

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف - المسيلة

ميدان : علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

فرع : نشاط بدني رياضي مكيف

تخصص : نشاط بدني رياضي مكيف والصحة



معهد : علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم : النشاط البدني الرياضي المكيف

رقم : .....

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر أكاديمي

إعداد الطالب : سحنون عبد اللطيف

تحت عنوان

دور الأنشطة البدنية الرياضية المعدلة في تحقيق الصلابة

النفسية لدى المعاقين سمعيا

دراسة ميدانية بملحقة مدرسة المعاقين سمعيا بالمسيلة

لجنة المناقشة :

رئيسا

جامعة : محمد بوضياف - المسيلة

د/ جوادي خالد

مشرفا ومقررا

جامعة : محمد بوضياف - المسيلة

أ/ بلخير عبد القادر

مناقشا

جامعة : محمد بوضياف - المسيلة

د/ خوجة عادل

السنة الجامعية : 2016 / 2017



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف - المسيلة

ميدان : علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

فرع : نشاط بدني رياضي مكيف

تخصص : نشاط بدني رياضي مكيف والصحة



معهد : علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم : النشاط البدني الرياضي المكيف

رقم : .....

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر أكاديمي

إعداد الطالب : سحنون عبد اللطيف

تحت عنوان

دور الأنشطة البدنية الرياضية المعدلة في تحقيق الصلابة

النفسية لدى المعاقين سمعيا

دراسة ميدانية بملحقة مدرسة المعاقين سمعيا بالمسيلة

لجنة المناقشة :

رئيسا

جامعة : محمد بوضياف - المسيلة

د/ جوادي خالد

مشرفا ومقررا

جامعة : محمد بوضياف - المسيلة

أ/ بلخير عبد القادر

مناقشا

جامعة : محمد بوضياف - المسيلة

د/ خوجة عادل

السنة الجامعية : 2016 / 2017

بِسْمِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

"رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي وَاطْلُ

عُقْدَةً مِنْ لِسَانِي يَفْقَهُوا قَوْلِي"

سورة طه من الآية 25-28

صدق الله العظيم

# شكر و عرفان

قال تعالى في محكم تنزيله " وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ " سورة آل عمران- من الآية 411، وكذلك مصداقا لقوله "وَلْتَن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ" سورة إبراهيم - من الآية 70

أولا وقبل كل شيء أشكر الله عز وجل الذي وفقني وقدرني على إنهاء هذا العمل المتواضع، الذي أرجو أن يكون عملا نافعا لي ولجميع الطلبة الباحثين في حقل التربية والتعليم، وبالأخص النشاط البدني الرياضي المكيف .

وبكل امتنان أشكر الأستاذ المشرف "بلخير عبد القادر" حفظه الله الذي لم يبخل علي بعلمه وتوجيهاته القيمة التي مهدت لي الطريق لإتمام هذا العمل والذي كان لي في العلم مرشدا وفي المعاملة أضا مع تمنياتي له بالمزيد من النجاح والتوفيق، فشكرا على تفانيه

ونتقدم بالشكر الجزيل إلى الأساتذة الموقرين في لجنة المناقشة رئاسة وأعضاء لتفضلهم علي بقبول مناقشة هذه الرسالة، فهم أهل لسد خللها وتقويم معوجها وتهذيب تنوعاتها والإبانة عن مواطن القصور فيها، سائلا الله الكريم أن يثيبهم عني خيرا.

ونوجه بالشكر الجزيل إلى جميع الأساتذة الفضلاء في قسم النشاط البدني الرياضي المكيف الذين لم يبخلوا علي جهدا في توجيهي وإمدادي بما احتجت إليه .

وكما أشكر زملائي طلبة الماستر دفعة 2016-2017.

وإلى كل أساتذتي ومشايخي وكل من علمني حرفا.

وإلى كل عمال مدرسة المعاقين بصريا بالمسيلة.

وإلى كل من ساعدني من قريب أو بعيد.

عبد اللطيف

# إهداء

إلى الأبوين الكريمين اللذين نديا وبذلا

وأديا فما

بذلا ، فلهما الدعاء من فلذة كبدهما

وإنتاج غرسهما، لو أنهما

تكرما وقبلا بأن أهدي إليهما ثمرة

بهدي هذا إكراما لهما

وتقديرا لبعض بقيهما، ووفاء

بفضلهما علي، ثم تفضلا

وسمما بأن أنفع ندي عند موطن

قدميهما اقتراما

وتبجيلا لهما.

عبد العظيم



## ملخص الدراسة

### "دور الأنشطة البدنية الرياضية المعدلة في تحقيق الصلابة النفسية لدى المعاقين سمعياً"

دراسة ميدانية على مستوى ملحقة مدرسة المعاقين سمعياً بالمسيلة

إعداد : عبد اللطيف سحنون

إشراف : أ/ عبد القادر بلخير

حيث هدفت الدراسة إلى معرفة دور الأنشطة البدنية الرياضية المعدلة في الزيادة من مستوى الصلابة النفسية بأبعادها لدى المعاقين سمعياً، وكذلك معرفة ما إذا كان هنالك فروق بين الأفراد المعاقين سمعياً في متغيرات الشخصية (السن والجنس ودرجة الإعاقة) يمكن أن تؤثر على مستوى الصلابة النفسية لديهم، هذا واستخدم الباحث المنهج الوصفي للملائمة لطبيعة الدراسة، هذا وشملت عينة الدراسة 23 فرد (ذكور وإناث) تتراوح أعمارهم بين 14-20 سنة بملحقة مدرسة المعاقين سمعياً بالمسيلة، حيث اختيرت العينة بطريقة قصدية (الحصر الشامل)، كما استخدم الباحث مقياس الصلابة النفسية (إعداد محمد أحمد صلاح مخيمر 2002 تعديل أ د/ بشير معمري)، وكانت أهم النتائج المتوصل إليها:

- للأنشطة البدنية الرياضية المعدلة دور كبير في زيادة مستوى الالتزام لدى المعاقين سمعياً .
- للأنشطة البدنية الرياضية المعدلة دور كبير في زيادة مستوى التحكم لدى المعاقين سمعياً .
- للأنشطة البدنية الرياضية المعدلة دور كبير في زيادة مستوى التحدي لدى المعاقين سمعياً.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد عينة البحث تعزى للمتغيرات التالية (الجنس، السن، درجة الإعاقة).
- للأنشطة البدنية الرياضية المعدلة دور كبير في زيادة مستوى الصلابة النفسية لدى المعاقين سمعياً.

## Study Summary

### "The role of physical sports activities adapted in achieving the psychological rigidity of the hearing impaired"

A field study at the level attached to the school of the hearing impaired A M'sila

Prepared by: AbdeLatif Sahnoune

Supervision: A / Abdelkader belkheir

The study aims at understanding the role of adapted physical physical activities in increasing the level of psychological rigidity in the dimensions of the hearing impaired, as well as knowing whether there are differences between people with hearing impairment in personality variables (age, sex and disability) The researcher used the descriptive approach to suit the nature of the study. The study sample included 23 individuals (males and females) between the ages of 14-20 years in the school of the handicapped. Also, the researcher uses the scale of psychological rigidity. (Mohammed Ahmed Salah Mukhemer 2002 Edited / Bashir Almamriya), and the most important results reached:

- Adapted physical sports activities have a big role in increasing the level of commitment of the hearing impaired.
- Adapted physical sports activities have a role in increasing the level of control of the hearing impaired.
- Adapted sports activities play a big role in raising the level of challenge for the hearing impaired.
- There were no statistically significant differences in the responses of the members of the research sample due to the following variables (gender, age, degree of disability)
- Modified sports activities play a big role in increasing the level of psychological rigidity of the hearing impaired.

# المحتويات

الصفحة	المحتويات	الرقم
-	شكر و عرفان	
-	إهداء	
-	ملخص الدراسة	
-	المحتويات	
-	قائمة الجداول و الأشكال	
أ - ب	مقدمة	
<b>الفصل التمهيدي : الإطار العام للدراسة</b>		
05	إشكالية الدراسة	01
06	فرضيات الدراسة	02
06	أهمية الدراسة	03
07	أهداف الدراسة	04
07	أسباب اختيار الموضوع	05
08	تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة	06
09	الدراسات السابقة والمشاهدة	07
<b>الجانب النظري</b>		
<b>الفصل الأول : الأنشطة البدنية والرياضية المعدلة</b>		
	تمهيد	
16	مفهوم النشاط البدني الرياضي المعدل	1
16	أنواع النشاط البدني الرياضي المعدل	2
17	أهداف النشاط البدني الرياضي المعدل	3
17	أغراض النشاط البدني الرياضي المعدل	4
18	الأنشطة البدنية الرياضية المعدلة الخاصة بالمعاقين سمعيا	5
	خلاصة	
<b>الفصل الثاني: الصلابة النفسية</b>		
	تمهيد	
23	مفهوم الصلابة النفسية	1
23	أبعاد الصلابة النفسية	2
25	أهمية الصلابة النفسية	3

25	النظريات المفسرة للصلابة النفسية	4
	خلاصة	

### الفصل الثالث: الإعاقة السمعية

	تمهيد	
31	تركيب الجهاز السمعي (الأذن)	01
32	مفهوم الإعاقة السمعية	02
33	تصنيف الإعاقة السمعية	03
34	خصائص المعوقين سمعياً	04
36	طرق وأساليب التواصل بالمعوقين سمعياً	05
	خلاصة	

### الجانب التطبيقي

### الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة

	تمهيد	
42	الدراسة الاستطلاعية	01
42	منهج الدراسة	02
43	أدوات الدراسة	03
44	صدق الأداة	04
44	ثبات الأداة	05
46	مجتمع الدراسة	06
47	عينة البحث	07
49	حدود الدراسة	08
49	أدوات التحليل الإحصائي	09
	خلاصة	

### الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

	تمهيد	
51	الإجابة على تساؤلات الدراسة	01
61	استنتاج عام	02
61	توصيات واقتراحات	03
63	الخاتمة	-
65	قائمة المراجع	-
-	قائمة الملاحق	-

## فائمة الجداول

الصفحة	العنوان	الجدول
42	يوضح توزيع البنود على الأبعاد	01
42	يوضح درجات تصحيح المقياس	02
43	محاور الارتباط بين كل محور من محاور المقياس والدرجة الكلية للمقياس	03
44	التجزئة النصفية لمحاور المقياس	04
44	معامل الثبات لمقياس الصلابة النفسية	05
45	توزيع عينة الدراسة حسب الجنس	06
46	توزيع عينة الدراسة حسب السن	07
46	توزيع عينة الدراسة حسب درجة الإعاقة	08
50	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والاختبار كا2 لدلالة عبارات محور الالتزام	09
52	يمثل المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والاختبار كا2 لدلالة عبارات محور التحكم	10
54	يمثل المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والاختبار كا2 لدلالة عبارات محور التحدي	11
56	نتائج اختبار (t) لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد العينة على مقياس الصلابة النفسية تبعاً لمتغير الجنس	12
57	نتائج اختبار (t) لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد العينة على مقياس الصلابة النفسية تبعاً لمتغير درجة الإعاقة	13
58	نتائج تحليل التباين الأحادي الاتجاه للمتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة حول مقياس الصلابة النفسية تبعاً لمتغير السن	14

## فائمة الأشكال

الصفحة	العنوان	الشكل
25	يوضح التأثيرات المباشرة وغير المباشرة للصلابة النفسية	01
26	يوضح التأثيرات المباشرة لمتغير للصلابة النفسية	02
28	نموذج فنك المعدل لنظرية كوبازا للتعامل مع المشقة وكيفية مقاومتها	03
31	يوضح ترتيب العظيومات من نهاية الأذن الخارجية لنهاية الأذن	04
31	يوضح رسم تخطيطي للجهاز السمعي لدى الإنسان	05
36	أبجدية لغة الأصابع العربية والإنجليزية للصم	06
38	طرق التواصل مع المعوقين سمعياً	07
46	توزيع عينة البحث حسب الجنس	08
46	توزيع عينة البحث حسب السن	09
47	توزيع عينة البحث حسب درجة الإعاقة	10

## فائمة الملاحق

العنوان	رقم الملحق
قائمة الأساتذة المحكمين	01
استمارة استطلاع رأي الخبراء	02
المقياس بعد التحكيم	03
تسهيل مهمة إجراء الدراسة الميدانية	04
مخرجات ال spss	05

مقدمة

## مقدمة

مما لا شك فيه وعبر كل العصور أن ظاهرة الإعاقة لم تكن أمرا مقبولا من الإنسان ولا مرغوبا فيها لتتعدى ذلك النفور وتشمل حتى المجتمع الذي تنتمي إليه، لذا حارب الإنسان الإعاقة حربا شعواء لاستئصالها والقضاء على مسبباتها ولم تختلف حول هذا المبدأ جيل بعد جيل، وإنما اختلفوا في الأسلوب ودرجة الاهتمام والعناية التي كان يوليها كل مجتمع لهذه الشريحة، فبينما حارب القدماء الشخص المعاق وحملوه مسؤولية إعاقته، نجد أن العصور الحديثة والديانات السماوية اهتمت بالمعاق ووفرت له العناية اللازمة والشاملة بداية من الوقاية من أسباب الإعاقة وصولا بالتكفل بأصحابها ومن مختلف النواحي (الطبية، المهنية، النفسية، الاجتماعية، البدنية ... إلخ)، فأنشأت المعاهد والجمعيات ومراكز التكوين الخاصة بالمعوقين، كما اختلفت طريقة التعامل مع هاته الفئة حسب درجة الاهتمام والعناية التي كان يوليها كل مجتمع لهم، ويتجسد المفهوم المعاصر لرعاية المعاق في المهام التي تقوم بها المنظمات التابعة للأمم المتحدة (اليونيسف، اليونيسكو، التأمين والضمان الاجتماعي ... إلخ).

وقد اهتمت الدول المتقدمة والنامية على السواء برعاية وتأهيل المعاقين عن طريق توفير الخدمات المتكاملة لهم للاستفادة من كافة الطاقات المعطلة لديهم وذلك بتأهيلهم مهنيا وتشغيلهم فيما يتناسب وقدراتهم الجسمية والعقلية .

كذلك يتعرض الإنسان في حياته للكثير من المواقف والمفاجآت التي قد تكون إيجابية أو سلبية سواء كانت مؤقتة أو دائمة، والتي يمكن أن يبتلى بها الفرد لتغيير من معيشته وتجعله شخصا آخر يتميز بغير الصفات التي كان عليها من قبل وهذا لما للإصابة تأثير مباشر على المعاق، فالإنسان المعاق فوق هذه المعاناة التي يتعرض لها نتيجة إصابته فإنه يتعرض كذلك إلى آلام نفسية تكون أشد ألما وأكثر أثرا، خاصة إذا كانت الإصابة حسية إذ يصاب المعاق بصدمات نفسية وعصبية ويصبح غير راضي عن مصير حاله، فتتكسر صلابته النفسية ويصبح شخصا هشاً غير قادر على التحكم في مجريات أمور حياته وغير ملتزم بواجباته إضافة إلى استسلامه إلى أمر الواقع غير متحدي للصعاب التي تواجهه.

ومن هنا حاول العديد من علماء النفس الوصول إلى الحلول وذلك من خلال دراسة المسببات والوصول إلى الحلول لجعل هاته الفئة فئة قوية داخل المجتمع مثلها مثل العاديين، وذلك من خلال توفير سبل الراحة وبناء شخصيته وتأهيله بالشكل الصحيح وجعل الشخص المعاق شخصا محققا لاستقلاله الذاتي غير متكل على الآخرين ليصبح قادرا على العمل والإبداع.

وباعتبار أن الجسم والنفس وحدة متكاملة الأطراف يؤثر كل منهما في الآخر ويتأثر به فالإنسان عبارة عن نفس وجسد، والجسد هو أول وسيلة للاتصال بين الذات والمحيط، كما أنه العامل الأساسي في نشاط كل فرد وكل عضو في جسده يؤدي وظيفته لضمان الاتصال المباشر بين عالمنا الداخلي والخارجي وأن تعرض الفرد إلى أي إصابة عضوية قد يؤدي إلى خلل في تلك الوحدة النفسية والجسمية، خاصة إذا أصابت هذه العرقلة وظيفته الحسية.

فالمعاق الذي تقبل عجزه وعمل على تعويض إعاقته بالممارسة فإنه حسي نظرية "أدلر" يعمل على إيجاد وسيلة تعويضية مكتملة للنقص الذي تتركه الإعاقة على صاحبها لإيجاد التوافق والتوازن بين حالته البدنية والنفسية والاجتماعية، وتختلف حالات الأفراد من حيث حاجتهم إلى أنواع التأهيل المختلفة فقد يحتاج الفرد إلى نوع واحد أو أكثر، إذ تعتبر الممارسة الرياضية ذات أهمية قصوى وبنحو يفوق أهميتها الأصحاء حيث تخدم جوانب عميقة في حياة المعاق وتفوق كونها علاجاً بدنياً ليتعدى دورها كطريقة ووسيلة ناجحة للترويح عن النفس وتدعيم الجانب النفسي العصبي لإخراج المعاق من مشاكله النفسية وإعادة تصحيحها وتقويمها وإخراجه من عزله وإعادة تأقلمه.

فرياضة المعاقين هي عملية تربوية موجهة لها أغراضها وأهدافها وأهميتها في الوقت الحاضر فهي لم تعد ألعاباً وبطولات ولكنها وسيلة لتحقيق غاية وهدف شامل، فالهدف من تعديل الأنشطة الرياضية وتكييفها حسب قدرات وإمكانيات المعاق هي بمثابة وسيلة لتربية العقل والجسم كوحدة متماسكة في مراحل النمو المختلفة، كما أثبت الدكتور "صالح عبد الله الزغبى" أن الرياضة تقي المعاق من زيادة حالته سوءاً، وذلك بدفعه مع حدود إمكانياته وقدراته في نطاق منظم، وهذا ما يجعله يواجه مشاكله أو يجد ويقلل منها، لذا نخلص أن الرياضة تصل بالمعاق إلى الرضا عن نفسه وتحقيق غاياته النفسية وهذا ما رآه العالم "دبليوبل" في كتابه (الشعور بمركب النقص وأسبابه).

ومن هنا جاءت هذه الدراسة تحت عنوان "دور الأنشطة البدنية الرياضية المعدلة في تحقيق الصلابة النفسية لدى المعاقين سمعياً" بغية معرفة مختلف الجوانب النفسية المتعلقة بالصلابة النفسية التي من شأن الأنشطة البدنية الرياضية المعدلة تقويمها وتصحيحها حتى يتسنى لهاته الدراسة من تحقيق أهدافها.

حيث قام الباحث بالتعريف بالموضوع من خلال طرح الإشكالية البحث الذي يصب في صلب الموضوع المراد دراسته : هل للأنشطة البدنية الرياضية المعدلة دور في زيادة مستوى الصلابة النفسية لدى المعاقين سمعياً؟ ، وكذا فرضيات وأهمية وأهداف الدراسة وتحديد مصطلحات البحث، كما ركز الباحث على الدراسات السابقة فيما يخص الجانب التمهيدي.

أما الجانب النظري من الدراسة الذي حدد في ثلاث فصول تمثل الفصل الأول في الأنشطة البدنية الرياضية المعدلة، والفصل الثاني فقد خصص إلى الصلابة النفسية، والفصل الثالث إلى الإعاقة السمعية.

أما الجانب التطبيقي تناوله الباحث في فصلين الفصل الأول وضع فيه إجراءات البحث وتبيين الطرق المستخدمة في البحث ومجتمع البحث ومجالاته، وكذا طريقة التحليل الإحصائي وحدود الدراسة، أما الفصل الثاني خصص إلى تحليل ومناقشة نتائج المقياس المتحصل عليها من الدراسة الميدانية وتلخيص نتائجها.

بالإضافة إلى بعض الاقتراحات والتوصيات والملاحق.

# الفصل التمهيدي

الإطار العام للدراسة

1- إشكالية الدراسة :

تمثل حاسة السمع القناة الأساسية التي تنتقل من خلالها الخبرات الحياتية وبذلك يحدث تفاعل الفرد مع ذاته والبيئة الاجتماعية التي يعيش فيها، وحدثت الإعاقة السمعية من شأنه أن يحرم الفرد مع ذلك التواصل الطبيعي بدءاً من أسرته ووصولاً إلى المجتمع الذي ينتمي إليه، ولقد قدم الله سبحانه وتعالى السمع على البصر في أكثر من آية للدلالة على أهمية هذه الحاسة حيث يقول عز وجل في تنزيله الحكيم : " وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِّنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ " (سورة النحل : 78) .

والمعاق سمعياً يختلف عن سواه من أفراد ذوي الفئات الخاصة، حيث يعكس مظهره الخارجي أنه شخص عادي، ولكنه الصامت أبداً معقود اللسان مقطوع الصلات ومكبوت الانفعالات ومحبوس المشاعر، إنه يعيش بين الناس ولا يعيش معهم، متوار عن العيون متأثر بالعزلة، بعيداً عن قلب الحياة، لذلك فهو يحتاج إلى من يعاونه في عالمه الصامت الخالي من الإحساس. (مروة السيد، 2009 : 15)

فيرى "عادل عبد الله" الإعاقة السمعية هي : عدم قدرة الفرد على استخدام حاسة السمع بشكل عادي، وتتراوح في حدتها بين الفقد الكلي لحاسة السمع وهو ما يعرف بالصمم، وبين فقد جزئي لها وهو ما يعرف بضعف أو ثقل السمع. (عادل عبد الله، 2004 : 34)

ومن خلال ما سبق نجد أن المعاق سمعياً يعيش داخل عالم صامت يفتك بنفسيته ويهدم صلابته النفسية ويجعل منه شخصاً هشاً داخل المجتمع، ويقطع صلته بمن هم أقرب إليه.

فترى " كويازا " الصلابة النفسية على أنها : مجموعة من السمات الشخصية تعمل كمصدر أو كواق لأحداث الحياة الشاقة، وأنها تمثل اعتقاداً أو اتجاهها عاماً لدى الفرد في قدرته على استغلال كافة مصادره وإمكاناته النفسية، والبيئة المتاحة كي يدرك أحداث الحياة الشاقة إدراكاً غير مشوه، ويفسرها بمنطقية وموضوعية، ويتعايش معها على نحو إيجابي. (kobasa, 1979 : 67)

ويشير "Pines" بأنها اعتقاد عام لدى الفرد في فاعليته وقدرته على استخدام كل المصادر النفسية والبيئية المتاحة كي يدرك ويفسر ويواجه بفعالية أحداث الحياة الضاغطة. (Pines, 1986 : 171)

ولهذا وجب الاهتمام بهاته الفئة ومسبباتها حتى يمكن تخطيط البرامج الوقائية والعلاجية وتأهيلهم وتقديم الخدمات اللازمة لهم في كافة المجالات، وحتى يمكن تكيفهم وإدماجهم ليتحولوا إلى قطاع منتج بهم دورهم في الحياة وليس عبئاً على المجتمع. (خوجة، 2009 : 32)

وهنا يتميز النشاط البدني الرياضي المعدل بأنه برنامج ارتقائي ووقائي، يمكننا به النهوض بقدرات المعاقين سمعياً وتأهيلهم وجعلهم أشخاصاً قادرين بدون اتكالية عن الآخرين، مما يحسن في نفسيتهم ويزيد من صلابتهم النفسية ويجعلهم فئة غير هشة داخل المجتمع .

فيرى "إبراهيم وفرحات" النشاط البدني الرياضي المعدل : على أنه الرياضات والألعاب التي يتم التغيير فيها لدرجة يستطيع المعوق الغير قادر على الممارسة والمشاركة الرياضية، ومعنى ذلك هي البرامج الارتقائية والوقائية

المتعددة والتي تشتمل على الأنشطة الرياضية والألعاب، والتي يتم تعديلها بحيث تلائم حالات الإعاقة وفقاً لنوعها وشدها (إبراهيم وفرحات، 1998، 47).

### 1.1- التساؤل العام :

- هل للأنشطة البدنية الرياضية المعدلة دور في زيادة مستوى الصلابة النفسية لدى المعاقين سمعياً؟

### 1.2- التساؤلات الجزئية :

- هل للأنشطة البدنية الرياضية المعدلة دور في زيادة مستوى الالتزام لدى المعاقين سمعياً؟

- هل للأنشطة البدنية الرياضية المعدلة دور في زيادة مستوى التحكم لدى المعاقين سمعياً؟

- هل للأنشطة البدنية الرياضية المعدلة دور في زيادة مستوى التحدي لدى المعاقين سمعياً؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد عينة البحث تعزى للمتغيرات التالية (الجنس، السن، درجة الإعاقة)؟

### 2- الفرضيات :

#### 1.2- الفرضية العامة :

- للأنشطة البدنية الرياضية المعدلة دور في زيادة مستوى الصلابة النفسية لدى المعاقين سمعياً.

#### 2.2- الفرضيات الجزئية :

- للأنشطة البدنية الرياضية المعدلة دور في زيادة مستوى الالتزام لدى المعاقين سمعياً .

- للأنشطة البدنية الرياضية المعدلة دور في زيادة مستوى التحكم لدى المعاقين سمعياً .

- للأنشطة البدنية الرياضية المعدلة دور في زيادة مستوى التحدي لدى المعاقين سمعياً.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد عينة البحث تعزى للمتغيرات التالية (الجنس، السن، درجة الإعاقة) .

### 3- أهمية الدراسة :

ترجع أهمية هذه الدراسة إلى النقاط التالية:

- مساهمتها للاتجاهات العالمية المعاصرة في الاهتمام برعاية ذوي الاحتياجات الخاصة بشكل عام وذوي الإعاقات السمعية على وجه الخصوص.

- أهمية موضوعها، فموضوع النشاط البدني والرياضي يعتبر من أهم القضايا في مجال الإعاقة، ذلك أنه يمثل خياراً تربوياً من شأنه أن يخلق بيئة تربوية خالية إلى حد كبير من القيود النفسية والاجتماعية ويستطيع ذوو الاحتياجات الخاصة أن يحققوا أسمى طموحاتهم ويستغلوا أقصى قدراتهم، كذلك الجانب الوقائي الذي تلعبه ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية في اكتشاف الجوانب غير الصحية وتقليل فرص الإعاقة والمحافظة على التطور الحركي النفسي والعقلي والاجتماعي والانفعالي .

- أهمية المتغيرات التي تتناولها الدراسة، فالدراسة تتناول الصلابة النفسية التي تُعدُّ بمثابة الأساس لخلق النفسية السليمة وغير السليمة في ظروف بعينها، فالصلابة النفسية في علاقتها بالواقع الموضوعي (الالتزام والتحمدي والتحكم) إنما هي جوهر في الظاهرة النفسية .
- ويرى الباحث - على حد علمه - أن أدبيات البحث في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة يخلو من دراسة هذا الجانب من موضوع الدراسة حيث لا توجد دراسات في البيئة العربية، وفي الجزائر بشكل خاص، تناولت هذا الموضوع، وبالتالي فإن ما سَتُسْفِرُ عنه من نتائج يُعْتَبَر إضافة جديدة إلى المجال العلمي (ميدان التربية الخاصة والتربية الرياضية المعدلة) .

#### 4- أهداف الدراسة :

- تهدف هاته الدراسة إلى تحقيق غايتنا المرجوة والمتمثلة في التعرف على دور الأنشطة البدنية الرياضية المعدلة في تحقيق الصلابة النفسية لدى المعاقين سمعياً، ويمكن إنجاز أهداف الدراسة بما يلي :
- الكشف عن أهمية الأنشطة البدنية الرياضية المعدلة عند المعاق سمعياً .
- التعرف على دور ممارسة الأنشطة البدنية الرياضية المعدلة في مستوى الصلابة النفسية عند المعاقين سمعياً .
- التعرف على دور للأنشطة البدنية الرياضية المعدلة في زيادة مستوى الالتزام لدى المعاقين سمعياً.
- التعرف على دور للأنشطة البدنية الرياضية المعدلة في زيادة مستوى التحكم لدى المعاقين سمعياً.
- التعرف على دور للأنشطة البدنية الرياضية المعدلة في زيادة مستوى التحدي لدى المعاقين سمعياً.
- التعرف على وجود فروق بين الأفراد في متغيرات الشخصية (السن، والجنس، ودرجة الإعاقة) يمكن أن تؤثر في درجة الصلابة النفسية لدى المعاقين.
- التوصل إلى بعض الاقتراحات من خلال نتائج الدراسة .

#### 5- أسباب اختيار الموضوع :

- يُمكن حصر مبررات اختيار موضوع الدراسة الحالية في ما يلي:
- إن الفلسفة العامة التي يتم من خلالها تناول قضايا ومشكلات الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة عموماً والمعاقين سمعياً بالتحديد، ينبغي أن تستند إلى قاعدة أساسية تتلخص في أن الإنسان هو غاية في حد ذاته، وأن الحفاظ على كرامة هذا الإنسان وحقوقه هو أثن ما يُمكن أن ننشده مهما اختلفت ظروفه واحتياجاته.
- احترام الفوارق وقبول الأشخاص ذوي الإعاقة كجزء من التنوع البشري والطبيعة البشرية.
- العناية بهذه الفئة يمثل ضرورة دينية اجتماعية واقتصادية ونفسية وصحية من أجل تطوير قدراتها وإمكاناتها وإشباع حاجاتها.
- ازدياد أعداد ذوي الاحتياجات الخاصة وخاصةً في الدول النامية .
- المفاهيم الخاطئة التي تَلْتَف حول هذه الفئة ونظرة المجتمع إليهم .

6- تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة :

1.6- النشاط:

● لغة: نَشَط نشاطاً ونَشَطَ إليه، فهو نَشِيطٌ ونَشِطُهُ هو وَأَنْشَطُهُ، بمعنى ضد الكسل يكونُ في الإنسان والدابة. (ابن منظور، 1968 : 4428)

● النشاط الرياضي: اصطلاحاً: يعرفه "أنور الخولي" على أنه وسيلة تربوية تتضمن ممارسات موجهة يتم من خلالها إشباع حاجات الفرد ودوافعه وذلك من خلال تهيئة المواقف التعليمية التي يتلقاها الفرد في حياته. (الخولي، 1990 : 110).

● إجرائياً: هو تلك الأنشطة والألعاب التي تمارس في مجال الرياضة حيث هي الأفراد المستفيد الوحيد من العملية التربوية والثقافية والتي تظم النشاط الرياضي الترويحي، والتنافسي، والتربوي.

2.6- الأنشطة البدنية الرياضية المعدلة :

● ويعرف كل من " إبراهيم وفرحات" التربية البدنية المعدلة بأنها تعني الرياضات والألعاب التي يتم التغيير فيها لدرجة يستطيع المعوق الغير قادر على الممارسة والمشاركة الرياضية، ومعنى ذبك هي البرامج الارتقائية والوقائية المتعددة والتي تشتمل على الأنشطة الرياضية والألعاب، والتي يتم تعديلها بحيث تلائم حالات الإعاقة وفقاً لنوعها وشدتها. (إبراهيم وفرحات، 1998 : 47) .

● ويرى الطالب الباحث : على أن النشاط البدني الرياضي المكيف في ميدان الدراسة هو ذلك النشاط المعدل في الأنشطة الرياضية التي تتماشى وخصوصيات فئة المعاقين سمعياً، حيث يجب مراعاة خصائص هاته الفئة في نوعية ودرجة الإعاقة .

3.6- الصلابة النفسية :

● الصلابة : لغة : ضد اللين، صلب الشيء صلابة، فهو صليب وصلب أي شديد (ابن منظور، 1968 : 2264)

● اصطلاحاً : عرفتها "كوباذا" بأنها مجموعة من السمات الشخصية تعمل كمصدر أو كواق لأحداث الحياة الشاقة، وانها تمثل اعتقاداً أو اتجاهها عاما لدى الفرد في قدرته على استغلال كافة مصادره وإمكاناته النفسية، والبيئة المتاحة كي يدرك أحداث الحياة الشاقة إدراكاً غير مشوه، ويفسرهما بمنطقية وموضوعية، ويتعايش معها على نحو إيجابي، وأنها تتضمن ثلاث أبعاد رئيسية هي: "الالتزام، والتحكم، والتحدي". (kobasa, 1979 : 67)

● ويرى الطالب الباحث : على أنها نظام مناعة جيد، يعمل كمتغير سيكولوجي يخفف من وقع الأحداث الضاغطة على الصحة الجسمية والنفسية للفرد المعاق سمعياً. ويساهم في رفع مستوى قدرة الفرد المعاق سمعياً على الإدراك والتقويم والمواجهة المباشرة للأحداث الضاغطة . مما يقود للوصول إلى الحل الناجح لخفض التوتر والصراع الذي تخلفه الظروف الضاغطة، وتتأصل الصلابة النفسية من خلال معاشة الفرد للخبرات المعززة التي تصقل الشخصية وتقوي دعائمها، وهذا يتضح من خلال مشاعر وسلوكيات الفرد التي تتصف بالالتزام والتحكم والتحدي واستخدام أسلوب المواجهة التحويلي في توجيهه وتحويل الأحداث التي يمكن أن تحوي الضغوط إلى فرص إيجابية للنمو، مما يساعد الفرد على الاستمرار في إعادة التوافق .

#### 4.6- الإعاقة :

- لغة: أعاق يُعيق، أعق، إعاقة، فهو مُعيق، والمفعول مُعاق، أعاقه عن إنجاز عمله منعه منه، شغله عنه، أخره وثبطه، أعاقه المرضُ عن المشي، تعتمد إعاقتهم عن ممارسة حقوقهم (ابن منظور، 1968 : 269)
- اصطلاحاً : هي عدم قدرة الفرد على تأدية عمل يستطيع غيره من الناس تأديته ويصبح العجز إعاقة عندما يجد من قدرة الفرد على القيام بما هو متوقع منه في مرحلة معينة (إبراهيم عباس، 2003 : 96 )

#### 5.6- الإعاقة السمعية :

- اصطلاحاً : ويشمل مصطلح الإعاقة السمعية كلا من ضعيف السمع (Limited Hearing) والأصم (Deafness) أما ضعيف السمع فهو الفرد الذي يعاني من فقدان سمعي من درجة (35-69 ديسبل) .  
تجعله يواجه صعوبة في فهم الكلام بالاعتماد على حاسة سواء باستخدام المعينات السمعية أو بدونها، أما الأصم فهو ذلك الفرد الذي يعاني من عجز سمعي يصل إلى درجة تساوي 76 ديسبل فأكثر .(كوافحة، 2010 : 99).

- ويرى الطالب الباحث : على أنها الحالة التي يعاني منها الفرد نتيجة عوامل وراثية، أو خلقية أو بيئية مكتسبة من قصور سمعي، تترتب عليه آثار اجتماعية أو نفسية أو الاثنان معاً، وتحول بينه وبين تعلم وأداء بعض الأعمال والأنشطة الاجتماعية التي يؤديها الفرد العادي بدرجة كافية من المهارات، ويتراوح هذا القصور السمعي من قصور كلي وهو ما يسمى الصمم و قصور جزئي وهو ما يسمى ضعيف السمع .

#### 7- الدراسات السابقة والمشاهدة :

- وهنا سيتم عرض بعض الدراسات والتي تناولت أحد المتغيرات التي سنتناولها في بحثنا هذا، وعلى هذا الأساس تم تقسيم الدراسات السابقة حسب البيئة التي تمت فيها الدراسة، وتم ترتيبها من الأحدث إلى الأقدم في كل واحدة من البيئات سواء عربية، محلية، أو أجنبية.

#### 1.7- الدراسات العربية :

##### 1.1.7- دراسة مروة السيد عبد الهادي ( 2009 ) "الأمن النفسي وعلاقته بالصلابة النفسية لدى

المراهقين المعاقين سمعياً"، هدفت الدراسة إلى معرفة لعلاقة بين الأمن النفسي والصلابة النفسية لدى المراهقين المعاقين سمعياً، وكذلك الكشف عن أبعاد الأمن النفسي التي تنبئ بالصلابة النفسية، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة الدراسة، كما استخدمت الباحثة مقياس الأمن النفسي ومقياس الصلابة النفسية (إعداد الباحثة)، هذا وشملت عينة الدراسة 180 فرد (ذكور وإناث)، وكانت أهم النتائج المتوصل إليها:

- عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات المراهقين ذوى الإعاقة السمعية في الأمن النفسي طبقاً للجنس، فيما عدا وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (0.05) في الأمن الخارجي لصالح الإناث.
- عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات المراهقين ذوى الإعاقة السمعية في الصلابة النفسية طبقاً للجنس فيما عدا وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (0.01) في بعد الالتزام لصالح الإناث، وعدم وجود

- فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات المراهقين ذوى الإعاقة السمعية في الصلابة النفسية طبقًا لدرجة الإعاقة فيما عدا وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (0.05) في بعد الالتزام لصالح الإعاقة الجزئية.
- 2.1.7- دراسة يسرى محمد 2002 " دور نوعية الإعاقة الحسية والمستوى الاقتصادي الاجتماعي في تشكيل كل من وجهة الضبط والصلابة النفسية ودافعية الإنجاز لدى الذكور "** وهدفت الدراسة إلى التعرف على دور نوعية الإعاقة الحسية والمستوى الاقتصادي الاجتماعي في تشكيل كل من وجهة الضبط والصلابة النفسية ودافعية الإنجاز لدى الذكور في مرحلة الطفولة المتأخرة، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي المقارن، وتم استخدام مقياس الدافعية للإنجاز واختبار الصلابة النفسية ومقياس وكسلر وكذلك استمارة المستوى الاقتصادي الاجتماعي على عينة قوامها 150 طالبًا من المرحلة الإعدادية (50 من الأسوياء، 50 معاقين بصريًا، 50 معاقين سمعيًا)، وأسفرت النتائج على :
- وجود فروق بين الأسوياء والمعوقين بصريًا والمعوقين سمعيًا في متغيرات وجهة الضبط ودافعية الإنجاز والصلابة النفسية بأبعادها.
  - وجود فروق بين مرتفعي المستوى الاقتصادي الاجتماعي وبين منخفضيه في كل من وجهة الضبط ودافعية الإنجاز والصلابة النفسية وأبعادها لصالح مرتفعي المستوى الاقتصادي الاجتماعي.
  - وجود تأثيرات دالة للتفاعل بين نوعية الإعاقة - السواء والمستوى الاقتصادي الاجتماعي على أبعاد متغيرات وجهة الضبط ودافعية الإنجاز والصلابة النفسية وبعد الالتزام لمكون الصلابة النفسية، ولم توجد تأثيرات دالة لتفاعل نوعية الإعاقة - السواء والمستوى الاقتصادي الاجتماعي على بعدي الضبط والتحمدي لمكون الصلابة النفسية.
- 3.1.7- دراسة عبد الجواد وعبد الفتاح (1999) " فاعلية برنامج يستخدم اللعب في خفض السلوك العدواني لدى الأطفال المعوقين سمعيًا "**، هدفت الدراسة للكشف عن فاعلية برنامج يستخدم اللعب في خفض السلوك العدواني لدى الأطفال المعوقين سمعيًا وذلك باستخدام أنشطة اللعب كاستراتيجية أساسية في التقليل من العدوان، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، كما استخدم الباحث اختبار الذكاء المصور من إعداد عطية ومقياس السلوك العدواني من إعداد الباحثين ، هذا وشملت عينة الدراسة 60 طفل معوق سمعيًا تم تقسيمهم إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية، وتوصلت الدراسة إلى :
- وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة من حيث مستوى السلوك العدواني.
  - وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط الدرجات التي حصل عليها الذكور في المقياس على مقياس السلوك العدواني.
- 4.1.7- دراسة الباحثة سبأ نجيب محمود أبو عزيزة 1998 " اثر الأنشطة الرياضية المعدلة على البعد النفسي للمعوقين حركيًا "** هدفت هذه الدراسة التعرف على واقع البعد النفسي عند المعوقين حركيًا وبالتالي التعرف على اثر ممارسة الأنشطة الرياضية المعدلة تبعًا لعدد المتغيرات المستقلة، كما استخدمت الباحثة المنهج

- التجريبي، على عينة تتكون من 96 طفلا معوقا حركيا متوسط عمرهم 22 سنة مقسمة إلى مجموعتين وقامت الباحثة باختبار 36 معوق ضمن المجموعة التجريبية، واعتمدت في جمع المعلومات والبيانات على اختبار نفسي تم تصميمه وتطويره من قبل الباحثة يقيس الأبعاد المراد قياسها، وقد كانت النتائج المتوصل إليها هي :
- حدوث تطور في البعد النفسي كان مرتبط إلى حد كبير بالعمر التدريبي المتراوح بين خمسة وستة اشهر أي في الحالات التي اكتسب فيها المعوق خبرة جديدة.
  - إن متغيرات سبب ونوع الإعاقة لم يعطي الدلالة المتوقعة والتي تؤكد عليها الكثير من الدراسات.
  - وجود اثر ذو دلالة إحصائية للممارسة الأنشطة الرياضية المعدلة على البعد النفسي.

## 2.7- الدراسات المحلية

### 1.2.7- دراسة والي ضياء الدين (2016) " دور النشاط البدني الرياضي المكيف في تنمية بعض القيم

الأخلاقية لدى الأفراد الصم البكم"، هدفت الدراسة إلى معرفة دور ممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف في تنمية قيم الاحترام وحب الآخرين، التواضع وكذلك حسن الخلق، واستخدم الباحث المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة الدراسة، كما استخدم الباحث تقنية الاستبيان الذي تضمن مجموعة من الأسئلة الموجهة إلى أطفال الصم البكم، هذا وشملت عينة الدراسة 36 فرد، وكانت أهم النتائج المتوصل إليها:

- ممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف تنمي قيمة الاحترام وحب الآخرين لدى أطفال الصم البكم.
- ممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف تنمي قيمة التواضع لدى الأفراد الصم البكم.
- ممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف تنمي قيمة حسن الخلق لدى الأفراد الصم البكم.

### 2.2.7- دراسة بوجلال سميحة (2015) " المساندة الاجتماعية والصلابة النفسية لدى المسنين" هدفت

الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين المساندة الاجتماعية والصلابة النفسية لدى المسنين وكذلك الكشف عن وجود الصلابة النفسية بوجود المساندة الاجتماعية لدى المسنين، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي الإكلينيكي، وكانت أدوات الدراسة مكونة من المقابلة والملاحظة الإكلينيكية ومقياس السمدادوني 1997 للمساندة الاجتماعية ومقياس الصلابة النفسية من إعداد رضوان أبو ركب، كانت العينة مكونة من 4 أفراد، وكانت النتائج المتوصل إليها هي :-

- توجد علاقة بين انخفاض المساندة الاجتماعية وانخفاض الصلابة النفسية لدى المسنين.
- وجود المساندة الاجتماعية يؤدي إلى الصلابة النفسية لدى المسنين.
- انخفاض المساندة الاجتماعية يؤدي إلى انخفاض الصلابة النفسية لدى المسنين.

### 2.2.7- دراسة فتيحة خنفر (2014) " الصلابة النفسية وعلاقتها بمركز الضبط لدى الطالب الجامعي"

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة الارتباطية بين الصلابة النفسية ومركز الضبط لدى طلبة الجامعة في عينة الدراسة، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وكانت أدوات الدراسة مكونة من مقياس الصلابة النفسية من إعداد مخيمر 2002 واستبيان مركز الضبط من إعداد أبي مولود 2008، حيث تكونت عينة الدراسة الأساسية من 107 طالبا جامعي موزعين 53 ذكور و 54 إناث، وأسفرت نتائج الدراسة عن :

- توجد علاقة ارتباطية دالة بين الصلابة النفسية ومركز الضبط لدى طلبة الجامعة.

- الصلابة النفسية تؤثر على كل الجنسين بنفس الدرجة، حيث أن الذكور كانوا أكثر صلابة من الإناث.
- 3.2.7- دراسة بشير نبيل (2013) " فاعلية النشاط الرياضي في تنمية علاقة تواصل الطفل الأصم مع غيره داخل وخارج المدرسة"**، هدفت الدراسة إلى إبراز مدى فعالية النشاط الرياضي في تنمية علاقة تواصل الطفل الأصم في الوسط المدرسي، واستخدم الباحث المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة الدراسة، كما استخدم الباحث أداة استمارة الاستبيان الذي تضمن مجموعة من الأسئلة الموجهة إلى أطفال الصم البكم، هذا وشملت عينة الدراسة 20 طفل أصم يزاولون دراستهم في مدرسة الأطفال المعاقين سمعياً بالمسيلة، هذا وأسفرت النتائج إلى:
- الأنشطة الرياضية اللاصفية الداخلية تنمي علاقة تواصل الطفل الأصم مع أقرانه في الوسط المدرسي.
- تواصل الطفل الأصم بالأسرة والمجتمع مبني على الأنشطة البدنية والرياضية.
- 3.7- الدراسات الأجنبية :**
- 1.3.7- دراسة داجيس 1995 "مستوى الصلابة النفسية لدى الأطفال متعاطي الكحوليات "** هدفت الدراسة إلى التعرف على الصلابة النفسية لدى الأطفال متعاطي الكحوليات من خلال دراسة حاجاتهم للتحكم في أحداث الحياة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، كما استخدم مقياس الصلابة النفسية ومقياس التقرير الذاتي على عينة قدرت ب 502 فرد، ووصل إلى النتائج التالية : أن الرغبة في التحكم تعد منبعاً لمستويات الصلابة النفسية.
- 2.3.7- دراسة لويس 1995 "العلاقة بين المساندة الاجتماعية والصلابة النفسية وأثرها على صداقة الشباب "** هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين المساندة الاجتماعية والصلابة النفسية وأثرها على صداقة الشباب، واستخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي، كما استخدم مقياس الصلابة النفسية والمساندة الاجتماعية على عينة قوامها 100 طالب وطالبة في جامعة هوارد وماري مونت، وأسفرت النتائج عن :
- وجود علاقة ارتباطية موجبة بين كل من الصلابة النفسية والمساندة الاجتماعية (المتثلة في العلاقات الخاصة للأخوات والأقارب) وبين صداقة الشباب .
- المساندة الاجتماعية تؤثر على مدى تحمل الشباب للضغوط وقوة صلابتهم النفسية .
- 3.3.7- دراسة ديلارد 1990 " العلاقة بين الصلابة النفسية والإنجاز الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية "** وهدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الصلابة النفسية والإنجاز الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي، كما استخدم اختبار الإنجاز الدراسي والاختبارات المتثلة لأبعاد الصلابة النفسية على عينة قوامها 422 طالباً من طلاب المرحلة الثانوية، هذا وأسفرت النتائج على وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الصلابة النفسية والإنجاز الدراسي.
- 4.3.7- دراسة كوبازا وآخرون 1982 "الصلابة النفسية ودورها في تخفيف وقع الأحداث الضاغطة على الصحة النفسية والجسمية "** وهدفت الدراسة إلى معرفة دور الصلابة النفسية في تخفيف وقع الأحداث الضاغطة على الصحة النفسية والجسمية، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، كما طبق مقياس أحداث

الحياة الضاغطة من إعداد "راهي" ومقياس الصحة والمرض من إعداد "وايلر وماسودا وهولمز" ومقياس حالة الاستعداد الوراثية في الشخصية ومقياس مركز الضبط، على عينة قدرت ب 209 فرد، هذا وكانت نتائج الدراسة كالاتي : أن الصلابة النفسية لا تخفف من واقع الأحداث الضاغطة على الفرد فقط على الفرد فقط، وكذلك تمثل مصدرا للمقاومة والصمود والوقاية من الأثر الذي تحدثه الأحداث الضاغطة على الصحة الجسمية، والتحكم في مقابل الضعف، والتحدي في مقابل الشعور بالتهديد .

#### 4.7- ملخص الدراسات السابقة :

- تدل الدراسات السابقة التي تمت مراجعتها على أهمية موضوع الدراسة الحالية، وقد تحقق للباحث جملة من الفوائد يمكن إجمالها فيما يلي:
- تحديد الجوانب التي سبق بحثها من موضوع الدراسة، والجوانب التي لم تبحث من قبل، ليتسنى للباحث أن يبدأ من حيث انتهى غيره من الباحثين.
  - المساعدة في تحديد مشكلة الدراسة، وبيان أهمية الدراسة ومبرر إجرائها .
  - الإجابة عن الأسئلة المتعلقة بالإطار النظري، وتدعيم بنائه، وتوجيه الباحث إلى كثير من المراجع.
  - المساعدة في اختيار المنهج الملائم وأداة الدراسة المناسبة والإسهام في بنائها، والاستفادة من نتائج الدراسات السابقة في مناقشة النتائج التي ستتوصل إليها الدراسة الحالية.
  - أما من حيث أبرز نتائج وتوجهات الدراسات السابقة فتتمثل فيما يلي:
  - أن الصلابة النفسية عامل مهم في حياة الفرد كونها ترتقي به من حياة الاستسلام إلى حياة التفوق والنجاح في مواجهة كل أحداث الحياة الضاغطة.
  - التأكيد على أهمية الصلابة النفسية في حياة الأفراد وكيفية الرفع من مستواها لديهم.
  - ضرورة ممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف من طرف الفئات الخاصة لزيادة نموهم النفسي والاجتماعي والبدني.
  - المقارنة بين متغيرات الشخصية فيما يخص مستوى الصلابة النفسية لدى أفراد العينة.
  - ومن خلال استعراض الدراسات السابقة يتضح أنها تتشابه مع الدراسة الحالية في تناول موضوع الصلابة النفسية ودراسات تناولت النشاط البدني الرياضي المعدل لدى فئة الصم، إلا أن الدراسة الحالية جمعت بين مختلف المتغيرات والتي لم تتمكن من إيجاد دراسة سابقة جمعت بينهم .

الجانب النظري

# الفصل الأول

الأنشطة البدنية

الرياضية المعدلة

تمهيد :

النشاط البدني والرياضي المعدل بنظمه وقواعده السليمة وألوانه المتعددة يعتبر ميدان هام من ميادين التربية وعنصرا قويا في إعداد الفرد الصالح، وعندما وضعت أسس وقوانين النشاط البدني والرياضي المعدل وجهت أهدافها وفلسفتها نحو أهداف سامية، واهتمت بمعالجة قضايا الإنسانية، ولذا يمكن القول أن النشاط البدني والرياضي المعدل أصبح يهدف حديثا لمعاونة وإعادة أصحاب هذه الفئة للاتصال بالمجتمع ومعاونتهم على الاندماج بالمجتمع بشكل ينمي ويطور ميولهم النفسية وقدراتهم العقلية والجسمانية .  
ومن خلال هذا الفصل سنتطرق إلى مفهوم النشاط البدني الرياضي المعدل، وأنواعه، وتوضيح أسسه، أهدافه، وأغراضه، وأهميته لذوي الاحتياجات الخاصة، وكذلك بعض رياضات المعاقين سمعيا .

### 1- مفهوم النشاط البدني الرياضي المعدل (المكيف):

تعرف الجمعية الأمريكية للصحة والتربية البدنية والترويح والرقص (AAHPERD) التربية البدنية لذوي الاحتياجات الخاصة بأنها مجموعة من البرامج المتطورة المتنوعة من الأنشطة والألعاب الرياضية التي تتناسب مع قدرات الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة بحيث يتمكنون من إشباع رغباتهم في ممارسة أنشطة رياضية تعود عليهم بالنفع وتسهم في استغلال قدراتهم. (سعد وأبو الليل، 2006 : 24)

ويعرف ستور (Stor) : نعني به كل الحركات والتمرينات وكل الرياضات التي يتم ممارستها من طرف أشخاص محدودين في قدراتهم من الناحية البدنية، النفسية، العقلية، وذلك بسبب أو بفعل تلف أو إصابة من بعض الوظائف الجسمية الكبرى. (A.stor,1993 : 10)

### 2- أنواع النشاط البدني والرياضي المعدل :

لقد تعددت الأنشطة الرياضية وتنوعت أشكالها فمنها التربوية والتنافسية ، ومنها العلاجية والترويحية أو الفردية والجماعية .

وهاته إحدى تصنيفات النشاط البدني والرياضي المعدل :

1.2- النشاط الرياضي الترويحي : يرى رملي عباس أن النشاط البدني والرياضي الترويحي يخدم عدة وظائف نافعة، إذ أن النشاط العضلي الحر يمنح الأطفال إشباعا عاطفيا كما يزودهم بوسائل التعبير عن النفس، والخلق والابتكار والإحساس بالثقة والقدرة على الإنجاز وتمد الأغلبية بالترويح الهادف بدنيا وعقلياً... والغرض الأساسي هو تعزيز وظائف الجسم من اجل لياقة مقبولة وشعور بالسعادة والرفاهية. (رملي وإبراهيم ، 1991 : 79).

2.2- النشاط الرياضي العلاجي : عرفت الجمعية الأهلية للترويح العلاجي، بأنه خدمة خاصة داخل المجال الواسع للخدمات الترويحية التي تستخدم للتدخل الإيجابي في بعض نواحي السلوك البدني أو الانفعالي أو الاجتماعي لإحداث تأثير مطلوب في السلوك ولتنشيط ونمو وتطور الشخصية وله قيمة وقائية وعلاجية لا ينكرها الأطباء. (إبراهيم وفرحات، 1998 : 09).

فالنشاط الرياضي من الناحية العلاجية يساعد مرضى الأمراض النفسية والمعاقين على التخلص من الانقباضات النفسية، وبالتالي استعادة الثقة بالنفس وتقبل الآخرين له ، ويجعلهم أكثر سعادة وتعاوناً، ويسهم بمساعدة الوسائل العلاجية الأخرى على تحقيق سرعة الشفاء، كالسباحة العلاجية التي تستعمل في علاج بعض الأمراض كالربو وشلل الأطفال وحركات إعادة التأهيل (رملي وإبراهيم، 1991 : 79) .

**3.2- النشاط الرياضي التنافسي :** ويسمى أيضا بالرياضة النخبة أو رياضة المستويات العالية ، هي النشاطات الرياضية المرتبطة باللياقة والكفاءة البدنية بدرجة كبيرة نسبياً ، هدفه الأساسي الارتقاء بمستوى اللياقة والكفاءة البدنية واسترجاع أقصى حد ممكن للوظائف والعضلات المختلفة للجسم . (مروان عبد المجيد، 1997 : 111-112) .

### 3- أهداف النشاط البدني والرياضي المعدل :

يذكر ويليام (William, 2003) أن الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها التدريبات البدنية والرياضية للأشخاص ذوي الإعاقات الحركية تتضمن ما يلي (البطانية وآخرون، 2007 : 449) :

- تخفيض الأخطار الصحية الثانوية (مثل السمنة والمشاكل القلبية الوعائية) والمساعدة في تخفيض الوزن.
- تحسين الاستقلال الوظيفي.
- إعطاء الفرصة للمتعة والمرح.
- تحسين التوعية العامة للحياة وتحسين صورة الذات.
- تحسين القوة والطاقة البدنية، والقدرة على التحمل، والمرونة وقابلية الحركة وتناسق العضلات .
- المساعدة على بناء عظام وعضلات ومفاصل صحية .
- تحسين القدرة على أداء النشاطات الحياتية اليومية .
- زيادة كفاءة عمل القلب والرئة .
- خفض خطر الأمراض المزمنة، مثل ضغط الدم العالي ونخر العظام.
- تخفيض مستوى الإجهاد والكآبة، والغضب والحزن لدى المعاق .
- تشجيع الأفراد خاصة المعاقين على الاشتراك الفعال في الأنشطة الاجتماعية والفردية.

### 4- أغراض النشاط البدني والرياضي المعدل :

للنشاط البدني والرياضي المعدل أغراض عديدة منها النمو البدني والنمو العقلي، والنمو الحركي والنمو النفسي والنمو الاجتماعي، حيث أن ممارسة ذوو الاحتياجات الخاصة للفعاليات والأنشطة الرياضية تحقق لهم الأغراض الآتية :

**1.4- النمو البدني :** إن الممارسة الرياضية تعمل على رفع القدرات العملية إضافة إلى تطوير القوة العضلية وكذلك الرشاقة والمهارات الحركية المختلفة، والتي هي في المستطاع وتعمل أيضا على التنسيق بين الحركات وبين عمل مختلف الأعضاء سواء في القسم العلوي أو السفلي، وتسمح المهارات الحركية للمستفيدين من خفض الاصطدام مع الإعاقة وامتلاك استقلال ذاتي. (Hanifi, 1995: 18)

ويضيف "دوشافان" (Dechavanne 1990) أن الممارسة البدنية تسمح بتسريع الاسترجاع العضلي واكتساب ردود أفعال جديدة، وإيجاد بعض الاستقلالية في الحركات، وكذلك تعطي المعاق الوسيلة في البحث عن قدرات جديدة. (Dechavanne, 1990, 89) أي البحث عن القدرات التعويضية وتحريضها .

**2.4- النمو العقلي :** يسعى النشاط البدني والرياضي إلى جعل الجسم نشيطا قويا وذلك لأن أداء الحركات الرياضية تحتاج إلى تركيز ذهني، كما أنها تجعل صحيحا قادرا على العمل، فالنشاط الرياضي ليس زينة أو مجرد ألعاب يمارسها المعوق لقضاء وقت الفراغ، وإنما يعد جانبا أساسيا في العملية التربوية فهي تسعى لزيادة قابلية الفرد المعوق واكتسابه المعلومات المختلفة، ولكي يتعلم مهارة رياضية معينة أو لعبة ما فإنه يجب أن يستعمل تفكيره الخاص ونتيجة لهذا الاستعمال تحدث المعرفة لتلك المهارة أو الفعالية، كما أن ذلك يقود إلى استعمال التوافق العضلي العصبي، فعن طريق الممارسة المستمرة للنشاط البدني والرياضي تنمو قدرة الفرد على التفكير والتصور والتخيل والإبداع .

**3.4- النمو الحركي :** يقصد بالنمو الحركي أداء الحركات الرياضية بأقل جهد ممكن وبرشاقة وكفاءة عالية وهذا يعتمد على العمل المتناسق الذي يقوم به الجهازان العصبي والعضلي للشخص المعوق، وهي بذلك تسعى إلى مساعدة الفرد في عمله اليومي بكفاءة واقتدار وتعمل على مساعدته في السيطرة على درجة أدائه للمهارات الحركية، ولذلك كان لزاما على الفرد المعوق أن يمارس الأنشطة الرياضية والمهارات البدنية لكي يكتسب التوافق اللازم لأداء الحركة .

**4.4- النمو النفسي الاجتماعي :** ممارسة الألعاب الرياضية المختلفة تنمي في الشخص المعوق الثقة بالنفس والتعاون والشجاعة فضلا عن شعوره باللذة والسرور للوصول إلى النجاح عن طريق الفوز، كذلك تساعد في تنمية الشعور نحو الجماعة (الانتماء) ونحو الحياة الرياضية والذي يساعده في نمو المعوق لكي يكون مواطنا صالحا يعمل لمساعدة مجتمعه، كما أن للمجتمع والبيئة والأسرة والأصدقاء الأثر الكبير عن نفسية الفرد المعوق ولذلك فإن نظرة المجتمع إليه ضرورية ولها أهدافها وممارساتها. (إبراهيم، 1997 : 108-110)

#### 5- الأنشطة الرياضية المعدلة الخاصة بالمعاقين سمعيا :

**1.5- أسس تدريس الأنشطة الرياضية المعدلة لمعاقين سمعيا :** لقد ذكرت العديد من الدراسات وكذلك العلماء ما يجب أن يراعى في تدريس الأنشطة الرياضية لمعاقين سمعيا حيث يجب أن لا ننسى الآثار النفسية للإعاقة، لذلك يجب مراعاة الآتي (ابجون وفاكاي، 1986 : 39) :

- فهم طبيعة واحتياجات المعاق سمعيا .
- المعرفة والإلمام التام بالنواحي الصحية للمعاق سمعيا .
- المعرفة بالاختبارات النفسية، والسمعية، والعقلية، وجميع القياسات الخاصة بالمعاق سمعيا .
- معرفة الطرق المرئية واستخدامها، والأدوات الملونة للمساعدة على توصيل المعلومات لمعاق سمعيا .
- التركيز على الحواس الأخرى كناعية تعويضية .

- يستخدم الشرح المرئي للمهارات التعليمية بكفاءة مثال على ذلك لوحة النشرات وشرائط الفيديو، المرآة، الإشارات اليدوية .
- يجب أن يقف المدرس في مكان واضح لجميع التلاميذ ومواجهتهم.
- يجب أن يتم التدريس في مجموعات صغيرة حتى يتم التفاهم السريع بين الأطفال المعاقين سمعياً والمدرس، ويشعروا بالموودة والألفة مع استخدام أسلوب التشجيع.
- يجب استخدام وسائل متنوعة في الشرح، والتدرج في التحليل الحركي مع استخدام نماذج وصور ووسائل بصرية متعددة حتى يستطيع المعاق سمعياً استيعاب وفهم الأداء الحركي المطلوب.
- يجب مراعاة ضعف التوازن لدى المعاقين سمعياً لذلك فهم لا يتمكنون من البدء والتوقف السريع، كما أن تغيير الاتجاه يكون صعباً.
- يجب مراعاة الارتباك والقلق الذي لديهم والنتائج من عدم الممارسة الفعلية للأنشطة الرياضية، بالإضافة
- يجب مراعاة الارتباك والقلق الذي لديهم والنتائج من عدم الممارسة الفعلية للأنشطة الرياضية، بالإضافة إلى أن كثرة الإشارات التي لم يتعلموها من قبل والشرح المطول يؤدي إلى ضيقهم ومللهم وابتعادهم عن الممارسة .
- يجب مراعاة أن الاكتئاب من خصائص المعاق سمعياً، وعدم سماعهم إلى أصوات كثيرة يؤدي إلى كثرة المشاكل السلوكية، كذلك عدم التعاون مع الآخرين في اللعب والمواقف المختلفة .

### 2.5- أهداف التربية الرياضية المعدلة للمعاقين سمعياً :

- لكي يستطيع المعاق سمعياً العمل بكفاءة ويصبح إنساناً منتجاً في المجتمع وفي حدود قدراته الباقية لا بد يهدف برنامج التربية الرياضية إلى تنمية ما يلي (إيجون وفاكاي، 1986 : 40) :
- تعلم المهارات الأساسية من خلال الأنشطة الرياضية لتنمية وزيادة كفاءته الإدراكية الحركية عن طريق الأنشطة الفردية والجماعية وإثارة دافعهم للممارسة بالمنافسات والمسابقات المتنوعة.
- المهارات الحركية التي تنمي التوافق الحركي والبدني وبالأنشطة الإيقاعية واستخدام الآلات النقرية كالطبول والدفوف والمبتورين حيث تحدث تلك الآلات ذبذبات يمكن أن يستجيب لها الطفل الأصم، فالرقص بأنواعه ينمي الحس الإيقاعي كما أن الرقص الجماعي يولد الشعور بالتماسك والانتماء.
- الاهتمام بالأنشطة الجماعية والتعاونية، لأن فقد السمع يؤدي إلى فقد السمع يؤدي إلى فقد الاتصال بالآخرين فهم في حاجة إلى النضج الاجتماعي، حيث إن التربية الرياضية هي الوسيلة لتنمية المهارات الاجتماعية، ويجب استخدام الإشارات خلال اللعب والمثيرات الصرية والأعلام لأنهم لا يسمعون الصفارة.
- اختلال الاتزان للضعف الناتج من عدم قيام القنوات الهلالية بوظائفها يوجب على المدرس الابتعاد عن المهارات التي تتطلب التسلسل والعمل على الأجهزة، وذلك لتوفير الأمان من صعوبة عدم الاتزان.

### 3.5- الأنشطة التي يجب الابتعاد عنها :

- الملاكمة : حيث يمنع المعاق سمعياً من ممارستها لأن اللكمات الموجهة إلى الرأس تزيد من تلف الأذن.
- الترامبولين : لا يناسب المعاقين سمعياً حيث تحدث لهم دواراً وبعض المشاكل الخطيرة .
- الرياضات المائية : إلا إذا استخدمت السدادات بالأذن أثناء الممارسة بأنواعها المختلفة كما يجب تجنب الضغط الشديد على الأذن.

### 4.5- الأنشطة الرياضية للمعاقين سمعياً :

التدريب الرياضي للمعاق سمعياً ذو فائدة كبيرة حيث يستطيع الفرد التعبير عن نفسه من خلال النشاط الرياضي الممارس مما يساهم في بناء ثقة النعاق بنفسه، ومدربه وغيره من الناس ويصبح قادراً على التفاعل الإيجابي والنمو السوي.

أغراض التربية الرياضية للمعاقين سمعياً لا تختلف عن أغراضها للأسوياء ويستطيع ممارسة كافة الأنشطة الرياضية دون إدخال تعديلات على الملاعب أو الأدوات أو القوانين الخاصة باللعب. (إبراهيم وفرحات، 1998 : 151)

### 5.5- رياضات المعاقين سمعياً التنافسية :

تطبق على المعاقين سمعياً نفس القواعد الدولية للأصحاء ما عدا بعض الاستثناءات، وفيما يلي المسابقات التي يسمح لهم الاشتراك فيها :

- ألعاب الميدان والمضمار : الجري : 1500م، 5000م، 10000م والحواجز : 110م، 400م، والموانع : 3000م، والمشي : 20 كلم إضافة إلى رمي الرمح، إطاحة المطرقة، الرماية بالسهم وبالنار (بنندقية - مسدس) .

- ألعاب الكرة : كرة السلة، كرة القدم، كرة الطائرة، كرة اليد، كرة الماء .

- المصارعة : الرومانية، الحرة .

- السباحة : حرة، تتابع، ظهر، متنوع، صدر، فراشة.

- الجمباز : الأرض، المتوازي، حصان الوثب، حلق.

- التنس الأرضي : فردي وزوجي بالإضافة إلى تنس الطاولة .

بالإضافة إلى الرياضات التالية : رفع الأثقال، الغطس، البولنج، البلياردو، الكروكيت، التزحلق على الجليد، الدرجات 1000م، سباق الطرق، سباق ضد الساعة.

### 6.5- بعض القواعد الخاصة بمنافسات المعاقين سمعياً :

يلزم أن يكون جميع المتسابقين من ضعاف السمع في :

- البلياردو : تتكون المباراة من جولة واحدة ما عدا النهائي حيث تكون 3 جولات فاصلة.
- كرة القدم: تقام المباراة بطريقة خروج المغلوب للاعبين المعاقين سمعياً، كما أن كرة القدم الخماسية تتم بين 5 أفراد لكل فريق من المعاقين سمعياً، ولا تحسب ضربات ركنية، وبدون ضربات مرمى كما لا تطبق عقوبة التسلل حيث يسمح للاعب التواجد في أي مكان. (إبراهيم وفرحات، 1998 : 153-154) .

### خلاصة:

وما يمكن استخلاصه من خلال ما أشرنا إليه أن النشاط البدني والرياضي الموجهة للمعاقين مستمد من النشاط البدني والرياضي الذي يمارسه الأفراد العاديين لكنه يكتيف حسب نوع ودرجة الإعاقة وطبيعة الفرد المعاق من حيث القوانين والوسائل المستعملة، وهو يعتبر وسيلة تربوية وعلاجية ووقائية إذا تم استغلالها بصفة منتظمة ومستمرة، إذ يسهم في تكوين شخصية الأفراد من جميع الجوانب ، الجانب الصحي ، الجانب النفسي ، الجانب الخلقى والاجتماعي ، وبالتالي تكوين شخصية متزنة تتميز بالتفاعل الاجتماعي والاستقرار العاطفي والنظرة المتفائلة للحياة . خاصة للأطفال المعاقين والذين تضيق دائرة نشاطهم بسبب مرض أو عجز جسدي أو عقلي . هذه القيمة للنشاط البدني والرياضي المكيف تفتح لنا إمكانية دراسته على مستوى الأطفال المعاقين سمعياً والآفاق التي يمكن تسطيرها في هذا المجال .

# الفصل الثاني

الصلاة النفسية

تمهيد :

يعد مفهوم الصلابة النفسية من المفاهيم الحديثة نسبياً فالإنسان يواجه في حياته مجموعة من العوائق التي تقف حجرة عثرة أمامه فتمنعه من إشباع دوافعه وتحد من رغباته فيشعر بالانفعال خاص، يشعره بالعجز وقلة الحيلة وتختلف قدرة الأفراد على تحمل المشاق والصعوبات التي تواجههم في الحياة، فمن الناس من يصاب بالإحباط ومنهم من يتمتع بالصلابة النفسية، هذه الصلابة تمكنهم من مواجهة المتاعب والتغلب على عوائق الأحداث اليومية بدرجة عالية من التحمل .

وفي هذا الفصل سنتناول بعض المفاهيم الخاصة بالصلابة النفسية وكذلك مختلف النظريات التي تحدثت عن الصلابة النفسية ومكوناتها وأبعادها، وكذلك أهميتها لدى الفرد .

### 1- مفهوم الصلابة النفسية :

✓ لغة: ضد اللين، صلب الشيء صلابة، فهو صليب وصلب أي شديد (ابن منظور، 1968 : 2264)

✓ اصطلاحاً: هي نمط من التعاقد النفسي يلتزم به الفرد تجاه نفسه وأهدافه وقيمة الآخرين من حوله، واعتقاد الفرد أن بإمكانه التحكم فيما يواجه من أحداث يتحمل المسؤولية عنها، وان ما يطرأ على جوانب حياته من تغير هو أمر مثير وضروري للنمو أكثر من كونه تهديداً أو إعاقة له (مخيمر، 1996 : 284)

وعرفتها "كوبازا" بأنها مجموعة من السمات الشخصية تعمل كمصدر أو كواق لأحداث الحياة الشاقة، وانها تمثل اعتقاداً أو اتجاهها عاما لدى الفرد في قدرته على استغلال كافة مصادره وإمكاناته النفسية، والبيئة المتاحة كي يدرك أحداث الحياة الشاقة إدراكاً غير مشوه، ويفسرها بمنطقية وموضوعية، ويتعايش معها على نحو إيجابي، وانها تتضمن ثلاث أبعاد رئيسية هي: "الالتزام، والتحكم، والتحدي". (kobasa, 1979 : 67)

ويعرفها Pines : بأنها اعتقاد عام لدى الفرد في فاعليته وقدرته على استخدام كل المصادر النفسية والبيئية المتاحة كي يدرك ويفسر ويواجه بفعالية أحداث الحياة الضاغطة . (Pines, 1986 : 171)

### 2- أبعاد الصلابة النفسية :

توضح الدراسات التي أجريت في مجال الصلابة النفسية أنها تتكون من ثلاثة مكونات (الالتزام - التحكم - التحدي)، والتي تمثل وعاءاً كلياً لا يمكن الفصل بينهم، وتعمل كمتغير سيكولوجي يخفف من وقع الأحداث الضاغطة على الصحة الجسمية والنفسية للفرد، مما يعطي دافعا وتشجيعاً للتغلب على هذه الأحداث. (Maddi, 1975 : 2002)

أ. الالتزام **Commitment** : يعتبر الالتزام من أكثر مكونات الصلابة النفسية ارتباطاً بالدور الوقائي للصلابة النفسية، وذو أهمية لدى من يمارسون مهنة شاقة كالحمامة والتمريض وطب الأسنان. (جهان أحمد، 2002 : 35)

وتعرف كوبازا الالتزام بأنه نوع من التعاقد النفسي بين الفرد ونفسه ويلتزم الفرد تجاه نفسه وأهدافه وقيمه وقراراته والآخرين من حوله ( Kobasa, 1979 : 6 ) . كما تعاملت فييا مع مفهوم الالتزام على أنه تبني الفرد لقيم

وأهداف محددة تجاه نشاطات الحياة المختلفة، وتحمل المسؤولية تجاه هذه القيم والمبادئ والأهداف، والتعامل الإيجابي مع الأحداث الشاقة لجعلها أحداثاً هادفة ذات معنى. (Wiebe, 1991 : 89)

وأضاف جبر محمد إلى أن الالتزام هو معرفة الفرد لذاته وتمسكه بالقيم والمبادئ والقوانين التي تحقق النفع له ومجتمعه. (جبر محمد، 2004 : 17)

ب. **التحكم (الضبط) Control** : تعرف كوبازا التحكم بأنه تصور الفرد لمدى قدرته على إدارة ما يواجهه من أحداث وقدرته على تحمل المسؤولية الشخصية عما يحدث له، ويتضمن التحكم القدرة على اتخاذ القرارات وتفسير الأحداث والمواجهة الفعالة للضغوط. (Kobasa, 1979 : 8)

ويشير سامي محمد إلى أن التحكم هو اعتقاد الفرد بحدوث الأحداث الضاغطة ومقدرته على التحكم الفعال فيها، وذلك من خلال القدرة على اتخاذ القرار المناسب والتحكم المعرفي والقدرة على المواجهة الفعالة. (سامي محمد، 2000 : 38)

ويعرفه وايب (Wiebe, 1991) بأنه اعتقاد الفرد بأن مواقف وظروف الحياة المتغيرة التي يتعرض لها هي أمور متوقعة الحدوث ويمكن التنبؤ بها والسيطرة عليها .

ويصفه عثمان (2001) أنه يعني الاستقلالية والقدرة على اتخاذ القرار ومواجهة الأزمات.

ويحدد فونتانا (1989) ثلاث خطوات أساسية متتالية للتحكم هي :

✓ **المبادأة**: حيث يبدأ الفرد في العامل مع الموقف أو الحدث الضاغط باتخاذ قرار محدد تجاهه، فإذا كان هذا القرار بهدف تغييره فإنه يمثل إتماماً لخطوة المبادأة.

✓ **الإدراك**: وتعني فهم الفرد للموقف الضاغط وتحديد مصادره والخطر والمعوقات التي تقف حائلاً دون التعامل معه، بجانب تحديد الفرد لقدراته ومصادره الذاتية التي سوف تحميه من الآثار السالبة لهذا الموقف.

✓ **الفعل**: وهي الخطوة المتممة لعملية التحكم تجاه الأحداث الضاغطة، ويعني أي فعل يصدر من الفرد تجاه الحدث سواء بمواجهته أو تجاهله. (أحمد محمد، 2007 : 23)

ج. **التحدي** : تعرف كوبازا التحدي بأنه اعتقاد الفرد بأن التغيير المستمر في أحداث الحياة ما هو إلا أمر طبيعي لا بد منه لارتقائه أكثر من مونه أمراً مهدداً لأمنه ولسلامته النفسية. (Funk, 1992 : 336)

وترى راضي (2008) أن التحدي هي قدرة الفر على التكيف مع مواقف الحياة الجديدة، وتقبلها بكل ما فيها من مستجدات سارة أو ضارة، باعتبارها أمور طبيعية لا بد من حدوثها لنموه وارتقائه، مع قدرته على مواجهة المشكلات بفاعلية، وهذه الخاصية تساعد الفرد على التكيف السريع في مواجهة أحداث الحياة الضاغطة المؤلمة، وتخلق مشاعر التفاؤل في تقبل الخبرات الجديدة.

أما رياضيا فيشير سليمان وعبد الوهاب (2005) أن التحدي يتمثل في قدرة الفرد ذو الإعاقة على التغلب ومقاومة مواقف الضغوط سواء في التدريب أو المنافسة وتحويلها لصالحه، وإيمانه بقدراته ومهاراته للمبادأة والالتحام وامتصاص الصعوبات لتحقيق الهدف. (محمد زهير، 2012 : 18)

3- أهمية الصلابة النفسية:

قدمت "كوبازا" "Kobaza" العديد من التفسيرات توضح فيها السبب الذي يجعل الصلابة النفسية تخفف من حدة الضغوط التي تواجه الفرد ومن بينها :

- ✓ الصلابة النفسية تعدل من إدراك الأحداث وتجعلها تبدو اقل وطأة .
  - ✓ أنها تؤدي إلى أساليب مواجهه نشطة وتساعد على الانتقال من حال إلى حال .
  - ✓ تؤثر على أسلوب المواجهة بطريقة غير مباشرة من خلال تأثيرها على الدعم الاجتماعي.
  - ✓ تقود إلى التغيير في الممارسات الصحية مثل إتباع نظام غذائي صحي وممارسة الرياضة مما يساعد على التقليل من الإصابة بالأمراض الجسمية. (زينب نوفل، 2008 : 51)
  - ✓ الصلابة النفسية مركب مهم من مركبات الشخصية القاعدية .
  - ✓ تقي الإنسان من آثار الضواغط الحياتية المختلفة.
  - ✓ تجعل الفرد أكثر مرونة وتفاءلاً وقابلية لتغلب على مشاكله الضاغطة .
  - ✓ تعمل الصلابة النفسية كعامل حماية من الأمراض الجسدية والاضطرابات النفسية. (خالد بن محمد، 2012 : 34)
- وأكدت "شيلي" و"تايلور" أنه منذ الدراسة الأولى التي قامت بها "كوبازا" وأجريت العديد من الأبحاث التي أثبتت أن الصلابة النفسية ترتبط بكل من الصحة النفسية الجيدة والصحة أن الصلابة النفسية ومكوناتها تعمل كمتغير الجسمية الجيدة فقد أشارت "كوبازا kobaza" أن الصلابة النفسية ومكوناتها تعمل كمتغير سيكولوجي يخفف من وقع الأحداث الضاغطة على الصحة الجسمية والنفسية للفرد فالأفراد الأكثر صلابة يتعرضون للضغط ولا يمرضون . (شاهر يوسف، 2006 : 38)
- تكمن أهمية الصلابة النفسية في كونها تعمل على مقاومة الضغوط والشدائد التي يتعرض لها الفرد في حياته اليومية، حيث تقف سداً منيعاً وحادراً لحمايته من هذه الضغوط والمواقف التي تواجهه في مختلف جوانب الحياة لتحويلها إلى مواقف وخبرات مفيدة لتجعل منه فراداً قادراً على مجابهة التحديات والصعوبات وأكثر اقتداراً وسيطرة لتفادي آثارها السلبية .
- وتؤكد بحش (2005) أن الأشخاص الأعلى في الصلابة النفسية أقل مرضاً وأكثر قوة في تحمل الصعاب والحد من آثار الإعاقة . (محمد زهير، 2012 : 13-14)

4- النظريات المفسرة للصلابة النفسية

1-4- نظرية كوبازا 1979 والدراسات المنبثقة عنها:

اعتمدت هذه النظرية على عدد من الأسس النظرية والتجريبية، تمثلت أسس النظرية في آراء بعض العلماء أمثال ("فرانكل" و "ماسلو" و "روجرز") والتي أشارت إلى أن وجود هدف للفرد أو معنى لحياته الصعبة يعتمد بالدرجة الأولى على قدرته في استغلال إمكاناته الشخصية والاجتماعية ويعد نموذج "لازروس" من أهم النماذج التي اعتمدت عليها هذه النظرية حيث أنها نوقشت من خلال ارتباطها بعدد من العوامل وحددها في ثلاثة عوامل رئيسية هي:

- البيئة الداخلية
- الأسلوب الإدراكي المعرفي
- الشعور بالتهديد والإحباط

ذكر "لازروس" أن حدوث خبرة الضغوط يحددها في المقام الأول طريقة إدراك الفرد للموقف واعتباره خططا قابلة للتعايش، تشمل عليه الإدراك الثانوي، وتقديم الفرد لقدرته الخاصة وتحديد لكفاءتها في تناول المواقف الصعبة.

وطرحت كوبازا (1979) الافتراض الأساسي لنظريتها، بعد أن أجرت دراسته على رجال الأعمال والمحامين والعاملين في الدرجة المتوسطة والعليا في الصحة النفسية والجسمية والأحداث الصادمة وقد خرجت ببعض النتائج منها:

✓ الكشف عن مصدر إيجابي جديد في مجال الوقاية من الإصابة بالاضطرابات النفسية والجسمية والأحداث الصادمة، والصلابة النفسية بأبعادها (الالتزام، التحكم، التحدي).

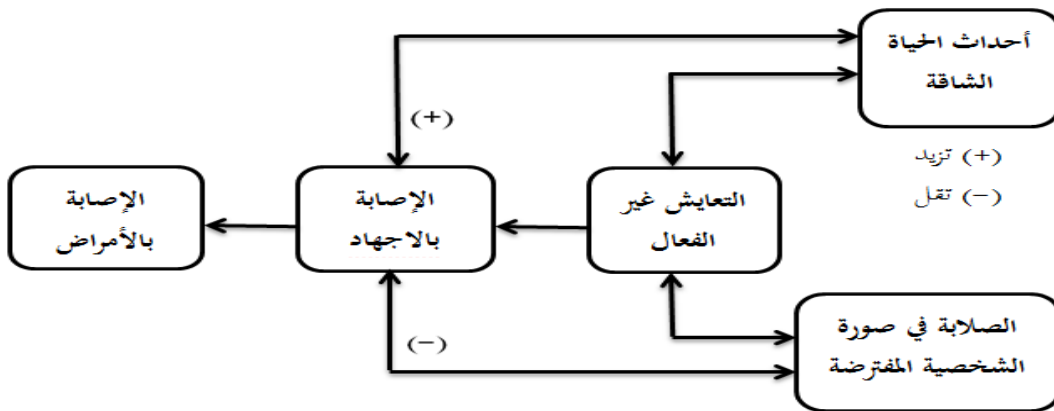
✓ أن الأفراد الأكثر صلابة حصلوا على معدلات أقل في الإصابة بالاضطرابات النفسية رغم تعرضهم للضغوط الشاقة.

ومن خلال دراستها توصلت إلى أن الارتباط القائم بين الصلابة والوقاية من الأمراض أدى إلى تحديدها للخصال المميزة للأفراد مرتفعي الصلابة حيث أنهم يتسمون بالأكثر نشاطا ومبادرة واقتدارا وقيادة وضبطا داخليا، وأكثر صمودا ومقاومة لأعباء الحياة وأشد واقعية وإنجازا وسيطرة على التفسير.

كما يجدون أن تجاربهم ممتعة وذات معنى، وعلى العكس فإن الأشخاص الأقل صلابة يجدون أنفسهم والبيئة من حولهم بدون معنى ويشعرون بالتهديد المستمر، والضعف في مواجهة أحداثها المتغيرة، ويعتقدون، أن الحياة تكون أفضل عندما تتميز بالثبات في أحداثها أو عندما تخلو من التحديد فهم سليليون في تفاعلهم مع البيئة. (زيب

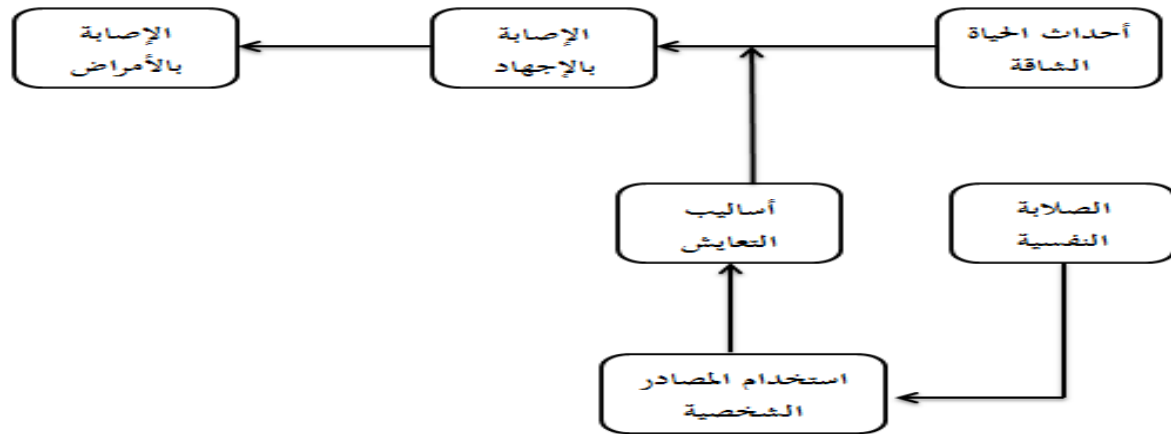
نوفل، 2008، 37)

وفيما يلي عرض لبعض الأشكال التي توضح تأثير الصلابة على الفرد، وتوضح منظورا جديدا للمتغيرات البناءة في علم النفس الحديث :



الشكل رقم (01) يوضح التأثيرات المباشرة وغير المباشرة للصلابة النفسية (Kobassa&madidi, 1999 : 169-172)

يوضح الشكل رقم (01) آثار الصلابة في صورة الشخصية الملتزمة التي تقلل بشكل مباشر من التأثير السلبي للأحداث الحياتية الضاغطة إذا انخفضت أساليب التعايش غير الفعالة.



الشكل رقم (02) يوضح التأثيرات المباشرة لتغير للصلابة النفسية (Kobassa&maddi, 1999: 216)

يوضح الشكل رقم (02) أن الصلابة النفسية تعمل كمتغير مقاومة وقائي يقلل من الإصابة بالإجهاد الناتج عن التعرض للضغوط، وتزيد من استخدام الفرد لأساليب المواجهة الفعالة، وتزيد أيضا من العمل على استخدام الفرد لمصادره الشخصية والاجتماعية المناسبة تجاه الظروف الضاغطة.

#### 4-2- نظرية "فينك" الخلل لنظرية "كوبازا":

لقد أظهر حديثا في مجال الوقاية من الإصابة بالاضطرابات أحد النماذج الحديثة الذي أعاد النظر في نظرية "كوبازا" وحاول وضع تعديل لها، وهذا النموذج قدمه "فينك" 1992 وتم تقديم التعديل من خلال دراسته التي أجراها بهدف بحث العلاقة بين الصلابة والإدراك المعرفي والتعايش الفعال من ناحية والصحة العقلية من جهة أخرى وذلك على عينة قوامها (167) جنديا إسرائيليا واعتمد الباحث على المواقف الشاقة الواقعية في تحديده لدور الصلابة.

وقام "فينك" بإجراء دراسة ثانية عام 1995 لها نفس أهداف الدراسة الأولى ولكنه استخدم فترة تدريس عينية لمدة 4 شهور.

وعزز اطلاع الباحث على النظريات السابقة التي تناولت الصلابة النفسية في اجتيازها لتكون إحدى المتغيرات الأساسية في دراسته، إلى جانب اعتقاده بوجود صلابة قوية لدى أبناء بلده ويمكن أن يكون هذا التمتع بالصلابة يرجع على دور المساندة الاجتماعية. (محمد بن محمد، 2011 : 18-22)

#### 4-2-1- المضامين التطبيقية للصلابة النفسية :

من منطلق أن الصلابة النفسية تعتبر أهم المتغيرات النفسية التي تساعد الفرد على الاحتفاظ بصحته الجسمية والنفسية في مواجهة الضغوط فإنه يمكن الاستفادة منها في المجالات التالية. (عماد محمد، 2002 : 14-16).

- في التنشئة الاجتماعية: تمثل التنشئة الاجتماعية السوية التي تقوم على الحب والدفء والتعاون قاعدة الأمن والأمان للقدرة على الثقة بالنفس والقدرة على التحكم والتحدي ونمو الصلابة النفسية حيث أشارت

نتائج دراسة عماد مخيمر 1996 عن إدراك القبول/ الرفض الوالدي وعلاقته بالصلابة النفسية إلى أن نمو الصلابة النفسية يتوقف بصفة أساسية على طبيعة العلاقة بين الوالدين وأبنائهم، فإدراك الأبناء للدفع والمحبة، وتشجيعهم على اتخاذ القرار بأنفسهم وحل مشكلاتهم، وتشجيعهم على الاستكشاف والاقترام والتحدي للظروف الضاغطة، فإن هذا من شأنه أن يجعلهم أكثر صلابة وشعورا بالقيمة والكفاية والفاعلية.

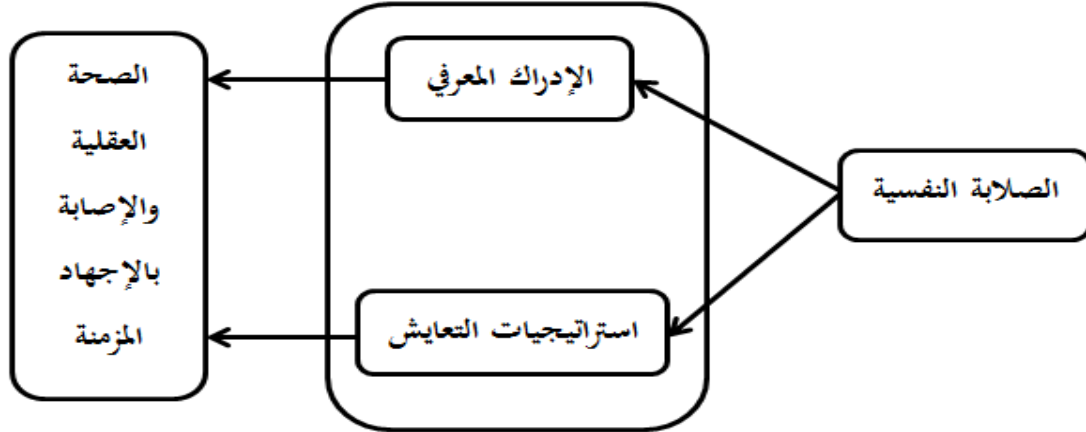
● **في البرامج الوقائية والإرشادية والعلاجية:** أثبتت الدراسات أن الصلابة النفسية من المفاهيم التي تلعب دورا مهما في مواجهة الصعوبات والعقبات وضغوط العمل وتحقيق الإنجاز، كما أنها تلعب إيجابيا في التصدي للمشكلات والنزاعات الزوجية والسلوك المرضي والضغط، لذلك يجب أن تركز البرامج الإرشادية والعلاجية على الخبرات التي من شأنها أن تزيد من الصلابة النفسية للأفراد، ومن ثم تدريبهم على كيفية مواجهة مشكلات وأعباء الحياة، وتنمية قدرتهم على تحمل المسؤولية والقيام بالمهام الموكلة إليهم، وتقبل النقد أو الجزاء (محمد عبد المؤمن، 1990 : 38).

● **في العلاقات مع الآخرين:** تلعب الصلابة النفسية دورا هاما وإيجابيا في تقوية علاقة الفرد بالآخرين، حيث أشارت نتائج دراسة عماد مخيمر 1997 و كوبازا وآخرون 1983 إلى أن الصلابة النفسية عندما تتفاعل مع المساندة الاجتماعية فإنها تقلل كثيرا من الآثار السلبية للضغوط ويرى محمد عبد المؤمن ضرورة إشراك الفرد في أنشطة الجماعة، لإكسابه الشعور بالأمن والأمان والانتماء والحب والتقبل والتفاعل الاجتماعي القائم على التعاون والاحترام المتبادل، فمن خلال حب الفرد للآخرين وثقته فيهم واحترامه لهم وتقبلهم والانتماء إليهم وتحمل المسؤولية تجاههم يتحقق للفرد الشعور بالسعادة مع الآخرين، وتزيد صلابتهم النفسية في مواجهة المواقف والأحداث الضاغطة (محمد عبد المؤمن، 1990 : 37-38).

● **مجالات أخرى:** تفيد الصلابة ومكوناتها في الكثير من مجالات الحياة الأخرى منها على سبيل المثال:

- مقاومة الأمراض الجسمية والتخلص والشفاء منها.
- النجاح الدراسي والتغلب على خبرات الفشل سواء في العلاقات أو في الدراسة أو العمل.
- النجاح في الألعاب والمسابقات الرياضية والمنافسة فيها، حيث أكدت الدراسات على وجود علاقة بين الصلابة والتمارين الصحية الإيجابية والتمارين الرياضية (جبر محمد، 2005 : 163).
- تدريبات القيادة والإدارة.
- في المهن التي تتطلب التعرض لضغوط مستمرة كالأطباء، رجال الأعمال، المحامين.
- في مرحلة المراهقة والشباب، حيث تساعد المراهق في تخطي أزمة الهوية بصفة خاصة من خلال تنمية قدرته على التحكم في الضغوط وتحديدها وفهم نفسه جيدا، مما يساعد على عبور الأزمة بهدوء (تفريد حسين، 2007 :

- في بناء الشخصية السوية والمتوافقة ذاتيا واجتماعيا ومهنيا : أي المتمتعة بالصحة النفسية والمحقة للتوازن النفسي، والقادرة على إشباع حاجاتها الفسيولوجية والاجتماعية والنفسية والقادرة على مقاومة الإحباطات، الأمر الذي يعمل على تقوية الذات في مواجهة المشكلات الحياتية من ناحية، وتحقيق النضج النفسي والقدرة على أداء الوظائف المختلفة للشخصية الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية، ومن ثم تحقيق حياة سعيدة متوافقة ذاتيا واجتماعيا من ناحية أخرى (محمد عبد المؤمن، 1990 : 39-42)



الشكل رقم (03) نموذج فنك المعدل لنظرية كوبازا للتعامل مع المشقة وكيفية مقاومتها. (Funk, 1992 : 345)

#### خلاصة :

من خلال التطرق إلى موضوع الصلابة النفسية في هذا الفصل وذلك من خلال المساس ببعض التعاريف والمفاهيم للصلابة النفسية مع الشرح لمختلف أبعادها وكذلك ذكر مختلف النظريات المفسرة للصلابة النفسية نخلص أن :

الصلابة النفسية تنشئ جدار دفاع نفسي بفرد يعينه على التكيف مع أحداث الحياة الضاغطة، وتخلق نمطا من الشخصية شديدة الاحتمال تستطيع أن تقاوم الضغوط والتخفيف من آثارها السلبية وتجعل الفرد قادرا على التحكم في مشاعره وحل مشكلاته وله القدرة على الالتزام والتحدي ليصل إلى مرحلة التكيف .

الفصل الثالث

الإعاقة السمعية

تمهيد :

تمثل حاسة السمع القناة الأساسية التي تنتقل من خلالها الخبرات الحياتية وبذلك يحدث تفاعل الفرد مع ذاته والبيئة الاجتماعية التي يعيش فيها، و حدوث الإعاقة السمعية من شأنه أن يحرم الفرد مع ذلك التواصل الطبيعي بدءاً من أسرته ووصولاً إلى المجتمع الذي ينتمي إليه، ولقد قدم الله سبحانه وتعالى السمع على البصر في أكثر من آية للدلالة على أهمية هذه الحاسة حيث يقول عز وجل في تنزيله الحكيم : " وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِّن بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ " (سورة النحل : 78) .

وسوف نحاول إلقاء الضوء على هذه الإعاقة من خلال الصفحات القادمة التي تتضمن الحديث عن تركيب الجهاز السمعي وآلية السمع بالإضافة إلى مفهوم الإعاقة السمعية وتصنيفها والخصائص التي يتميز بها المعاقون سمعياً وكذلك طرق التواصل مع الأطفال المعاقين سمعياً.

### 1- تركيب الجهاز السمعي (الأذن) :

يصعب وصف الإعاقة السمعية و فهمها دون معرفة مسبقة لألية السمع الطبيعية ، و لا نستطيع وصف آلية السمع و فهمها دون معرفة تشريح الجهاز و فيزيولوجيته، فوظيفة الجهاز السمعي عند الإنسان هي تحويل الإشارات الصوتية الخارجية المنبعثة من مصادر البيئة إلى خبرات مفهومة و ذات معاني محدودة (السيد حلاوة وبدر الدين، 2001 : 104).

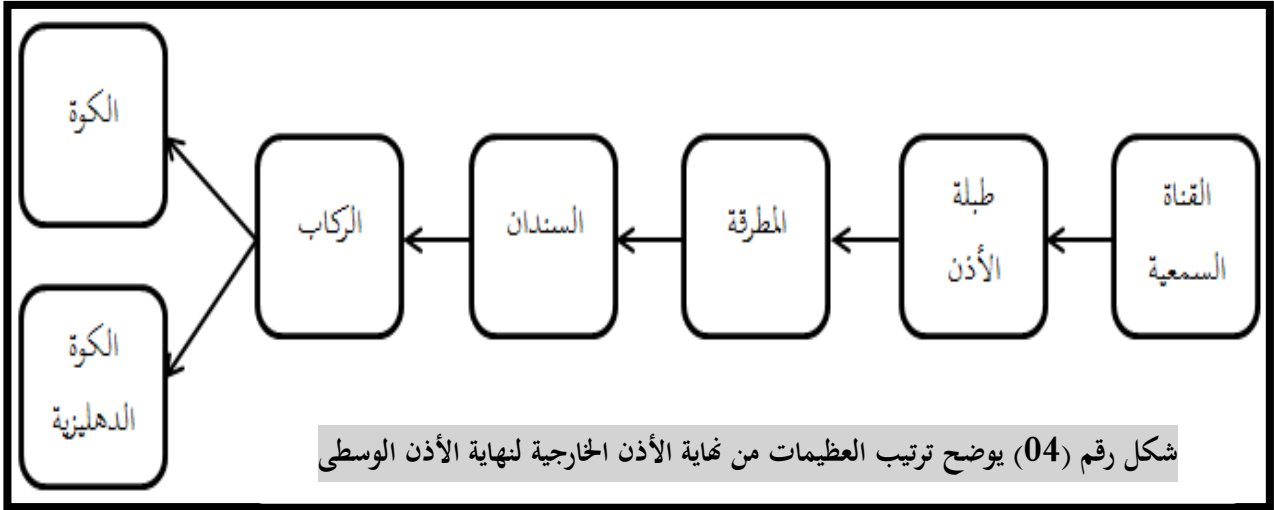
وتتتركب الأذن عند الإنسان من ثلاثة أجزاء رئيسية هي :

#### أولاً : الأذن الخارجية :

- وهي الجزء البارز من الأذن، وأول أجزاء الأذن من الخارج، وتتكون الأذن الخارجية من الأجزاء التالية :
- **الصبوان:** ويشكل الصبوان أهم جزء في الأذن الخارجية، وهو عبارة عن غضروف يشبه القوقعة، ويعمل على جمع وتوجيه الأمواج الصوتية نحو الأذن الوسطى .
- **القناة السمعية الخارجية:** حيث يتصل الصبوان بالقناة السمعية التي يبلغ طولها حوالي 3 سم .

#### ثانياً : الأذن الوسطى Middle Ear :

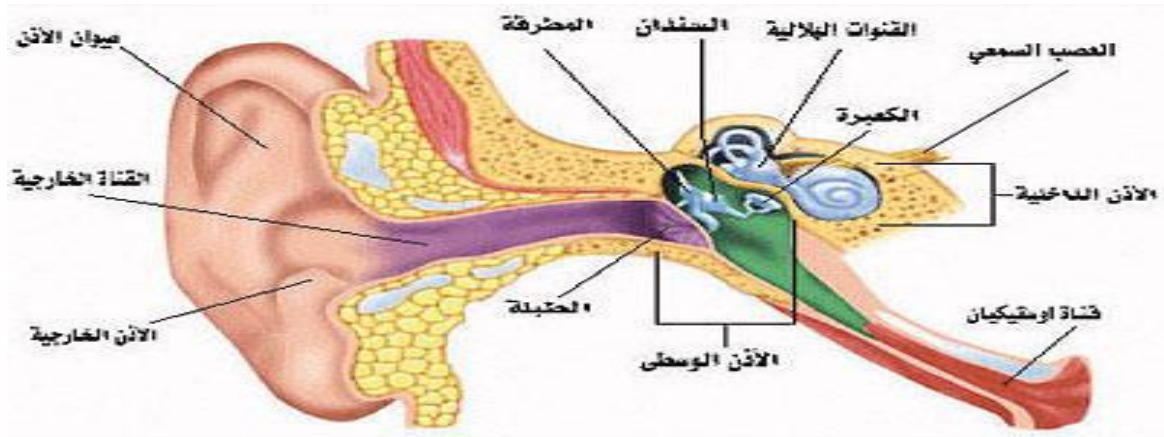
- تعتبر الأذن الوسطى أكثر تعقيداً من الأذن الخارجية، وتتألف من الأجزاء التالية :
- **طبلة الأذن :** وهي عبارة عن تجويف دقيق يتكون من ثلاث عظيمات تدعى بالعظيمات السمعية وحجمها ما بين 1-2 سم وارتفاعها 15 ملم وعرضها 2-4 ملم وهذه العظيمات السمعية هي :
  - أ. المطرقة Hummer Ormalles .
  - ب. السندان Anvilotor .
  - ج. الركاب Stirrupor Stapes .



### ثالثا : الأذن الداخلية Inner Ear :

تعد الأذن الداخلية أعقد أجزاء الأذن على الإطلاق، وتوجد في التجويف الصدغي الذي يسمى بـ " التيه العظمي Labyrinthine " وتتألف من :

- أ. الدهليز .
- ب. القنوات الهلالية .
- ج. السلم الدهليزي .
- د. عضو كورتي. (المر، 2015 : 13-17)



الشكل رقم (05) يوضح رسم تخطيطي للجهاز السمعي لدى الإنسان

### 2- مفهوم الإعاقة السمعية :

ينظر إلى مفهوم الإعاقة السمعية من خلال أكثر من منظور واحد كالمنظور الوظيفي والمنظور الفيسيولوجي والمنظور الطبي والمنظور التربوي فمن الناحية التربوية يتم التركيز على الكم الذي يحتمل أن يؤثر به السمع على القدرة على التحدث وتطور اللغة. (هالاهاان وكوفمان، 2007 : 535)

- **التعريف الوظيفي** : يرتكز هذا التعريف على " مدى العجز السمعي في فهم اللغة المنطوقة ولذلك فهو يعبر أن هذه الإعاقة انحرف في السمع يجد من القدرة على التواصل السمعي اللفظي " .
- **التعريف التربوي** : "الإعاقة السمعية هي تلك الإعاقة التي تؤثر على أداء الفرد التربوي" (سعيد حسني، 2002 : 111)
- **التعريف الطبي** : "هو ذلك الفرد الذي أصيب جهازه السمعي بتلف أو خلل عضوي منعه من استخدامه في الحياة العامة بشكل طبيعي كسائر الأفراد العاديين" (النمر، 2015 : 30)

### 3- تصنيف الإعاقة السمعية :

تعتبر فئة المعوقين سمعياً فئة غير متجانسة فيما بينهم، وذلك يرجع لعدة أسباب منها أسباب نفسية عضوية وأسباب تعليمية، ودرجة فقدان السمع، والسن الذي حدثت فيه الإعاقة. والخبرات السابقة، والتعلم الذي حصل عليه المعوق سمعياً الأمر الذي يؤثر في توافقه ومدى تقبله لعجزه ومحاولاته للتغلب على هذا العجز، ولذلك ذهب بعض العلماء لتقديم وتصنيفات عديدة للإعاقة السمعية. (يسرى محمد، 2002 : 28)

يعتمد العلماء في تصنيف الإعاقة إلى ثلاثة محاور هي :

**أولاً : العمر كأساس لتصنيف المعوقين سمعياً** : ويعتمد هذا المحور على العمر الذي ظهرت فيه الإصابة بالإعاقة السمعية ويقسم الأفراد تبعاً لذلك إلى قسمين :

- **الصمم الولادي** : وهي الإصابة بالصمم منذ الولادة أو بعدها بقليل، وإلى ثلاث سنوات من العمر تقريباً ويطلق على ذلك الإصابة بالإعاقة السمعية قبل تعلم اللغة والفرد هنا أصم أبكم .
- **الصمم بعد تعلم اللغة في سنوات العمر بعد الطفولة المبكرة** : ويختلف هؤلاء الأفراد عن المجموعة الأولى بقدرتهم على استخدام الكلام في الاتصال، ويطلق عليهم صم فقط، ويعتمد استخدام الكلام على العمر عند الإصابة .

**ثانياً : الخسارة السمعية (شدة السمع)** : حيث تصنف الإعاقة السمعية حسب مقدار ما فقده الفرد من القدرة السمعية بالديسبل وتصنف الإعاقة السمعية إلى ما يلي :

- **الإعاقة السمعية البسيطة**: مقدار الخسارة السمعية عند هذه الفئة أقل من 20-39 ديسبل.
- **الإعاقة السمعية المتوسطة** : مقدار الخسارة السمعية عند هذه الفئة 40-69 ديسبل.
- **الإعاقة السمعية الشديدة**: مقدار الخسارة عند هذه الفئة تزيد عن 70-89 ديسبل.
- **الإعاقة السمعية الشديدة جداً**: الخسارة السمعية عند هذه الفئة تزيد عن 90 ديسبل. (النمر، 2015 : 36)

**ثالثاً : التصنيف الطبي (مكان الإصابة)** : وتصنف الإعاقة السمعية في ضوء هذا المنظور اعتماداً على موقع الإصابة بالخلل وطبيعة القصور إلى ما يلي :

- **فقد سمعي توصيلي Conductive Hearing loss** : يحدث هذا النوع عندما يكون فقد السمع ناتج عن المشكلات التي تؤثر على انتقال الذبذبات الصوتية إلى الأذن الداخلية.

► **فقد سمعي حسي عصبي Sensorineural Hearing Loss** : تكمن المشكلة في الأذن الداخلية والعصب السمعي وإخفاق هذه الأذن في استقبال الصوت أو نقل السيالات العصبية عبر العصب السمعي إلى الدماغ.

► **فقد سمعي مركزي Central Hearing Loss** : تنتج عن أي اضطراب أو تلف في الممرات السمعية في جذع المخ أو في المراكز السمعية في المخ، مع وجود أعضاء الحس السمعي وأعصابه سليمة لم تمس.

► **فقد سمعي مختلط Mixed Hearing Loss** : تكون الإعاقة السمعية مختلطة إذا كان الشخص يعاني من إعاقة توصيلية وإعاقة حس عصبية في الوقت نفسه. (سامي عبد السلام، 2015 : 38-39) ويمكن إضافة نوع آخر لهذه الأنواع وهو :

**الإعاقة السمعية النفسية Psycho Hearing Impaired** : وتنتج عن الإصابة باضطرابات نفسية تحويلية، أو حالات هيسستيرية مع وجود جهاز سمعي سليم. ويمكن علاج هذه الحالات في العيادات النفسية وبإشراف متخصصين في علم النفس والإرشاد (النمر، 2000 : 22)

#### 4- خصائص المعوقين سمعياً :

يمكن توضيح أهم الخصائص المميزة لفئة المعوقين سمعياً من خلال الآتي :

#### 1.4- الخصائص العقلية والمعرفية :

أ. **الخصائص العقلية** : أثبتت الدراسات الحديثة أن المعوقين سمعياً رغم أن لديهم قصورا في المفردات اللغوية إلا أنهم يقعون في نفس التوزيع العام في الذكاء كباقي الأفراد العاديين، وذلك إذا توافرت الظروف البيئية المناسبة. وإذا كانت هناك فروق بينهم وبين العاديين فإنها ترجع إلى عوامل بيئية. لذلك لا يجب أن تفترض أن أولئك الأفراد الذين لا يتمكنون من الكلام لكونهم صم لا توجد لديهم في الواقع لغة ونوعي اللغة التي يستخدمها السامعون، فبالرغم من عدم وجود لغة منطوقة لديهم إلا أنهم يستخدمون لغة الإشارة كلغة حقيقية بقواعدها النحوية وتراكيبها المختلفة. لذلك فعند تطبيق أي اختبار ذكاء على المعوقين سمعياً تصبح اختبارات الأداء وليست الاختبارات اللفظية هي التي تقدم تقييما أكثر صدقا عن نسبة ذكائهم. (هالاهاان وكوفمان، 2008 : 548)

لذلك يرى موريس أنه لا يمكن عزو نتائج الدراسات التي أشارت إلى تدني ذكاء الصم إلى قدرات الصم العقلية وحدها، ذلك أن أغلب السيكولوجيين لم يكونوا على دراية كاملة بطرق التواصل مع الصم وضعاف السمع، فالصم لا يتضمن بالضرورة التخلف العقلي، ذلك المنطق الخاطئ الذي ارتكز إما على التفكير الخاطئ بأن التعويق في الكلام يعني تعويقا في القدرات، أو على افتراض زائف بأن الأخطاء في الكتابة لدى الصم ما هي إلا انعكاس لذكائهم. (Moore, 1996 : 151)

ب. الخصائص اللغوية : وبالرغم من أن ذكاء المعوقين سمعياً لا يختلف عن أقرانهم السامعين إلا أنهم يواجهون قصوراً واضحاً فيما يتعلق بفهم وإصدار اللغة والكلام واستخدامها، الأمر الذي يؤثر على النمو اللغوي لديهم خاصة وعلى التواصل عامة (هالاهان وكوفمان، 2008 : 549) .

فتتصف لغة هذه الفئة بفقرها البالغ قياساً بلغة الآخرين ممن لا يعانون من هذه الإعاقة، وتتسم ذخيرتهم اللغوية بالمحدودية وتدور ألفاظهم حول الملموس، وتتصف جملهم بالقصر والتعقيد، علاوة على بطء كلامهم واتصافه بالنبرة غير العادية (عبد المطلب أمين، 2005 : 32) و (سعيد حسني، 2001 : 49)

وفي حالة اكتسابهم للمهارات اللغوية فإن لغتهم تتصف بكونها غير غنية كلغة الآخرين وألفاظهم تتصف بالتمركز حول ملموس، وجملهم أقصر و أقل تعقيداً، أما كلامهم فيبدوا بطيئاً ووترته غير عادية (جمال الخطيب، 2007 : 101-102) .

ج. التحصيل الأكاديمي : تؤثر الإعاقة السمعية بدورها على التحصيل الأكاديمي، حيث إن حرمان المعوق سمعياً من السمع يؤثر بشكل واضح على النمو اللغوي. ولما كانت جوانب التحصيل مرتبطة بالنمو اللغوي، ولما كانت جوانب التحصيل مرتبطة بالنمو اللغوي فمن الطبيعي أن يتأثر التحصيل للمعوق سمعياً تبعاً لذلك وخاصة في مجال القراءة والحساب (شريفة رشاد، 2006 : 48)

وعلى الجانب الآخر، فالأطفال المعوقين سمعياً لا يختلفون عن العاديين في قدراتهم الدراسية، والمشكلة تكمن في عدم استخدام الوسائل غير اللفظية التي تناسبهم وتعكس قدراتهم الحقيقية وتتيح الفرصة لتوجيه هذه القدرات الوجهة الصحيحة، بجانب عدم مراعاة دافعيتهم ودرجة إعاقاتهم (نبيل السيد، 2001 : 319)

#### 2.4- الخصائص النفسية والانفعالية :

يشير محمد عبد المؤمن إلى أن الدراسات السابقة التي تمت في مجال شخصية الأصم أتت بنتائج متناقضة عن النواحي المزاجية والتكيف والنواحي الانفعالية الأخرى. ولكن يمكن حصر السمات البارزة في شخصية الطفل الأصم من خلال الدراسات السابقة فيما يلي :

- الأطفال الصم يميلون إلى الانسحاب من المجتمع، مما يؤثر على درجة نضجهم الاجتماعي .
- الأطفال الصم لديهم مشكلات خاصة بالسلوك مثل العدوان والسرققة والرغبة في الكيد بالآخرين وتوقيع الأذى بهم .
- يميل الأطفال الصم غالباً إلى الإشباع المباشر لحاجاتهم .
- يظهر الأطفال الصم عجزاً واضحاً في قدرتهم على تحمل المسؤولية، وفي قدرتهم على التكيف الاجتماعي .
- تظهر المخاوف بصورة واضحة لدى البنات الصم، وأكثر هذه المخاوف ظهوراً هو الخوف من

المستقبل.(محمد عبد المؤمن، 1986 : 81-82)

3.4- الخصائص الاجتماعية : يواجه المعوق سمعياً العديد من المواقف في الحياة تعوزه فيها وسيلة للتخاطب مع أفراد المجتمع، فيقف عاجزاً كما يقف محدثه أيضاً عاجزاً، ويبدأ شعور الإحباط يتسرب إلى نفسه، وقد يتولد عن هذا الإحباط الاتجاهات العدوانية تجاه مجتمع السامعين "العالم الأكبر" بالنسبة له. (سامي عبد الحميد، 2007 : 58) .  
وحيث أن اللغة هي الوسيلة الأولى للاتصال الاجتماعي، فإن المعوق سمعياً يعاني من فقدان الاتصال اللغوي، الأمر الذي يؤدي إلى معاناته من مشكلات عديدة في التعبير عن نفسه وفهم الآخرين. مما يؤدي إلى اضطرابات في النضج الاجتماعي والتي تتلخص في الآتي (سري محمد، 2001 : 76-77) و (سامي عبد الحميد، 2007 : 59) :

- ميله للعزلة بسبب التشكك في المجتمع من حوله .
- الخوف من المستقبل .
- عدم القدرة على تحمل المسؤولية .
- العجز عن التصرف في المواقف الصعبة، مما يولد لديه الإحباط وتنمية الاتجاهات العدوانية .
- الإشباع المباشر لحاجاته.
- الكيد للآخرين وتوقع الإيذاء.
- شعوره بعدم التوافق الشخصي والاجتماعي.
- التمرکز حول ذاته وعدم الوعي بفرديّة الآخرين.
- محدودية الخبرة والارتباك في التفكير.

#### 5- طرق وأساليب التواصل بالمعوقين سمعياً :

إن الاتصال لا يتوقف على الكلام فقط فقد ظهرت عدة طرق للتواصل مع المعاقين سمعياً وهي كالتالي (سامي عبد الحميد، 2007 : 38) و (شريفة رشاد، 2006 : 42) :

أولاً : الطريقة الشفوية (التواصل اللفظي) : ويتم من خلال :

- التدريب السمعي .

- قراءة الشفاه .

وتتميز الطريقة الشفوية بعدد من المميزات منها على سبيل المثال (شريفة رشاد، 2006 : 40) :

- تساعد الأصم على الخروج من صمته والمشاركة في الحياة الاجتماعية .
- تجعل المعوقين سمعياً أكثر قدرة على فهم الكلمات المنطوقة.
- تتيح الفرصة أمام المعوقين سمعياً لتعلم القراءة والكتابة.
- تجعل حديث المعوق سمعياً أقرب إلى الأفراد السامعين من أي لغة أخرى مثل لغة الإشارة.

وقد وجهت للطريقة الشفوية نقداً تمثل في الآتي (مرورة السيد، 2009 : 117) :

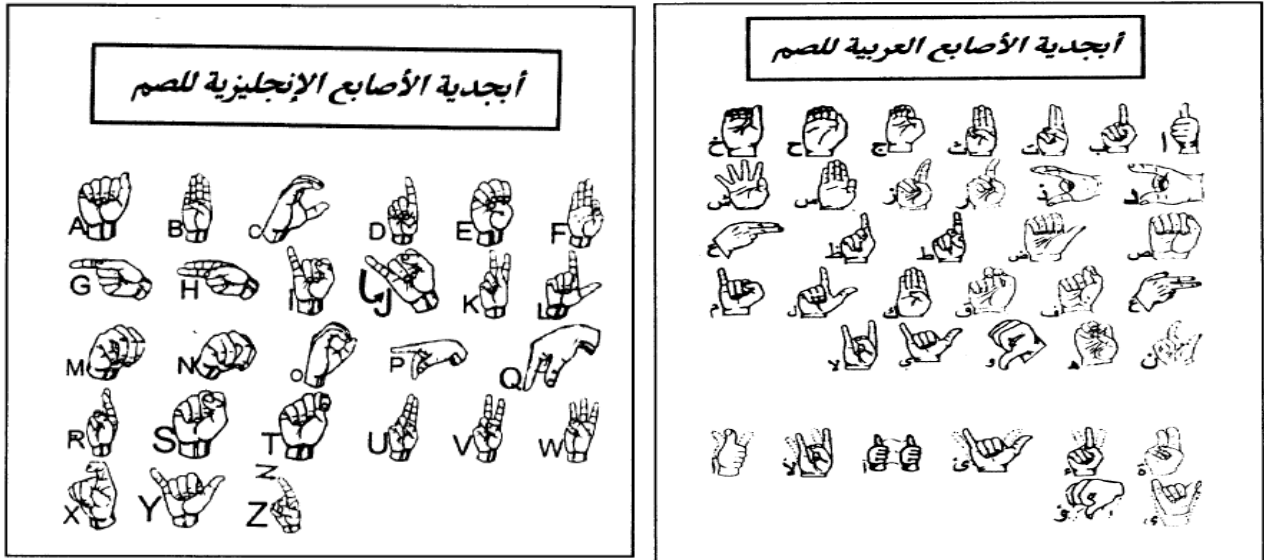
- قد تتضمن بعض التخمين، نظراً لتشابه بعض الكلمات والحروف عند نطقها، وبعض الحروف لا شكل لها عند النطق.

- ليست عملية سهلة فهي لا تستخدم بمفردها.
- تتطلب وجود أساس لغوي مناسب ومعرفة كاملة بقواعد اللغة وثروة لغوية كبيرة.
- تتطلب وجود بقايا سمعية لدى المعوقين سمعياً.
- تتطلب مواجهة دامة من المستمع للمتحدث.
- وتستهدف الطريقة الشفوية كلاً من الصم وضعاف السمع .

ثانياً : الطريقة اليدوية (طريقة الاتصال اليدوي):

وتعتمد هذه الطريقة على استخدام اليدين في التعبير بدلا من استخدام الطريقة اللفظية وهي ما تعرف بلغة الإشارة، وهي عبارة عن نظام حسي بصري يدوي يقدم على أساس الربط بين الإشارة والمعنى (تيسير مفلح وعمر فواز، 2010 : 108) وتقسم إلى : 1- لغة الإشارة .

### 2- الإشارات الأبجدية (أبجدية الأصابع)



الشكل رقم (06) : أبجدية لغة الأصابع العربية والإنجليزية للصم (تيسير مفلح وعمر فواز، 2010 : 110)

- وتتميز الطريقة اليدوية (الاتصال اليدوي) بعدة مميزات منها على سبيل المثال :
- لغة الإشارة من أكثر أساليب الاتصال استخداما بين المعوقين سمعياً.
  - أصبحت لغة الإشارة جزءاً لا يتجزأ من مجتمع المعوقين سمعياً.
  - أصبحت لغة الإشارة أكثر صلاحية وتحكمها قواعد محددة.
  - إن الإشارة والإيماءات تدخل في لغة المجتمع بشكل أو بآخر مما يسهل أمر تقبلها من أفراد المجتمع.
  - كما وجهت للطريقة اليدوية (الاتصال اليدوي) نقداً يتمثل في الآتي :
  - عدم وجود إشارات موحدة عالمياً، بل إنها ليست واحدة حتى في الدول الناطقة بلغة واحدة.
  - صعوبة استخدام الأسلوبين (هجاء الأصابع ولغة الإشارة) معاً.

- التهجئة بالأصابع عملية قرائية وليست طريقة واقعية لتعليم اللغة للأطفال.
- يعتقد البعض أن الاعتماد على لغة الإشارة يحد من رغبة الصم على تعلم الكلام أو القراءة.
- قد تحمل الإشارة أكثر من معنى لا يميز بينهم سوى سياق الموضوع.
- وتستهدف الطريقة اليدوية التلاميذ الصم نظراً لعدم اعتمادها على البقايا السمعية للمعوق سمعياً (مرورة السيد، 2009 : 116).

### ثالثاً : طريقة التواصل الكلية (التواصل الكلي):

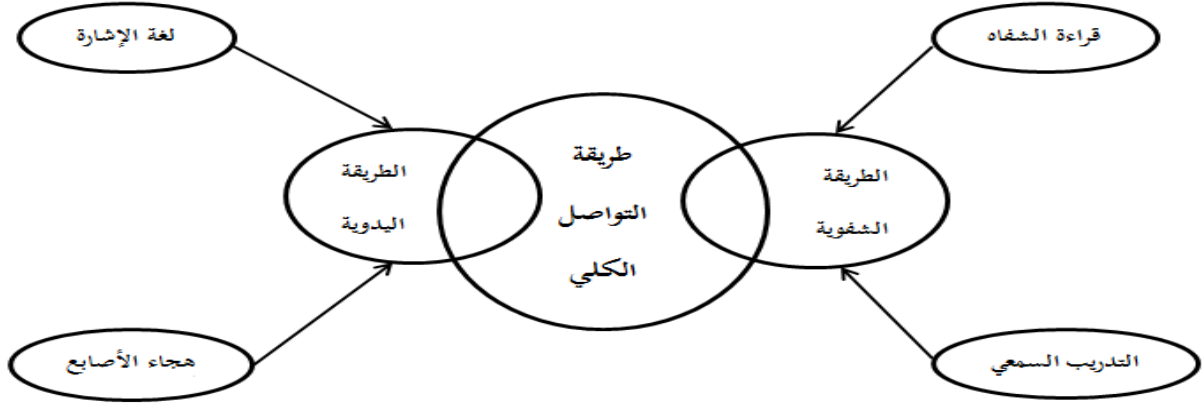
وهي أداة الاتصال الشامل، تجمع كل الأشكال الممكنة للتواصل وتهدف إلى كسر عزلة الأصم عن بيئته وعمما يدور حوله، والاستفادة من أي بقايا وآثار سمعية قد يلغيتها أسلوب تواصل آخر وتلافي عيوبها (مرورة السيد، 2009 : 118).

والتواصل الكلي قد يفتح الباب أمام الطفل لاختيار ما يراه مناسباً بالنسبة له لأنها تشمل الكلام، ولغة الإشارة، والتعبيرات الوجهية والجسمية والتهجئة بالأصابع . فهي تستجيب بشكل أفضل لكل طفل وما يتميز به من خصائص وسمات (قحطان أحمد، 2008 : 143) .

وتتميز الطريقة الكلية (الاتصال الكلي) بعدد من المميزات منها على سبيل المثال (Hardman, 1999 : 415):

- تؤثر إيجابياً على عمليات النمو المختلفة وتحسين مهارات الاتصال والتفاعل، حيث تساعد على النمو العقلي وتنمية القدرة على التحصيل الأكاديمي.
- تتضمن اللغة اللفظية وغير اللفظية في التواصل.
- تتيح لهم التعبير عن حاجاتهم ورغباتهم ومشاعرهم.
- تسهل عملية الاتصال اللفظي وتوفر بديل عملي للكلام.
- فعالة ومؤثرة لدى ذوي الصمم الحاد.
- تساعد على ارتفاع مستوى تقدير الذات لدى المعوقين سمعياً، حيث أن هناك علاقة موجبة بين تقدير الذات وأساليب التواصل المستخدمة.
- تراعي الفروق الفردية بين المعوقين سمعياً في درجة السمع، لذلك يميل إليها المعوقين سمعياً فيما بينهم وبين بعضهم البعض وفيما بينهم وبين العاديين.
- ولا تواجه الطريقة الكلية نقداً لأنها تعتبر أفضل طرق التواصل مع المعوقين سمعياً.

• وتستهدف هذه الطريقة الصم وضعاف السمع.



الشكل (07) طرق التواصل مع المعوقين سمعياً

خلاصة :

بناءً على ما سبق من تطرقنا إلى موضوع الإعاقة السمعية وذلك بالإحاطة ببعض جوانبها يخلص الباحث أن للسمع أهمية كبيرة، حيث أن الإعاقة السمعية تحرم الشخص من وسيلة إدراك ما يجري حوله، فالتعبير عن النفس والتفاعل مع الآخرين لا يتم إلا بما يسمى بالتغذية الرجعية، وعملية الاتصال هذه هي أساس عملية أخرى لها أيضاً أهميتها البالغة ألا وهي عملية التفاعل الاجتماعي .

الجانب التطبيقي

# الفصل الأول

الإطار المنهجي للدراسة

تمهيد:

إن البحوث العلمية عموماً تهدف إلى الكشف عن الحقائق، حيث تكمن قيمة هذه البحوث في التحكم في المنهجية المتبعة فيها، ومصطلح المنهجية يعني "مجموعة المناهج والطرق التي تواجه الباحث في بحثه، وبالتالي فإن الوظيفة المنهجية هي جمع المعلومات، ثم العمل على تصنيفها وترتيبها وقياسها وتحليلها من أجل استخلاص نتائجها والوقوف على ثوابت الظاهرة المراد دراستها. (معوق، 1998 : 231)

وبهدف توضيح الطرق التي تم اعتمادها في تصنيف وترتيب وقياس وتحليل المعلومات التي تم جمعها في الجانب النظري، تناولنا في هذا الفصل الدراسة الاستطلاعية من حيث بعدها الزمني والمكاني ثم الأداة المستخدمة في الدراسة حيث تطرقنا إلى الشروط العلمية التي يجب أن تتوفر في أداة البحث من صدق وثبات وموضوعية، كما قمنا بضبط متغيرات الدراسة وحصر مجتمع البحث والعينة التي قمنا باختيارها والطريقة التي اعتمدها في تحديد حجم العينة .

كما تناول هذا الفصل المنهج العلمي المستخدم في الدراسة وبين كيفية تطبيق الإجراءات الميدانية وتطرقنا إلى الأساليب الإحصائية التي اعتمدنا عليها في تحليل المعطيات التي جمعناها عن طريق المقياس.

**1- الدراسة الاستطلاعية:**

تعتبر الدراسة الاستطلاعية الخطوة الأولى للإلمام بكل جوانب البحث من خلال تحديد متغيرات الدراسة وصياغة فرضيات البحث على ضوءها .

ويعرف (ماثيو جيدير) الدراسة الاستطلاعية على أنها عبارة عن دراسة علمية كشفية، تهدف إلى التعرف على المشكلة، وتقوم الحاجة إلى هذا النوع من البحوث، عندما تكون المشكلة محل البحث جديدة لم يسبق إليها، أو عندما تكون المعلومات أو المعارف المتحصل عليها حول المشكلة قليلة وضعيفة. (جيدير، 2006، 26)

وعلى هذا الأساس قمنا بإجراء دراسة استطلاعية :

أجرى الباحث دراسة استطلاعية هدف من خلالها إلى تجربة مدى صدق وثبات أداة الدراسة التي هي مقياس الصلابة النفسية .

تم توزيع المقياس في صورته الأولى على عينة من الأفراد المعاقين سمعياً بالملحقة المتواجدة بالمركز البيداغوجي للأطفال المكفوفين، والمقدر عددهم 11 فرد، قصد التأكد من صدقه وثباته.

**2- منهج الدراسة:**

المنهج هو الطريق الذي يقود الباحث إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة مجموعة من القواعد العلمية. (الراجحي، 2003 : 78)

كما أن المنهج الوصفي يستهدف جمع حقائق وبيانات ظاهرة يغلب عليها التحديد وغالبا ما يلجأ إليها الباحث، بعد أن تكون قد أجريت دراسات كشفية في نفس الميدان، أي أن هذا النوع من المناهج البحثية يساعد على الوصف الكمي أو الكيفي للظاهرة. (مسعد، 2003، : 32)

حيث أن " التعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطينا وصفا رقميا يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى". (الغامدي، 2003 : 86)

"المنهج الوصفي لا يتمثل فقط في جمع البيانات و المعلومات و تبويبها و عرضها بل يشتمل على التحليل الدقيق لهذه البيانات و المعلومات، حيث يفسرها من أجل الوصول للحقائق والتعميمات التي تساهم في تقدم المعرفة الإنسانية". (ربحي و غنيم، 2000 : 44)

وعلى هذا الأساس فقد استخدمنا المنهج الوصفي لأنه يناسب موضوع بحثنا .

### 3- أدوات الدراسة :

بالاعتماد على نوع المعلومات والبيانات التي نحن بصدد جمعها وعلى الدراسة الاستطلاعية التي أجريناها، وجدنا أن الأداة الأكثر ملائمة لإجراء هذه الدراسة هي مقياس الصلابة النفسية لعماد محمد أحمد مخيمر 2002.

3-1. مقياس الصلابة النفسية : أعد هذا المقياس عماد محمد أحمد مخيمر . 2002 . تتكون في الأصل من 47 بنداً، موزعة على ثلاثة أبعاد هي:

1. الالتزام و تقيسه 16 بنداً.

2. التحكم و تقيسه 15 بنداً : وقد أضاف (أ،د بشير معمرية) إلى هذا البعد بنداً واحداً وهو رقم 47، فصار عددها 16 بنداً .

3. التحدي و تقيسه 16 بنداً.

وصار عدد البنود في المقياس 48 بنداً، يجاب عنها بأسلوب تقريري. (فاتح، 2015 : 34)

#### الجدول رقم (01) يوضح توزيع البنود على الأبعاد

البعد	البنود
الالتزام	46-43-40-37-34-31-28-25-22-19-16-13-10-7-4-1
التحكم	47-44-41-38-35-32-29-26-23-20-17-14-11-8-5-2
التحدي	48-45-42-39-36-33-30-27-24-21-18-15-12-9-6-3

• تصحيح المقياس:

#### الجدول رقم (02) يوضح درجات تصحيح المقياس

البداية	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
الدرجة	5	4	3	2	1
المتوسط الحسابي	[4.2-5]	[3.4-4.2]	[2.6-3.4]	[1.8-2.6]	[1-1.8]

• درجة الدور حسب المتوسطات:

ومن أجل تفسير النتائج والتعرف على دور الأنشطة البدنية الرياضية المعدلة في زيادة مستوى الصلابة النفسية تم اعتماد المتوسطات الحسابية الآتية :

- متوسط حسابي (اقل من 2.33) يدل على دور منخفض.
- متوسط حسابي (2.33 - 3.67) يدل على دور متوسط.
- متوسط حسابي (أكثر من 3.67) يدل على دور مرتفع.

**2-3. البرنامج الرياضي المعمول به داخل المركز :** كان البرنامج المعمول به هو مجموع الحصص المبرمجة في وقت التبرص الميداني للسنة الثانية ماستر تخصص نشاط بدني رياضي مكيف والصحة دفعة 2016-2017، هذت وكان البرنامج كما يلي :

**1-2-3. أهداف البرنامج :**

- تنمية روح التعاون والانتماء للجماعة.
- زرع الثقة بالنفس وبمن حولهم من أفراد.
- مساعدة المعاق على التكيف والاندماج في المجتمع.
- الشعور بالقيمة الشخصية وقيمة النفس والتي تؤدي إلى زيادة الثقة بالنفس.
- الترويح والارتفاع بروح الجماعة وتعوديهم على التعاون والصفات الأخلاقية الأخرى.

**2-2-3. محتوى البرنامج الرياضي :** تم تحديد محتوى البرنامج الرياضي المقترح بناءً على الأهداف التي تم تحديدها والتي تم الإشارة إليها، وكما يلي :

- مدة تطبيق البرنامج 07 أسابيع وهي ما تزامنت مع فترة التبرص الميداني .
- تكون البرنامج الرياضي المقترح من 07 وحدات تدريبية.
- عدد الوحدات التدريبية في الأسبوع 01.
- زمن كل وحدة تدريبية 1 ساعة.

**3-2-3. الأدوات المستخدمة في البرنامج :** القاعة الرياضية بالمؤسسة، أقماع، ميقاتي، كرات، شواهد. هذا وقد كان وقت الممارسة كل أسبوع يوم الأربعاء على الساعة الثانية زوالا والانتهاؤ على الساعة الرابعة.

**4- صدق الأداة:** الصدق يعني التأكد من أنه سوف يقيس ما أعدّ لقياسه. (صابر وخفاجة، 2002 : 167)

**1-4. الصدق الظاهري: تقديرات المحكمين**

يعني الصدق الظاهري أن الاختبار صادق في صورته الظاهرة، بمعنى آخر ليس صادقا علميا وإحصائيا، ويدل المظهر العام لعباراته على أنه مناسب للمختبرين، وذلك بوضوح تعليماته و عباراته ومستويات الصعوبة في الاختبار. (فرحات، 2001 : 122)

قام الباحث بعرض المقياس على خمسة محكمين يحملون درجة دكتوراه، حيث تم التعديل في بعض العبارات وكذلك التعديل في الفرضيات التي تم الاتفاق عليها من طرف المحكمين بنسبة 80% .

2.4- الصدق البنائي :

يعتبر الصدق البنائي أحد مقاييس صدق الأداة الذي يقيس مدى تحقق الأهداف التي تريد الأداة الوصول إليها، ويبين مدى ارتباط كل محور من محاور الدراسة بالدرجة الكلية لفقرات الاستبانة. (الرقب، 2011، 108)

جدول رقم (03) : محاور الارتباط بين كل محور من محاور المقياس والدرجة الكلية للمقياس.

الرقم	محاور المقياس	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
01	الالتزام	0.998	0.000
02	التحكم	0.997	0.000
03	التحدي	0.998	0.000

الجدول رقم (03) يبين معاملات الارتباط بين درجة كل محور من محاور المقياس والدرجة الكلية للمقياس، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (0.997 – 0.998) حيث تعتبر دالة عند مستوى دلالة (0.01)، بذلك تعتبر جميع محاور المقياس صادقة لما وضعت لقياسه.

5- ثبات الأداة : يعتبر من العوامل الهامة الواجب توافرها لصلاحية استخدام أي اختبار أو استبيان، إن ثبات أداة الدراسة يعني "التأكد من أن الإجابة ستكون واحدة تقريبا لو تكرر تطبيقها على الأشخاص ذاتهم في أوقات مختلفة". (الدهشة، 2006 : 78)

بعد عرض مقياس الصلابة النفسية على الأساتذة المحكمين وتعديله، قام الباحث بقياس ثباته باستعمال طريقة التجزئة النصفية و معامل كرونباخ  $\alpha$ .

1-5. التجزئة النصفية لمحاور الاستبيان :

الجدول التالي يوضح النتائج المتوصل إليها بعد استعمالنا لتقنية التجزئة النصفية:

جدول رقم (04) : التجزئة النصفية لمحاور المقياس

محاور المقياس	عدد العبارات	التجزئة النصفية	معامل الثبات	معامل الارتباط سييرمان براون
الالتزام	16	08 عبارات	0.883	0.882
		08 عبارات	0.722	
التحكم	16	08 عبارات	0.897	0.860
		08 عبارات	0.804	
التحدي	16	08 عبارات	0.894	0.917
		08 عبارات	0.877	
الصلابة النفسية	48	24 عبارة	0.947	0.986
		24 عبارة	0.941	

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن معامل الارتباط بين جزئي كل محور من محاور المقياس ينحصر بين 0.722 و 0.897، كما يتميز كل نصف من محاور الأداء بثبات عال. وكذلك أن معامل الثبات لنصفي الاستبيان كان عاليا حيث قدر بـ 0.947 بالنسبة للنصف الأول، و0.941 بالنسبة للنصف الثاني، كما أن معامل الارتباط بين نصفي الاستبيان يعتبر عاليا حيث تحصلنا على معامل ارتباط يقدر بـ 0.986.

## 2-5. معامل الثبات كرونباخ $\alpha$ :

وقد استعملنا معادلة ( ألفا كرونباخ ) للتأكد من ثبات أداة الدراسة

الجدول التالي يوضح النتائج المتوصل إليها لمحاور الاستبيان باستعمال معامل الثبات كرونباخ  $\alpha$ .

جدول رقم (05) : معامل الثبات لمقياس الصلابة النفسية

محاور المقياس	كرونباخ $\alpha$
الالتزام	0.907
التحكم	0.924
التحدي	0.934
الصلابة النفسية	0.976

يوضح الجدول السابق أن جميع معاملات الثبات عالية وأن قيمة هذه المعاملات اختلفت من محور لآخر، حيث بلغ حدها الأعلى في محور التحدي بـ 0.934 ، وحدها الأدنى في محور الالتزام بـ 0.907 كما أن معامل الثبات الكلي لمقياس الدراسة بلغ 0.976 ، وهو معامل ثبات مرتفع، مما يدل على إمكانية ثبات النتائج التي سيتم التحصل عليها باستخدام المقياس .

● نظرا للنتائج المتحصل عليها باستعمال التقنيتين التاليتين:

✓ التجزئة النصفية .

✓ معامل الثبات كرونباخ  $\alpha$

وبالرجوع إلى الجدولين رقم +04، 05 يمكن اعتبار المقياس بأنه يتميز بثبات عالي وبالتالي يمكن استعماله في دراستنا .

## 6- مجتمع الدراسة:

يعرفه (Grawitz) على أنه "مجموعة منتهية أو غير منتهية من العناصر المحددة مسبقا والتي تركز عليها

الملاحظات". (أنجوس، 2004 : 298)

يتكون مجتمع الدراسة من جميع التلاميذ المعاقين سمعيا بمدرسة الأطفال المكفوفين بولاية المسيلة والبالغ عددهم

34 تلميذ، وعلى ضوء هذه المعطيات يمكننا تحديد عينة البحث.

7- عينة البحث:

يمكن تعريف عينة البحث على أنها "مجموعة فرعية من عناصر مجتمع بحث معين". (أنجوس، 2004 : 301) وقد تم اختيار عينة البحث بطريقة قصدية (الحصر الشامل)، أي جميع التلاميذ الذين يزاولون دراستهم بمدرسة الأطفال المكفوفين بالمسيلة، والذين بلغ عددهم 23 تلميذ معاق سمعياً .

1.7- خصائص عينة البحث:

تحدد خصائص عينة البحث من خلال الجنس والسن ودرجة الإعاقة.

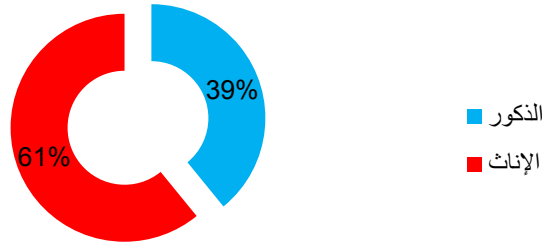
1-1-7. الجنس:

جدول رقم (06): توزيع عينة الدراسة حسب الجنس

النسبة المئوية	التكرار	الجنس
39.1%	9	ذكر
60.9%	14	أنثى
100%	23	المجموع

يبين الجدول رقم (06) أن 60.9% من عينة الدراسة من الإناث، و39.1% من عينة الدراسة من الإناث، وذلك لأن الذكور أقل من الإناث في مجتمع الدراسة.

شكل رقم (08) : توزيع عينة البحث حسب الجنس

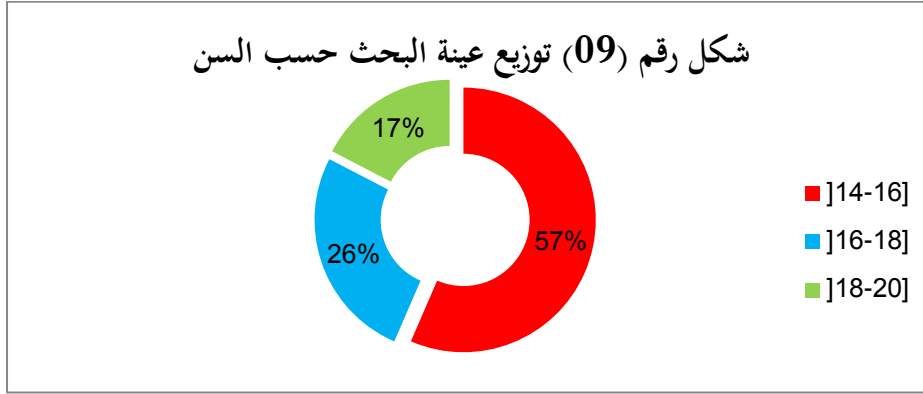


2.1.7- السن :

جدول رقم (07): توزيع عينة الدراسة حسب السن

النسبة المئوية	التكرار	السن
56.5%	13	]16-14]
26.1%	6	]18-16]
17.4%	4	]20-18]
100%	23	المجموع

يبين الجدول رقم (07) أن 56.5 % من عينة الدراسة كانت أعمارهم بين [14-16] سنة، و26.1 % من عينة الدراسة كانت أعمارهم بين [16-18] سنة، و17.4 % من عينة الدراسة تراوحت أعمارهم بين [18-20] سنة .

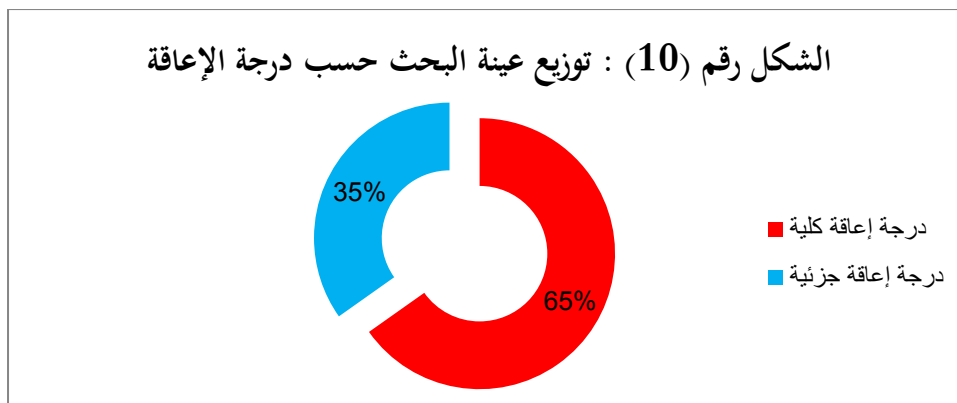


#### 4.1.7 - درجة الإعاقة :

جدول رقم (08): توزيع عينة الدراسة حسب درجة الإعاقة

النسبة المئوية	التكرار	درجة الإعاقة
65.2%	15	كلية
34.8%	8	جزئية
100%	23	المجموع

يبين الجدول رقم (08) أن 65.2 % من عينة الدراسة لديهم درجة إعاقة كلية، و34.8 % من عينة الدراسة لديهم درجة إعاقة جزئية، وذلك لأن ذوي الإعاقة الجزئية أقل من ذوي الإعاقة الكلية في مجتمع الدراسة .



8- حدود الدراسة:

اشتمل بحثنا على الأبعاد أو الحدود التالية:

8-1. الحدود البشرية: شملت دراستنا جميع التلاميذ المعاقين سمعياً الذين يزاولون دراستهم بمدرسة الأطفال المكفوفين بولاية المسيلة.

8-2. الحدود الزمنية: أجريت هذه الدراسة خلال الموسم الدراسي 2016/2017 ابتداء من جانفي 2017 الوقت الذي وافقت فيه اللجنة العلمية على موضوع بحثنا إلى غاية ماي 2017

8-3. الحدود المكانية: طُبقت هذه الدراسة على مستوى مدرسة أطفال المكفوفين بالمسيلة

9- أدوات التحليل الإحصائي:

استعمل الباحث البرنامج الإحصائي المسمى الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية إصدار الثاني والعشرين (spss22) ، كما اعتمد على التقنيات الإحصائية التالية:

- النسب المئوية والتكرارات لوصف العينة.
- المتوسط الحسابي لقياس مدى مركزية الإجابات.
- الانحراف المعياري لقياس مدى اتفاق وعدم تشتت الإجابات.
- معامل الارتباط بيرسون لإيجاد صدق الأداة.
- معامل الثبات كرونباخ  $\alpha$  لمعرفة ثبات فقرات المقياس.
- اختبار (كا2) لإيجاد الفروق بين التكرارات في إجابات أفراد العينة.
- تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) لإيجاد الفروق بين متوسطات عدة فئات .
- اختبار T- test لعينتين مستقلتين لمعرفة الفروق بين متغيرات الشخصية والدرجة الكلية للمقياس .
- التجزئة النصفية

**خلاصة :** تضمن فصل منهجية البحث منهج البحث الذي استعملناه في دراستنا والمتمثل في المنهج الوصفي، كما تضمن الدراسة الاستطلاعية التي كان الهدف منها التعرف والاطلاع على الظروف المحيطة بالتلاميذ المعاقين سمعياً الذين يزاولون دراستهم بالمدرسة والتأكد من صدق وثبات المقياس لهذه الدراسة إضافة إلى حدود الدراسة وتحديد عينة البحث وخصائصها وشرح أداة البحث المتمثلة في مقياس الصلابة النفسية.

# الفصل الثاني

عرض وتحليل

ومناقشة النتائج

تمهيد:

بعد أن عرض الباحث في الفصل السابق لإجراءات الدراسة الميدانية من خلال بيان الهدف من الدراسة ومنهجها، وتحديد عينة الدراسة، وأداة الدراسة (المقياس)، من حيث بنائها وتقنينها، وحساب صدقها وثباتها، وتحديد الأساليب الإحصائية في التحليل الكمي لاستجابات أفراد العينة.

ويتناول هذا الفصل تحليل النتائج المتعلقة بالتساؤلات الفرعية، وذلك من خلال عرض استجابات أفراد عينة الدراسة على أسئلة الدراسة، ومعالجتها إحصائياً باستخدام مفاهيم الإحصاء الوصفي وأساليبه الإحصائية وصولاً إلى مناقشة النتائج والتعليق عليها في ضوء الأطر النظرية للدراسة، مع ربطها بنتائج الدراسات السابقة.

### 1- الإجابة على تساؤلات الدراسة :

1-1. الإجابة على التساؤل الأول : هل للأنشطة البدنية الرياضية المعدلة دور في زيادة مستوى الالتزام لدى المعاقين سمعياً ؟

الجدول رقم (09) يمثل المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والاختبار كا2 لدلالة عبارات محور الالتزام

الرقم	العبارات	التقديرات					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	كا <sup>2</sup>	قيمة الدلالة	الرتبة
		دائماً	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا					
01	مهما كانت الصعوبات التي تعترضني فإنني أستطيع تحقيق أهدائي	ت	4	4	12	1	3.43	0.99	**17.65	0.001	15
		%	17.4	21.7	52.2	4.3					
02	قيمة الحياة تكمن في ولاء الفرد لمبادئه وقيمه	ت	14	1	2	5	3.96	1.43	**26.34	0.000	07
		%	60.9	4.3	8.7	21.7	4.3				
03	معظم أوقاتي أستثمرها في أنشطة ذات معنى وفائدة	ت	8	10	1	3	3.96	1.43	**26.34	0.000	07
		%	34.8	43.5	4.3	13	4.3				
04	أعتقد أن لحياتي هدفا ومعنى أعيش من أجله	ت	5	11	4	2	4.09	1.24	**20.26	0.000	05
		%	21.7	47.8	17.4	8.7	4.3				
05	لدي مبادئ وقيم ألتزم بها وأحافظ عليها	ت	5	12	3	2	3.78	1.04	**16.78	0.002	11
		%	21.7	52.2	13	8.7	4.3				
06	لدي أهداف أتمسك بها و أدافع عنها	ت	8	10	1	3	3.91	1.38	**15.04	0.005	09
		%	34.8	43.5	4.3	13	4.3				
07	أبادر بالمشاركة في النشاطات الرياضية التي تخدم مجتمعي	ت	18	3	0	1	4.57	1.04	**35.26	0.000	01
		%	78.3	13	0	4.3	4.3				
08	أبادر بالوقوف إلى جانب الآخرين عند مواجهتهم لأي مشكلة	ت	8	1	10	3	3.52	1.24	**15.04	0.005	13
		%	34.8	4.3	43.5	13	4.3				
09	أعتقد أن الاتصال بالآخرين ومشاركتهم انشغالاً لهم عمل جيد	ت	5	3	10	4	3.30	1.15	*9.82	0.043	16
		%	21.7	13	43.5	17.4	4.3				
10	اهتمامي بالأعمال والأنشطة الرياضية يفوق بكثير اهتمامي بنفسي	ت	18	3	0	1	4.57	1.04	**35.26	0.000	01
		%	78.3	13	0	4.3	4.3				
11	أبادر بعمل أي شيء أعتقد أنه يفيد أسرتي ومجتمعي	ت	12	4	3	3	4.00	1.28	**15.91	0.003	06
		%	52.2	17.4	13	13	4.3				
12	أهتم بما يحدث حولي من قضايا وأحداث	ت	5	12	3	2	3.78	1.04	**16.78	0.002	11
		%	21.7	52.2	13	8.7	4.3				

10	0.005	**15.04	1.18	3.87	1	1	8	3	10	ت	إن الحياة التي نتعرض فيها للضغوط ونعمل على مواجهتها هي التي يجب أن نحياها	13
					4.3	4.3	34.8	13	43.5	%		
01	0.000	**35.26	1.04	4.57	1	1	0	3	18	ت	أشعر بالمسؤولية تجاه الآخرين وأبادر إلى مساعدتهم	14
					4.3	4.3	0	13	78.3	%		
04	0.001	**18.52	1.07	4.17	1	1	2	8	11	ت	أهتم بقضايا أسرتي ومجتمعي وأشارك فيها كلما أمكن ذلك	15
					4.3	4.3	8.7	34.8	47.8	%		
13	0.005	**15.04	1.24	3.52	1	3	10	1	8	ت	أبقى ثابتا على مبادئ وقيمي إذا تغيرت الظروف	16
					4.3	13	43.5	4.3	34.8	%		
					المجموع							
0.008		**18.58		0.37		3.94						

\*دالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05

\*\*دالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.01

من جدول رقم (09) يمكن استخلاص ما يلي:

- احتلت كل من الفقرة رقم (07) " أبادر بالمشاركة في النشاطات الرياضية التي تخدم مجتمعي " والفقرة رقم (10) "اهتمامي بالأعمال والأنشطة الرياضية يفوق بكثير اهتمامي بنفسي" والفقرة رقم (14) "أشعر بالمسؤولية تجاه الآخرين وأبادر إلى مساعدتهم" المرتبة الأولى بمتوسط حسابي يساوي (4.57)، قيمة اختبار كاسي تساوي (35.26) ومستوى الدلالة (sig) يساوي (0.000) لذلك تعتبر هذه الفقرات دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01)، مما يدل على أن التوزيع الملاحظ يختلف عن التوزيع المتوقع، أي أن استجابات أفراد عينة الدراسة تركزت في فئة استجابة واحدة على الأقل وهي درجة (دائما)، مما يدل أن هناك موافقة من قبل أفراد العينة على هذه العبارات. ويفسر الباحث سبب حصول هذه الفقرات على أعلى ترتيب وموافقة أفراد الدراسة دليل على التزامهم بواجباتهم وممارسة نشاطاتهم الرياضية وكذلك الاهتمام بما بدور من حولهم من قضايا ومشكلات.
- احتلت الفقرة رقم (09) " أعتقد أن الاتصال بالآخرين ومشاركتهم انشغالهم عمل جيد " المرتبة الأخيرة (16) بمتوسط حسابي يساوي (3.30)، قيمة اختبار كاسي تساوي (15.04) ومستوى الدلالة (sig) يساوي (0.043) لذلك تعتبر هذه الفقرة دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05)، مما يدل على أن التوزيع الملاحظ يختلف عن التوزيع المتوقع، أي أن استجابات أفراد عينة الدراسة تركزت في فئة استجابة واحدة على الأقل وهي درجة (أحيانا)، مما يدل أن هناك بعض الرفض من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة. ويفسر الباحث سبب حصول هذه الفقرة على المرتبة الأخيرة وغير موافقة أفراد الدراسة إلى عدم فهم الجيد للعبارة. وبشكل عام يمكن القول بأن المتوسط الحسابي لجميع فقرات المحور يساوي (3.94) وهو أكبر من (3.67) أي أن درجة الدور في محور الالتزام كانت كبيرة، وأن قيمة اختبار كاسي تساوي (18.58) ومستوى الدلالة (sig) يساوي (0.008) لذلك يعتبر محور "الالتزام" دال إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01)، مما يدل على أن التوزيع الملاحظ يختلف عن التوزيع المتوقع، أي أن استجابات أفراد عينة الدراسة تركزت في فئة استجابة واحدة على الأقل وهي درجة (غالبا)، وهذا يعني أن هناك على الغالب موافقة من قبل أفراد العينة على فقرات هذا المحور. ويمكن تفسير ذلك بأن هناك التزام في النشاطات والواجبات التي يقوم بها أفراد العينة وكذلك الاهتمام بالقضايا والأحداث التي تدور من حولهم سواء بما يتعلق بهم في حياتهم أو حياة أسرهم ومجتمعهم ككل.

وهذا ما يتوافق مع دراسة "يسرى محمد 2002" وجود فروق بين الأسوياء والمعوقين بصريا والمعوقين سمعيا في متغير الصلابة النفسية بأبعادها، وكذلك دراسة "بشير نبيل 2013" الأنشطة الرياضية اللاصفية تنمي علاقة التواصل الطفل الأصم مع أقرانه في الوسط المدرسي . وكذلك تواصل الطفل الأصم بالأسرة والمجتمع مبني على الأنشطة البدنية والرياضية. وهذا ما أكدته " فيبا " في تعريفها للالتزام " على أنه تبني الفرد للقيم وأهداف محددة تجاه نشاطات الحياة المختلفة، وتحمل المسؤولية تجاه هذه القيم والمبادئ والأهداف، والتعامل الإيجابي مع الأحداث الشاقة لجعلها أحداثا هادفة ذات معنى. (فصل الصلابة النفسية : 22-23)

من خلال تحليلنا السابق للجدول رقم (09) وجدنا أن النتائج التي تحققت في محور الالتزام كانت تعكس موافقة بنسب عالية لأفراد العينة في أغلب عبارات المحور ويمكن أن نرى أن قيم الدلالة في جميع العبارات عند درجة حرية 4، أصغر من مستوى معنوية 0.01، ما عدى العبارة رقم (09) والتي هي دالة عند مستوى معنوية 0.05، وكذلك درجة الدور للمحور كانت كبيرة، كما أن كل المتوسطات الحسابية أكبر من الانحرافات المعيارية لجميع العبارات وبالتالي لا يوجد تشتت بين أفراد العينة، فمن خلال آراء أفراد العينة وعلى ضوء النتائج السابقة تكون الإجابة على التساؤل كالتالي:

" للأنشطة البدنية الرياضية المعدلة دور كبير في زيادة مستوى الالتزام لدى المعاقين سمعيا".

1-2. الإجابة على التساؤل الأول : هل للأنشطة البدنية الرياضية المعدلة دور في زيادة مستوى التحكم لدى المعاقين سمعيا؟

الجدول رقم (10) يمثل المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والاختبار كا2 لدلالة عبارات محور التحكم

الرقم	العبارات	التقديرات					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	كا <sup>2</sup>	قيمة الدلالة	التفسير
		أبدا	نادرا	أحيانا	غالبا	دائما					
01	أعتقد قراراتي بنفسي ولا تملئ علي من مصدر خارجي	1	1	4	9	8	3.96	1.065	*12.44	0.014	ت %
		4.3	4.3	17.4	39.1	34.8					
02	عندما أضع خططي المستقبلية أكون متأكد من قدرتي على تنفيذها	1	2	4	3	13	4.09	1.24	**20.26	0.000	ت %
		4.3	8.7	17.4	13.0	56.5					
03	نجاحي في أمور حياتي يعتمد على مجهودي وليس على الحظ والصدفة	1	3	3	4	12	4.00	1.28	**15.91	0.000	ت %
		4.3	13.0	13.0	17.4	52.2					
04	أعتقد أن الحياة عمل ومثابرة وليست حظا وفرصا	1	3	10	1	8	3.52	1.24	**15.04	0.005	ت %
		4.3	13.0	43.5	4.3	34.8					
05	أعتقد أن الشخص الذي يفشل يعود ذلك إلى أسباب تكمن في شخصيته	1	2	10	5	5	3.48	1.04	*10.69	0.030	ت %
		4.3	8.7	43.5	21.7	21.7					
06	أعتقد أن الكثير مما يحدث لي هو نتيجة لحساباتي	1	1	8	3	10	3.87	1.18	**15.04	0.005	ت %
		4.3	4.3	34.8	13.0	43.5					
07	أنا من الذين يرفضون تماما ما يسمى بالحظ كسب للنجاح	1	5	2	1	14	3.96	1.43	**26.34	0.000	ت %
		4.3	21.7	8.7	4.3	60.9					
08	أعتقد أن العمل وبذل الجهد يؤديان دورا هاما في حياتي	1	2	3	12	5	3.78	1.04	**16.78	0.002	ت %
		4.3	8.7	13.0	52.2	21.7					

10	0.43	*9.82	1.10	3.87	1	1	6	7	8	ت	أستطيع التحكم في مجرى أمور حياتي	09
					4.3	4.3	26.1	30.4	34.8	%		
07	0.021	*11.56	1.13	3.91	1	2	3	9	8	ت	أعتقد أن العمل السيء وغير الناجح يعود إلى سوء الحسابات	10
					4.3	8.7	13.0	39.1	34.8	%		
12	0.43	*9.82	1.20	3.78	1	2	7	4	9	ت	أعتقد أن تأثيري قوي على الأحداث التي تقع لي	11
					4.3	8.7	30.4	17.4	39.1	%		
07	0.004	**15.47	1.38	3.91	2	2	4	3	12	ت	أعتقد أن حياة الناس تتأثر بطرق تفكيرهم وتخطيطهم ولأنشطتهم	12
					8.7	8.7	17.4	13.0	52.2	%		
14	0.012	*12.87	1.10	3.70	1	3	3	11	5	ت	إن النجاح الذي أحققه يجهدني هو الذي أشعر معه بالمتعة والاعتزاز وليس الذي أحققه بالصدفة	13
					4.3	13.0	13.0	47.8	21.7	%		
07	0.005	**15.04	1.16	3.91	1	3	1	10	8	ت	أعتقد أن لي تأثيرا قويا على ما يجري لي من أحداث	14
					4.3	13.0	4.3	43.5	34.8	%		
02	0.003	**15.91	1.28	4.00	1	3	3	4	12	ت	أعطط لأمر حياتي ولا أتركها للحظ والصدفة والظروف الخارجية	15
					4.3	13.0	13.0	17.4	52.2	%		
02	0.003	**15.91	1.28	4.00	1	3	3	4	12	ت	أشعر أني أتحكم فيما يحيط بي من أحداث	16
					4.3	13.0	13.0	17.4	52.2	%		
					المجموع							
	0.007	**14.65	0.43	3.86								

\* دالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05

\*\* دالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.01

من جدول رقم (10) يمكن استخلاص مايلي:

- احتلت الفقرة رقم (02) " عندما أضع خططي المستقبلية أكون متأكد من قدرتي على تنفيذها " المرتبة الأولى بمتوسط حسابي يساوي (4.09)، قيمة اختبار كاسي<sup>2</sup> تساوي (20.26) ومستوى الدلالة (sig) يساوي (0.000) لذلك تعتبر هذه الفقرة دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01)، مما يدل على أن التوزيع الملاحظ يختلف عن التوزيع المتوقع، أي أن استجابات أفراد عينة الدراسة تركزت في فئة استجابة واحدة على الأقل وهي درجة (غالبا)، مما يدل أن هناك موافقة على الغالب من قبل أفراد العينة على هذه العبارة.

ويفسر الباحث سبب حصول هذه الفقرة على أعلى ترتيب وموافقة أفراد الدراسة إلى أن التحكم في سير أمور الحياة هو نتيجة لتخطيط الفرد في حد ذاته وأنه يستطيع تنفيذ ما خطط له بكل قدراته.

- احتلت الفقرة الخامسة " أعتقد أن الشخص الذي يفشل يعود ذلك إلى أسباب تكمن في شخصيته " المرتبة الأخيرة (16) بمتوسط حسابي يساوي (3.48)، قيمة اختبار كاسي<sup>2</sup> تساوي (10.69) ومستوى الدلالة (sig) يساوي (0.030) لذلك تعتبر هذه الفقرة دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05)، مما يدل على أن التوزيع الملاحظ يختلف عن التوزيع المتوقع، أي أن استجابات أفراد عينة الدراسة تركزت في فئة استجابة واحدة على الأقل وهي درجة (غالبا) مما يدل أن هناك تقبل على الأغلب من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة.

ويفسر الباحث سبب حصول هذه الفقرة على المرتبة الأخيرة، إلى أن الفشل ليس مرتبط بالشخصية وإنما هو نتيجة الحظ حيث كانت إجابات أفراد العينة في باقي العبارات تدل على التحكم الجيد في سيرورة تخطيطهم للحياة والتحكم في مجرياتها.

وبشكل عام يمكن القول بأن المتوسط الحسابي لجميع فقرات المحور يساوي (3.86) وهو أكبر من (3.67) بذلك يمكن القول أن درجة الدور في محور التحكم كانت كبيرة، وأن قيمة اختبار كاسي تساوي (14.65) ومستوى الدلالة (sig) يساوي (0.007) لذلك يعتبر محور "التحكم" دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01)، مما يدل على أن التوزيع الملاحظ يختلف عن التوزيع المتوقع، أي أن استجابات أفراد عينة الدراسة تركزت في فئة استجابة واحدة على الأقل وهي درجة (غالبا) أي درجة الموافقة فوق المتوسطة، وهذا يعني أن المستجيبين على درجة أغلب الأوقات تجاه فقرات هذا المحور، يدل هذا أن درجة ملائمة مستوى التحكم على الأغلب ناجحة وهي ناتجة من التحكم في جميع مجريات الحياة والتخطيط الجيد وليس مجرد حظ وصدفة.

وهذا ما أكدته "كوبازا" في تعريفها للتحكم : "بأنه تصور الفرد لمدى قدرته على إدارة ما يواجهه من أحداث وقدرته على تحمل المسؤولية الشخصية عما يحدث له، ويتضمن التحكم القدرة على اتخاذ القرار المناسب والتحكم المعرفي والقدرة على المواجهة الفعالة. (فصل الصلابة النفسية : 23)

من خلال تحليلنا السابق للجدول رقم (10) وجدنا أن النتائج التي تحققت في محور التحكم كانت تعكس موافقة بنسب عالية لأفراد العينة في أغلب عبارات المحور ويمكن أن نرى أن قيم الدلالة في أغلب العبارات عند درجة حرية 4، أصغر من مستوى معنوية 0.01، ما عدى العبارات رقم (01، 05، 09، 10، 11، 13) والتي هي دالة عند مستوى معنوية 0.05، كما أن كل المتوسطات الحسابية أكبر من الانحرافات المعيارية لجميع العبارات وبالتالي لا يوجد تشتت بين أفراد العينة، فمن خلال آراء أفراد العينة وعلى ضوء النتائج السابقة تكون الإجابة على التساؤل كالتالي :

" للأنشطة البدنية الرياضية المعدلة دور كبير في زيادة مستوى التحكم لدى المعاقين سمعياً."

## 1-2. الإجابة على التساؤل الثالث : هل للأنشطة البدنية الرياضية المعدلة دور في زيادة مستوى التحدي لدى

المعاقين سمعياً ؟

الجدول رقم (11) يمثل المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والاختبار كاسي لدلالة عبارات محور التحدي

الرقم	العبارات	التقديرات					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	قيمة الدلالة	ت
		أبدا	نادرا	أحيانا	غالبا	دائما					
01	أعتقد أن متعة الحياة وإثارتها تكمن في قدرة الفرد على مواجهة تحدياتها	1	5	2	1	14	3.96	1.430	ت	0.000	**26.34
		4.3	21.7	8.7	4.3	60.9	%				
02	أقتحم المشكلات لحلها ولا أنتظر حدوثها	1	3	1	10	8	3.91	1.164	ت	0.005	**15.04
		4.3	13.0	4.3	43.5	34.8	%				
03	لدي حب استطلاع ورغبة في معرفة الجديد	1	2	4	11	5	3.74	1.054	ت	0.01	*13.30
		4.3	8.7	17.4	47.8	21.7	%				
04	أعتقد أن الحياة التي ينبغي أن تعاش هي التي تنطوي على تحديات والعمل على مواجهتها	1	1	2	8	11	4.17	1.072	ت	0.001	**18.52
		4.3	4.3	8.7	34.8	47.8	%				
05	لدي قدرة على التحدي والمثابرة حتى أنتهي من حل أي مشكلة تواجهني	2	2	4	3	12	3.91	1.379	ت	0.004	**15.47
		8.7	8.7	17.4	13.0	52.2	%				
06	عندما تواجهني مشكلة أتخاطها بكل قواي وقدراتي	2	1	3	6	11	4.00	1.279	ت	0.007	**14.17
		8.7	4.3	13.0	26.1	47.8	%				

07	0.003	**15.91	1.279	4.00	1	3	3	4	12	ت	أكون مستعدا بكل جدارة لما قد يحدث في حياتي من أحداث وتغيرات	07
					4.3	13.0	13.0	17.4	52.2	%		
04	0.000	**20.26	1.240	4.09	1	2	4	3	13	ت	عندما أُنجح في حل مشكلة أجد متعة في التحرك لحل مشكلة أخرى	08
					4.3	8.7	17.4	13.0	56.5	%		
14	0.002	**16.78	1.043	3.78	1	2	3	12	5	ت	أعتقد أن مواجهة المشكلات اختبار لقوة تحملي وقدرتي على حلها	09
					4.3	8.7	13.0	52.2	21.7	%		
01	0.001	**18.52	1.072	4.17	1	1	2	8	11	ت	لدي حب المغامرة والرغبة في استكشاف ما يحيط بي	10
					4.3	4.3	8.7	34.8	47.8	%		
01	0.001	**18.52	1.072	4.17	1	1	2	8	11	ت	أبادر في مواجهة المشكلات لأنني أثق في قدرتي على حلها	11
					4.3	4.3	8.7	34.8	47.8	%		
04	0.000	**20.26	1.240	4.09	1	2	4	3	13	ت	إن الحياة المتنوعة والمثيرة هي الحياة الممتعة بالنسبة لي	12
					4.3	8.7	17.4	13.0	56.5	%		
07	0.007	**14.17	1.279	4.00	2	1	3	6	11	ت	أعتقد أن الحياة التي لا يحدث فيها تحد هي حياة مملّة	13
					8.7	4.3	13.0	26.1	47.8	%		
16	0.005	**15.04	1.238	3.52	1	3	1	10	8	ت	أتوقع التغيرات التي تحدث في الحياة ولا تخيفني لأنها أمور طبيعية	14
					4.3	13.0	4.3	43.5	34.8	%		
11	0.005	**15.04	1.164	3.91	1	3	1	10	8	ت	إن التغير هو سنة الحياة والمهم هو القدرة على مواجهته بنجاح	15
					4.3	13.0	4.3	43.5	34.8	%		
04	0.000	**20.26	1.240	4.09	1	2	4	3	13	ت	أشعر أني قوي في مواجهة المشكلات حتى قبل أن أتحدث	16
					4.3	8.7	17.4	13.0	56.5	%		
					المجموع							
0.001	**18.58	0.49	3.97									

\* دالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05

\*\* دالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.01

من جدول رقم (11) يمكن استخلاص مايلي:

- احتلت الفقرة رقم (04) " أعتقد أن الحياة التي ينبغي أن تعاش عي التي تنطوي على تحديات والعمل على مواجهتها" والفقرة رقم (10) " لدي حب المغامرة والرغبة في استكشاف ما يحيط بي" والفقرة رقم (11) " أبادر في مواجهة المشكلات لأنني أثق في قدرتي على حلها" المرتبة الأولى بمتوسط حسابي يساوي (4.17)، قيمة اختبار كاسي تساوي (18.52) ومستوى الدلالة (sig) يساوي (0.001) لذلك تعتبر هذه الفقرات دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01)، مما يدل على أن التوزيع الملاحظ يختلف عن التوزيع المتوقع، أي أن استجابات أفراد عينة الدراسة تركزت في فئة استجابة واحدة على الأقل وهي درجة (غالباً)، مما يدل أن هناك موافقة على الأغلب من قبل أفراد العينة على هذه العبارة.

ويفسر الباحث سبب حصول هذه الفقرات على أعلى ترتيب وموافقة أفراد الدراسة إلى أن الحياة هي مواجهة التحديات والمشكلات وحلها وذلك من خلال الثقة بالقدرات وكذلك حب المغامرة والاستكشاف بما يدور من حوله في الحياة.

- احتلت الفقرة رقم (03) " أتوقع التغيرات التي تحدث في الحياة ولا تخيفني لأنها أمور طبيعية " المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي يساوي (3.52)، قيمة اختبار كا<sup>2</sup> تساوي (15.04) ومستوى الدلالة (sig) يساوي (0.005) لذلك تعتبر هذه الفقرة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01)، مما يدل على أن التوزيع الملاحظ يختلف عن التوزيع المتوقع، أي أن استجابات أفراد عينة الدراسة تركزت في فئة استجابة واحدة على الأقل وهي درجة (غالبا) مما يدل أن هناك على الأغلب قبل أفراد العينة لهذه الفقرة.

ويفسر الباحث سبب حصول هذه الفقرة على المرتبة الأخيرة، إلى أن بعض الأفراد يخافون من التغيرات التي تحدث في الحياة ويعتبرونها أمور غير طبيعية.

وبشكل عام يمكن القول بأن المتوسط الحسابي لجميع فقرات المحور يساوي (3.97) أي أكبر من (3.67) وبهذا نقول أن درجة الدور في محور التحدي كانت كبيرة، وأن قيمة اختبار كا<sup>2</sup> تساوي (18.58) ومستوى الدلالة (sig) يساوي (0.001) لذلك يعتبر محور "التحدي" دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01)، مما يدل على أن التوزيع الملاحظ يختلف عن التوزيع المتوقع، أي أن استجابات أفراد عينة الدراسة تركزت في فئة استجابة واحدة على الأقل وهي درجة (غالبا)، وهذا يعني أن المستجيبين على درجة الأغلب تجاه فقرات هذا المحور، فهذا يدل إلى قوة التحدي لديهم على مواجهة أحداث الحياة الضاغطة ومختلف المشكلات، وهم قادرين على حلها بنجاح، إضافة إلى استعداداتهم على مواجهة أي تغير قد يحدث في حياتهم.

وتتفق هذه النتيجة مع تعريف "سليمان وعبد الوهاب" للتحدي: أنه يتمثل في قدرة الفرد ذو الإعاقة على التغلب ومقاومة مواقف الضغوط . وكذلك كما تراه " راضي " : هو قدرة الفرد على التكيف مع مواقف الحياة الجديدة، وتقبلها بكل ما فيها من مستجدات سارة أو ضارة، باعتبارها أمور طبيعية لا بد من حدوثها لنموه وارتقائه، مع قدرته على مواجهة المشكلات بفاعلية. (فصل الصلابة النفسية : 23)

ومن خلال تحليلنا السابق للجدول رقم (11) وجدنا أن النتائج التي تحققت في محور التحدي كانت تعكس موافقة بنسب عالية لأفراد العينة في أغلب عبارات المحور ويمكن أن نرى أن قيم الدلالة في أغلب العبارات عند درجة حرية 4، أصغر من مستوى معنوية 0.01، ما عدى العبارة رقم (03) والتي هي دالة عند مستوى معنوية 0.05، كما أن كل المتوسطات الحسابية أكبر من الانحرافات المعيارية لجميع العبارات وبالتالي لا يوجد تشتت بين أفراد العينة، فمن خلال آراء أفراد العينة وعلى ضوء النتائج السابقة تكون الإجابة على التساؤل كالتالي :

" للأنشطة البدنية الرياضية المعدلة دور كبير في زيادة مستوى التحدي لدى المعاقين سمعياً".

1-4. الإجابة على التساؤل الرابع : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد عينة البحث تعزى للمتغيرات التالية (الجنس، السن، درجة الإعاقة) ؟  
1-4-1. الجنس :

للإجابة على هذا التساؤل تم استخدام اختبار (T-Test) لمعرفة الفروق تبعاً لمتغير الجنس والجدول رقم (12) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتوسطات درجات المقياس لكل من محور الالتزام والتحكم والتحدي، وكذلك قيمة (T) ومستوى دلالتها تبعاً لمتغير الجنس (ذكر - أنثى) عند درجة حرية 21.

جدول رقم (12): نتائج اختبار (t) لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد العينة على مقياس الصلابة النفسية تبعاً لمتغير الجنس.

محاور المقياس	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T-Test	قيمة sig	الدلالة
الالتزام	ذكر	9	3.85	0.33	-0.866	0.396	غير دال
	أنثى	14	3.99	0.38			
التحكم	ذكر	9	3.86	0.42	0.21	0.983	غير دال
	أنثى	14	3.85	0.44			
التحدي	ذكر	9	3.79	0.61	-1.431	0.167	غير دال
	أنثى	14	4.08	0.36			
الدرجة الكلية	ذكر	9	3.83	0.40	-0.949	0.354	غير دال
	أنثى	14	3.97	0.31			

يتضح من الجدول رقم (12) أن القيمة الاحتمالية (sig) المقابلة لاختبار (T) للدرجة الكلية للمقياس وجميع محاوره أكبر من 0.05، وحيث بلغت القيمة الاحتمالية (sig) للدرجة الكلية للمقياس (0.354)، في حين بلغت القيمة الاحتمالية (sig) لمحاوره بين (0.167 - 0.983).

أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد العينة حول مقياس الصلابة النفسية تعزى لمتغير الجنس، وذلك يعني أن متغير الجنس لا يؤثر في مستوى الصلابة النفسية لدى المعاقين سمعياً.

وهذه النتيجة توافق مع ما توصلت إليه دراسة مروة السيد (2009) حيث نتجت دراستها أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المراهقين ذوي الإعاقة السمعية في الصلابة النفسية طبقاً للجنس. واختلفت معها في أنه توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) في بعد الالتزام لصالح الإناث.

ومنه تكون الإجابة على التساؤل السابق كالآتي:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد العينة تعزى لمتغير الجنس."

1-4-2. درجة الإعاقة :

تم استخدام اختبار (T-Test) لمعرفة الفروق تبعاً لمتغير درجة الإعاقة والجدول رقم (13) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتوسطات درجات الاستبيان وقيمة (t) ومستوى دلالتها لاستجابة أفراد العينة على مقياس الصلابة النفسية بمحاوره الثلاثة عند درجة حرية 21.

جدول رقم(13): نتائج اختبار (t) لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد العينة على مقياس الصلابة النفسية تبعاً لمتغير درجة الإعاقة.

مستوى الدلالة	قيمة sig	قيمة T-"Test"	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	درجة الإعاقة	محاور المقياس
غير دال	0.719	0.365	0.42	3.95	15	كلية	الالتزام
			0.24	3.89	8	جزئية	
غير دال	0.800	-0.257	0.44	3.84	15	كلية	التحكم
			0.40	3.89	8	جزئية	
غير دال	0.232	-1.231	0.53	3.87	15	كلية	التحدي
			0.35	4.14	8	جزئية	
غير دال	0.597	-0.537	0.40	3.89	15	كلية	الدرجة الكلية
			0.23	3.97	8	جزئية	

يتضح من الجدول رقم (13) أن القيمة الاحتمالية (sig) المقابلة لاختبار (T) للدرجة الكلية للمقياس وجميع محاوره أكبر من 0.05، وحيث بلغت القيمة الاحتمالية (sig) للدرجة الكلية للمقياس (0.597)، في حين بلغت القيمة الاحتمالية (sig) لمحاوره بين (0.232 - 0.800).

أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد العينة حول مقياس الصلابة النفسية تعزى لمتغير درجة الإعاقة، وذلك يعني أن متغير درجة الإعاقة لا يؤثر في مستوى الصلابة النفسية لدى المعاقين سمعياً. وهذه النتيجة توافق مع ما توصلت إليه دراسة مروة السيد (2009) حيث نتجت دراستها أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المراهقين ذوي الإعاقة السمعية في الصلابة النفسية طبقاً لدرجة الإعاقة. واختلفت معها في أنه توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في بعد الالتزام لصالح الإعاقة الجزئية. ومنه تكون الإجابة على التساؤل السابق كالآتي:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد العينة تعزى لمتغير درجة الإعاقة."

1-4-3. السن :

تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) والجدول رقم (14) يبين مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية وقيمة " F " ومستوى الدلالة لاستجابة أفراد العينة حول مقياس الصلابة النفسية باختلاف أعمارهم ([16-14]، [18-16]، [20-18]).

جدول رقم (14): يبين نتائج تحليل التباين الأحادي الاتجاه للمتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة حول مقياس الصلابة النفسية تبعاً لمتغير السن.

مستوى الدلالة	قيمة sig	قيمة " F "	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	محاور المقياس
غير دال	0.113	2.441	0.292	2	0.584	بين المجموعات	الالتزام
			0.120	20	2.393	داخل المجموعات	
				22	2.977	المجموع الكلي	
غير دال	0.439	0.857	0.157	2	0.315	بين المجموعات	التحكم
			0.184	20	3.671	داخل المجموعات	
				22	3.986	المجموع الكلي	
غير دال	0.177	1.893	0.421	2	0.843	بين المجموعات	التحدي
			0.223	20	4.453	داخل المجموعات	
				22	5.296	المجموع الكلي	
غير دال	0.177	2.390	0.259	2	0.519	بين المجموعات	الدرجة الكلية
			0.109	20	2.171	داخل المجموعات	
				22	2.689	المجموع الكلي	

يتضح من الجدول رقم (14) أن القيمة الاحتمالية (sig) المقابلة لاختبار (F) لمقياس الصلابة النفسية وجميع محاوره أكبر من 0.05، وحيث بلغت القيمة الاحتمالية (sig) للدرجة الكلية للمقياس (0.177)، في حين بلغت القيمة الاحتمالية (sig) للمحاور بين (0.113-0.439).

أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد العينة حول مقياس الصلابة النفسية تعزى لمتغير السن.

ويفسر الباحث عدم وجود فروق تعزى لمتغير الجنس بأن المرحلة العمرية لا تؤثر على مستوى الصلابة النفسية للأفراد الممارسين للأنشطة البدنية الرياضية المعدلة .

ومنه تكون الإجابة على التساؤل السابق كالتالي:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد العينة تعزى لمتغير السن ."

ومن خلال ما سبق تكون إجابتنا عن التساؤل السابق كالتالي :

" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد عينة البحث تعزى للمتغيرات التالية (الجنس، السن، درجة الإعاقة) ."

2- استنتاج عام :

بمجرد انطلاقنا في الدراسة التي تطرقنا إليها حاولنا قدر الإمكان توقع النتائج التي يمكن الوصول إليها، حيث أثبتنا صحتها، ومن خلال الدراسة المعمقة والتي شملت تحليل إجابات أفراد العينة على مقياس الصلابة النفسية توصلنا إلى النتائج التالية :

- للأنشطة البدنية الرياضية المعدلة دور كبير في زيادة مستوى الالتزام لدى المعاقين سمعياً.
- للأنشطة البدنية الرياضية المعدلة دور كبير في زيادة مستوى التحكم لدى المعاقين سمعياً.
- للأنشطة البدنية الرياضية المعدلة دور كبير في زيادة مستوى التحدي لدى المعاقين سمعياً.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد عينة البحث تعزى للمتغيرات التالية (الجنس، السن، درجة الإعاقة).

ومن خلال هاته النتائج يمكن القول أن : ممارسة الأنشطة البدنية الرياضية المعدلة لها دور في زيادة مستوى الصلابة النفسية لدى المعاقين سمعياً في ملحقة مدرسة المعاقين سمعياً بالمسيلة، وعليه فإن فرضية بحثنا القائلة للأنشطة البدنية الرياضية المعدلة دور في زيادة مستوى الصلابة النفسية لدى المعاقين سمعياً قد تحققت.

4- توصيات واقتراحات :

حرصاً منا على أن تكون لهذه الدراسة قيمة وظيفية وعملية وانطلاقاً من الدراسة وعلى ضوء النتائج التي تم التوصل إليها يمكننا تقديم بعض الاقتراحات والتوصيات إلى كل من يهيمه هذا الموضوع، ونخص بالذكر الباحثين والعاملين في مجال التربية الخاصة والنشاط البدني الرياضي المكيف وهي كالتالي :

- محاولة توفير الإمكانيات اللازمة لمساعدة الطفل الأصم على مسايرة إعاقته والمحافظة على ما تبقى لديه من قدرات
- توفير مختلف المرافق الضرورية داخل مراكز الأطفال الصم وذلك من أجل مساعدتهم على إبراز مواهبهم وتنمية قدراتهم.
- توفير مختلف المرافق الرياضية للأطفال الصم مثلهم مثل الأطفال السالمين سمعياً (العاديين ) وليس الاقتصار على نشاط واحد أو اثنين
- تكوين نوادي رياضية في مختلف الرياضيات على مستوى مراكز الأطفال الصم وإتاحة فرص الممارسة للجميع
- مرافقة الأطفال الصم في نشاطاتهم البدنية الرياضية بإطارات متكونة مختصة في هذا المجال مثلها مثل الأخصائيين الأطفونيين في ميدان عملهم.
- إقامة دورات رياضية في مختلف الرياضيات وذلك طوال السنة وعدم الاقتصار على النشاط الخاص باليوم العالمي للمعوق
- تجهيز مدارس الصم البكم خاصة وذوي الاحتياجات الخاصة عموماً والمراكز البيداغوجية بمختلف التجهيزات الرياضية (ملاعب، قاعات رياضية، كرات... الخ)
- تشجيع صغار الصم البكم على ممارسة الأنشطة الرياضية وتوعيتهم بفوائدها الجسمية والنفسية والاجتماعية.

الذخائر

# الخاتمة

وفي الأخير يتضح لنا جليا أن للأنشطة البدنية الرياضية المعدلة أهمية كبيرة ولها أثر إيجابي على الحياة الانفعالية لذوي الاحتياجات الخاصة بصفة عامة والمعاق سمعيا بصفة خاصة، فهو يتغلغل إلى أعلى مستويات السلوك، ويؤدي بالطفل المعاق إلى التخلص من مختلف العقبات التي تواجهه.

وإيماننا منا بفعالية الأنشطة البدنية الرياضية المعدلة لهذه الفئة لما تعانیه من صعوبات من حيث التصرفات الاستقلالية والعلاقات الاجتماعية، وكذا صحته النفسية، جاءت هذه الدراسة المتواضعة والتي من خلالها أردنا إظهار الدور الذي تلعبه الأنشطة البدنية الرياضية المعدلة في تحقيق الصلابة النفسية لدى المعاقين سمعيا.

# قائمة المراجعة

## قائمة المصادر والمراجع

### أولاً: المصادر:

1- القرآن الكريم.

### ثانياً: قائمة المراجع:

1- المراجع العربية:

1.1- الكتب:

1. إبراهيم حلمي وفرحات ليلي السيد : "التربية الرياضية والترويح للمعاقين"، ط1، دار الكتب للنشر، القاهرة، 1998 .
2. إبراهيم عباس الزهيري : "تربية المعاقين والموهوبين ونظم تعليمهم"، ط1، دار الفكر العربي، 2003.
3. إبراهيم مروان عبد المجيد : "الألعاب الرياضية للمعوقين"، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، 1997.
4. أمين أنور الخولي : "أصول التربية البدنية والرياضي"، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة، 1990.
5. ايجون مندل وفاكاي فيرنون : "الطفل الأصم وأسرته"، ترجمة عادل الأشول، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 1986.
6. بدر الدين كمال عبده ومحمد السيد حلاوة : "رعاية المعوقين سمعياً وحركياً"، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 2001 .
7. البطاينية أسامة محمد وذياب عبد الناصر وغوانمة مأمون محمود : "علم نفس الطفل الغير عادي"، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن، 2007.
8. جمال الدين الخطيب و آخرون، "مقدمة في تعليم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة"، ط1، دار الفكر، 2007.
9. ربحي مصطفى وعثمان محمد غنيم : "مناهج وأساليب البحث العلمي: النظرية والتطبيق"، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2000 .
10. سامي عبد السلام مرسي: "الفاعلية الذاتية لدى ذوي الإعاقة السمعية"، ط1، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، 2015.
11. سعد طه وأبو الليل أحمد : "التربية البدنية لذوي الاحتياجات الخاصة"، مكتبة الفلاح، الكويت، 2006.
12. سعيد حسني العزة : "الإعاقة السمعية واضطرابات الكلام والنطق واللغة"، عمان، الدار العلمية الدولية، 2001.
13. سعيد حسني العزة : "التربية الخاصة لذوي الإعاقات العقلية والبصرية والسمعية والحركية"، دار الثقافة والنشر والتوزيع، 2002.

14. عادل عبد الله محمد : "الإعاقات الحسية"، دار الرشاد، القاهرة، 2004.
15. عباس عبد الفتاح رملي ومحمد إبراهيم شحاتة : "اللياقة والصحة"، دار الفكر العربي، القاهرة، 1991.
16. عبد المطلب أمين القريظي : "سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم"، ط 4، دار الفكر العربي، القاهرة، 2005.
17. عصام النمر: "المشكلات السمعية ( مقدمة في الإعاقة السمعية)"، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2015.
18. عصام نمر يوسف : "دليل العمل مع الأصم"، دار المسيرة، عمان، 2000.
19. عماد محمد مخيمر: "استبيان الصلابة النفسية" دليل الاستبيان"، الأنجلو المصرية، القاهرة، 2002 .
20. فاطمة عوض صابر، ميرفت على خفاجة: "أسس البحث العلمي"، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، ط1، الإسكندرية (مصر)، 2002 .
21. قحطان أحمد الظاهر: "مدخل إلى التربية الخاصة"، ط2، دار وائل للنشر، عمان، 2008.
22. كوافحة تيسير مفلح و عمر فواز عبد العزيز : "مقدمة في التربية الخاصة"، ط4، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2010 .
23. ليلي السيد فرحات : "القياس والاختبار في التربية الرياضية"، مركز الكتاب للنشر، عمان، ط1، 2001.
24. ماثيو جيدير : "منهجية البحث العلمي"، ترجمة ملكة أبيض، دار الكتاب للنشر والتوزيع، 2006.
25. محمد عبد المؤمن حسين : "سيكولوجية غير العاديين وتربيتهم"، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، 1986.
26. محيي محمد مسعد : "كيفية كتابة الأبحاث والإعداد للمحاضرات"، المكتب العربي الحديث، الإسكندرية (مصر)، 2003 .
27. معتوق فريدريك : "معجم العلوم الاجتماعية"، دار أكاديميا، بيروت (لبنان)، 1998.
28. موريس أنجرس : "منهجية البحث العلمي"، ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون، دار القصبه للنشر، الجزائر (الجزائر)، 2004م
29. هالاهان وكوفمان : "سيكولوجية الأطفال غير العاديين وتعليمهم"، ترجمة : عادل عبدالله محمد، دار الفكر، عمان، 2008

## 2.1- القواميس والمعاجم:

30. ابن منظور : "لسان العرب"، دار صادر للطباعة والنشر، بيروت (لبنان)، 1968.

### 3.1- الرسائل والأطروحات والأبحاث العلمية :

31. أحمد محمد محمود: "مستويات الصلابة النفسية ومدى فعالية برنامج لتنميتها لدى المعاقين بصرياً"، رسالة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة المنوفية، مصر، 2007.
32. تغريد حسنين حنفى : "المناخ الأسرى وعلاقته بالصلابة النفسية لدى المراهقين من الجنسين"، رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة، 2007.
33. جبر محمد جبر : "علاقة مفهوم الذات بالصلابة النفسية لدى المعاقين بصرياً مقارنة بالمصريين في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية"، المؤتمر العلمي لكلية الآداب، فرع بنى سويف، جامعة القاهرة، 2004.
34. جبر محمد جبر: "مدى فعالية ثلاثة أساليب للتوجيه والإرشاد النفسي لتنمية مفهوم الذات والصلابة النفسية لدى المكفوفين"، مؤتمر الإرشاد الاجتماعي النفسي ودوره في العملية التعليمية، المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية، الجزء الثاني، سوريا، 2005.
35. جيهان أحمد حمزة : "دور الصلابة النفسية والمساندة الاجتماعية وتقدير الذات في ادراك المشقة والتعايش معها لدى الراشدين من الجنسين في سياق العمل"، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة القاهرة، 2002.
36. حمد بن عبد الله محمد العيافي : "الصلابة النفسية وأحداث الحياة الضاغطة لدى عينة من الطلاب الأيتام والعاديين بمدينة مكة المكرمة ومحافظة الليث"، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، 2011.
37. حمدان بن سلمان بن عبد الله الغامدي : "الرضا الوظيفي لدى العاملين في سجن مدينة تبوك"، رسالة ماجستير، 2006 م.
38. خالد بن محمد بن عبد الله العبدلي : "الصلابة النفسية و علاقتها بأساليب مواجهة الضغوط النفسية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية المتفوقين دراسيا والعاديين بمدينة مكة المكرمة"، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، السعودية، 2012 .
39. خوجة عادل : "أثر البرنامج الرياضي المقترح في تحسين صورة الجسم ومفهوم تقدير الذات وتطوير اللياقة البدنية المترتبة بالصحة لدى فئة ذوي الاحتياجات الخاصة حركيا"، أطروحة دكتوراه في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة بن يوسف بن خده، الجزائر، 2009 .
40. راضي زينب نوفل : "الصلابة النفسية لدى أمهات شهداء انتفاضة الأقصى وعلاقتها ببعض المتغيرات"، كلية التربية، كلية علم النفس، الجامعة الإسلامية ، غزة، 2008

41. زياد بن عبد الله الدهشة : "المتغيرات التنظيمية والوظيفية وعلاقتها بمستوى الرضا الوظيفي وفقا لنظرية هيرز بيرج"، ماجستير، قسم العلوم الإدارية، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف الأمنية للعلوم الإدارية، الرياض (السعودية)، 2006.
42. سامى عبدالحميد محمد: "فعالية برنامج تعليمي ذكي في تنمية مهارة حل المشكلات لدى المعوقين سمعياً"، رسالة دكتوراه غير، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة، 2007.
43. سامى محمد زيدان: "فاعلية الذات ودور الجنس لدى التلاميذ الأيتام والعاديين في مرحلة الطفولة المتأخرة"، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنصورة، مصر، 2000.
44. سرى محمد رشدي : "دافعية الإنجاز وبعض متغيرات الشخصية لدى لمراهقين ذوى الإعاقة السمعية"، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنوفية، 2001.
45. سعيدة فاتح : "الصلابة النفسية لدى المرأة المصابة بسرطان الثدي"، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة محمد خيضر، الجزائر، 2015.
46. شاهر يوسف ياغي : "الضغوط النفسية لدى العمال في قطاع غزة وعلاقتها بالصلابة النفسية"، رسالة ماجستير، قسم علم النفس غزة، 2006.
47. شريفة رشاد عبداللطيف : "الاتجاه نحو التعلم الذاتي وبعض متغيرات الشخصية لدى الصم"، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنوفية، 2006.
48. محمد الرقب: "متطلبات إدارة المعرفة في الجامعات الفلسطينية بقطاع غزة"، رسالة ماجستير، جامعة الأزهر، غزة (فلسطين)، 2011 .
49. محمد زهير راضي عليوي : " العلاقة بين الصلابة النفسية ودافعية الإنجاز لدى الرياضيين من ذوي الإعاقة الحركية في الضفة الغربية"، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين، 2012.
50. مخيمر عماد: "إدراك القبول/الرفض الوالدي وعلاقته بالصلابة النفسية لطلاب الجامعة"، مجلة دراسات نفسية، م6، ع2، 1996.
51. مروة السيد علي الهادي : "الأمن النفسي وعلاقته بالصلابة النفسية لدى المراهقين ذوي الإعاقة السمعية"، رسالة ماجستير في التربية، كلية التربية، جامعة الزقازيق، مصر، 2009.
52. نبيل السيد حسن : "دافعية الاستكشاف البيئي كمنبئ للاستعداد المدرسي لدى الأطفال العاديين والصم"، مجلة البحث في التربية وعلم النفس، جامعة المنيا، مجلد (14)، العدد (3)، 2001.
53. هاني بن ناصر الراجحي : "التطوير التنظيمي وعلاقته بالرضا الوظيفي في إدارة جوازات منطقة الرياض"، رسالة ماجستير، قسم العلوم الإدارية، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض (السعودية)، 2003.

54. يسرى محمد أبو العينين: "تأثير نوعية الإعاقة - السواء والمستوى الاقتصادي الاجتماعي على وجهة الضبط والصلابة النفسية ودافعية الإنجاز لدى الذكور"، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة المنوفية، 2002.

2- المراجع الأجنبية :

1.2- الكتب :

57. A.stor:U.C.L:ET **Outer activité physique et sportives adaptées pour personne handicapes mentale** :print marketing sprl : belgique :1993
58. Dechavane Nicol, **L'éducateur sportif d'activité pour tous**, édition Vigot, Paris, 1990.
59. Hanifi( R), **sport et handicap moteur, science des sport CNIDS**, Magazine, Juin, 1995.
60. Hardman, M.L: "**Human exceptionality society ,school and family**", 6th ed, Boston, Allyn and Bacon, 1999.
61. Moores, D.F : "**Educating The Deaf**", Psychology principles, and practices, Boston, Houghton Mifflin Company, 4 th .ed, 1996.
62. Pines M : "**psychologicalhardiness in D Heller (EDS) pleasuse of the psychology**", Newyork Amentor book, 1986.

2.2- المجلات والمنشورات العلمية :

63. Funk , S.C : "**Hardiness : Areview of theory and research**", ,Journal of Health Psychology , Vol.(11) , No(5), 1992
64. Khoshaba, D.M. & Maddi, S.R : "**Early experiences in hardiness development**", Consulting Psychology Journal : Practice and Research , Vol.(51) , No.(2), 1999.
65. Kobasa ,S.C: "**Stressful life events ,personality ,and health :an inquiry into hardiness**" , Journal of personality and social Psychology, 42, (1), 1979
66. Maddi, S.R: "**The story of hardiness : Twenty years of theorizing ,Research and Practice**", Consulting Psychology Journal, Vol. (54) , 2002
67. Wiebe , D.J : "**Hardiness and stress moderation : A test of proposed mechanisms**", Journal of Personality and Social Psychology, Vol. (60), No.(1), 1991.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# قائمة الملاحق

## الملحق رقم 01 : فائمة الأئذة المكلمبن للمعباس

المحكم	الدرجة العلمية	التخصص
خووة عادل	أستاذ محاضر (أ)	نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية
جواوي خالد	أستاذ محاضر (أ)	نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية
عمارة نورالدين	أستاذ محاضر (أ)	نشاط بدني رياضي تربوي
حبارة محمد	أستاذ محاضر (أ)	إرشاد نفسي رياضي
عمر عمور	أستاذ التعليم العالي	نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية

## الملحق رقم 02 : استمارة استطلاع رأي الخبراء

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم النشاط البدني والرياضي المكيف

اسم الأستاذ : ..... التخصص : ..... الدرجة العلمية : .....

استمارة استطلاع رأي السادة الخبراء

السيد الأستاذ، الدكتور

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته وبعد :

الاستمارة المعروضة على سيادتكم بشأن استطلاع رأيكم في أداة لدراسة الأنشطة البدنية

الرياضية المعدلة ودورها في تحقيق الصلابة النفسية لدى المعاقين سمعيا .

الدرجة العلمية : ماستر أكاديمي .

الأستاذ المشرف : الأستاذ بلخير عبد القادر .

ويأمل الباحثين من سيادتكم التفضل بالمساعدة في استكمال خطوات البحث وإجراءات تقديم المقياس من

حيث :

أولا : مناسبة المقياس لهاته الفئة .

ثانيا : إضافة أو تعديل أو حذف من شأنه إثراء المقياس بما يتناسب مع هاته الفئة .

ثالثا : سلامة صياغة العبارات بما يناسب قدرات هاته الفئة على الفهم .

رابعا : مناسبة عبارات المقياس مع الفرضيات المقترحة .

خامسا : ارتباط كل عبارة بالمقياس نفسه

الفرضية العامة :

للأنشطة البدنية الرياضية المعدلة دور في زيادة مستوى الصلابة النفسية لدى المعاقين سمعيا.

الفرضيات الجزئية :

- للأنشطة البدنية الرياضية المعدلة دور في زيادة مستوى الالتزام لدى المعاقين سمعيا .
- للأنشطة البدنية الرياضية المعدلة دور في زيادة مستوى التحكم لدى المعاقين سمعيا .
- للأنشطة البدنية الرياضية المعدلة دور في زيادة مستوى التحدي لدى المعاقين سمعيا.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد عينة البحث تعزى للمتغيرات التالية (الجنس، السن، درجة الإعاقة) .

التعديلات إن وجدت	الصياغة اللغوية		وضوح الفقرات		الانتماء للمجال		صلاحية الفقرة		العبارة	الرقم	البعد
	غير جيد	جيد	غير واضح	واضح	لا تنتمي	تنتمي	غير صالحة	صالحة			
									مهما كانت الصعوبات التي تعترضني فإنني أستطيع تحقيق أهدافي	1	البعد الأول : الالتزام
									قيمة الحياة تكمن في ولاء الفرد لمبادئه وقيمه	2	
									معظم أوقاتي استثمرتها في أنشطة ذات معنى وفائدة	3	
									اعتقد أن لحياتي هدفا ومعنى أعيش من أجله	4	
									لدي مبادئ وقيم ألتم بها وأحافظ عليها	5	
									لدي أهداف أتمسك بها وأدافع عنها	6	
									أبادر بالمشاركة في النشاطات التي تخدم مجتمعي	7	
									أبادر بالوقوف إلى جانب الآخرين عند مواجهتهم لأي مشكلة	8	
									أعتقد أن الاتصال بالآخرين ومشاركتهم انشغالاتهم عمل جيد	9	
									اهتمامي بالأعمال والأنشطة يفوق بكثير اهتمامي بنفسي	10	
									أبادر بعمل أي شيء أعتقد انه يفيد أسرتي أو مجتمعي	11	
									أهتم بما يحدث حولي من قضايا وأحداث	12	
									إن الحياة التي نتعرض فيها للضغوط ونعمل على مواجهتها هي التي يجب أن نحياها	13	
									أشعر بالمسؤولية تجاه الآخرين وأبادر إلى مساعدتهم	14	
									أهتم بقضايا أسرتي ومجتمعي وأشارك فيها كلما أمكن ذلك	15	
									أبقى ثابتا على مبادئ وقيمي حتى إذا تغيرت الظروف	16	

البعد الثاني : التحكم

التعديلات إن وجدت	الصياغة اللغوية		وضوح الفقرات		الانتماء للمجال		صلاحية الفقرة		العبارة	رقم	البعد
	غير جيد	جيد	غير واضح	واضح	لا تنتمي	تنتمي	غير صالحة	صالحة			
									أخذ قراراتي بنفسى ولا تملى على من مصدر خارجى	17	
									عندما أضع خططى المستقبلية أكون متأكدا من قدرتى على تنفيذها	18	
									نجاحى فى أمور حياتى يعتمد على جهدى وليس على الصدفة والحظ	19	
									اعتقد أن الحياة كفاح وعمل وليست حظا وفرصا	20	
									أعتقد أن الشخص الذى يفشل يعود ذلك إلى أسباب تكمن فى شخصيته	21	
									أعتقد أن الكثير مما يحدث لى هو نتيجة تخطيطى	22	
									أنا من الذين يرفضون تماما ما يسمى بالحظ كسبب للنجاح	23	
									أعتقد أن العمل وبذل الجهد يؤدىان دورا هاما فى حياتى	24	
									أستطيع التحكم فى مجرى أمور حياتى	25	
									أعتقد أن العمل السيء وغير الناجح يعود إلى سوء التخطيط	26	
									أعتقد أن تأثيرى قوى على الأحداث التى تقع لى	27	
									أعتقد أن حياة الناس تتأثر بطرق تفكيرهم وتخطيطهم لأنشطتهم	28	
									إن النجاح الذى أحققه بجهدى هو الذى أشعر معه بالمتعة والاعتزاز وليس الذى أحققه بالصدفة	29	
									أعتقد أن لى تأثيرا قويا على ما يجرى لى من أحداث	30	
									أخطط لأمرى حياتى ولا أتركها للحظ والصدفة والظروف الخارجية	31	
									أشعر أبى أتحكم فى ما يحيط بى من أحداث	32	

التعديلات إن وجدت	الصياغة اللغوية		وضوح الفقرات		الانتماء للمجال		صلاحية الفقرة		العبارة	رقم	اليوم
	غير جيد	جيد	غير واضح	واضح	لا تنتمي	تنتمي	غير صالحة	صالحة			
									اعتقد أن متعة الحياة تكمن في قدرة الفرد على مواجهة تحدياتها	33	اليوم الثالث : التحدي
									أقتحم المشكلات لحلها ولا انتظر حدوثها	34	
									لدي حب استطلاع ورغبة في معرفة الجديد	35	
									اعتقد أن الحياة التي ينبغي أن تعاش هي التي تنطوي على تحديات والعمل على مواجهتها	36	
									لدي القدرة على التحدي والمثابرة حتى أنتهي من حل أي مشكلة تواجهني	37	
									عندما تواجهني مشكلة أتخاذها بكل قواي وقدراتي	38	
									أكون مستعدا بكل جدارة لما قد يحدث في حياتي من أحداث وتغيرات	39	
									عندما انجح في حل مشكلة أجد متعة في التحرك لحل مشكلة أخرى	40	
									أعتقد أن مواجهتها المشكلات اختبار لقوة تحملي وقدرتي على حلها	41	
									لدي حب المغامرة والرغبة في استكشاف ما يحيط بي	42	
									أبادر في مواجهتها المشكلات لأني أثق في قدرتي على حلها	43	
									إن الحياة المتنوعة والمثيرة هي الحياة الممتعة بالنسبة لي	44	
									أعتقد أن الحياة التي لا يحدث فيها تحد هي حياة مملة	45	
									أتوقع التغيرات التي تحدث في الحياة ولا تخيفني لأنها أمور طبيعية	46	
									إن التغيير هو سنة الحياة والمهم هو القدرة على مواجهته بنجاح	47	
									أشعر أني قوي في مواجهة المشكلات حتى قبل أن تحدث	48	

## الملحق رقم 03 : المقياس بعد التحكيم

فيما يلي مجموعة من العبارات تتحدث عن رؤيتك لشخصيتك وكيف تواجه المواقف والضغوط في الحياة . اقرأ كل عبارة منها وأجب عنها بوضع علامة x تحت كلمة دائما أو غالبا أو أحيانا أو نادرا أو أبدا . وذلك حسب انطباق العبارة عليك . أجب عن كل العبارات

### 1- البيانات الشخصية :

1- السن : .....

2- الجنس : ذكر

3- درجة الإعاقة : كلية


أنثى


جزئية

الرقم	العبارة	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
1	مهما كانت الصعوبات التي تعترضني فإنني أستطيع تحقيق أهدافي					
2	أأخذ قراراتي بنفسى ولا تملئ علي من مصدر خارجي					
3	أعتقد أن متعة الحياة وإثارتها تكمن في قدرة الفرد على مواجهة تحدياتها					
4	قيمة الحياة تكمن في ولاء الفرد لمبادئه وقيمه					
5	عندما أضع خططى المستقبلية أكون متأكد من قدرتي على تنفيذها					
6	أقتحم المشكلات لحلها ولا أنتظر حدوثها					
7	معظم أوقاتي أستثمرها في أنشطة ذات معنى وفائدة					
8	نجاحي في أمور حياتي يعتمد على مجهودي وليس على الحظ والصدفة					
9	لدي حب استطلاع ورغبة في معرفة الجديد					
10	أعتقد أن لحياتي هدفا ومعنى أعيش من أجله					
11	أعتقد أن الحياة عمل ومثابرة وليست حظا وفرصا					
12	أعتقد أن الحياة التي ينبغي أن تعاش هي التي تنطوي على تحديات والعمل على مواجهتها					
13	لدي مبادئ وقيم ألتزم بها وأحافظ عليها					
14	أعتقد أن الشخص الذي يفشل يعود ذلك إلى أسباب تكمن في شخصيته					
15	لدي قدرة على التحدي والمثابرة حتى أنتهي من حل أي مشكلة تواجهني					
16	أهداف أتمسك بها و أدافع عنها					
17	أعتقد أن الكثير مما يحدث لي هو نتيجة لحساباتي					
18	عندما تواجهني مشكلة أتخاطها بكل قواي وقدراتي					
19	أبادر بالمشاركة في النشاطات الرياضية التي تخدم مجتمعي					
20	أنا من الذين يرفضون تماما ما يسمى بالحظ كسبب للنجاح					
21	أكون مستعدا بكل جدارة لما قد يحدث في حياتي من أحداث وتغيرات					

					أبادر بالوقوف إلى جانب الآخرين عند مواجهتهم لأي مشكلة	22
					أعتقد أن العمل وبذل الجهد يؤديان دورا هاما في حياتي	23
					عندما أُنجح في حل مشكلة أجد متعة في التحرك لحل مشكلة أخرى	24
					أعتقد أن الاتصال بالآخرين ومشاركتهم انشغالاً لهم عمل جيد	25
					أستطيع التحكم في مجرى أمور حياتي	26
					أعتقد أن مواجهة المشكلات اختبار لقوة تحملي وقدرتي على حلها	27
					اهتمامي بالأعمال والأنشطة الرياضية يفوق بكثير اهتمامي بنفسي	28
					أعتقد أن العمل السيء وغير الناجح يعود إلى سوء الحسابات	29
					لدي حب المغامرة والرغبة في استكشاف ما يحيط بي	30
					أبادر بعمل أي شيء أعتقد أنه يفيد أسرتي ومجتمعي	31
					أعتقد أن تأثيري قوي على الأحداث التي تقع لي	32
					أبادر في مواجهة المشكلات لأنني أثق في قدرتي على حلها	33
					أهتم بما يحدث حولي من قضايا وأحداث	34
					أعتقد أن حياة الناس تتأثر بطرق تفكيرهم وتخطيطهم ولأنشطتهم	35
					إن الحياة المتنوعة والمثيرة هي الحياة الممتعة بالنسبة لي	36
					إن الحياة التي نتعرض فيها للضغوط ونعمل على مواجهتها هي التي يجب أن نحيها	37
					إن النجاح الذي أحققه بجهدني هو الذي أشعر معه بالمتعة والاعتزاز وليس الذي أحققه بالصدفة	38
					أعتقد أن الحياة التي لا يحدث فيها تحد هي حياة مملة	39
					أشعر بالمسؤولية تجاه الآخرين وأبادر إلى مساعدتهم	40
					أعتقد أن لي تأثيراً قويا على ما يجري لي من أحداث	41
					أتوقع التغيرات التي تحدث في الحياة ولا تخيفني لأنها أمور طبيعية	42
					أهتم بقضايا أسرتي ومجتمعي وأشارك فيها كلما أمكن ذلك	43
					أخطط لأمر حياتي ولا أتركها للحظ والصدفة والظروف الخارجية	44
					إن التغيير هو سنة الحياة والمهم هو القدرة على مواجهته بنجاح	45
					أبقى ثابتاً على مبادئ وقيمي إذا تغيرت الظروف	46
					أشعر أنني أتحكم فيما يحيط بي من أحداث	47
					أشعر أنني قوي في مواجهة المشكلات حتى قبل أن أتحدث	48

# الملحق رقم 04 :

## تسهيل مهمة إجراء الدراسة الميدانية

Ministère de l'Enseignement Supérieur  
et de la Recherche Scientifique  
Université de M'Sila  
Institut des Sciences et Techniques des  
Activités  
Physiques et Sportives.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي  
جامعة محمد بوضياف المسيلة  
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية  
قسم النشاط الرياضي المكيف

الرقم: 18/2016

المسيلة في 10/04/2017

الى السيد: مدير مدرسة المكفوفين  
تسهيل مهمة

في إطار انجاز مذكرة التخرج ماستر تحت عنوان "دور النشاط الرياضي المكيف في تحقيق مستوى الصلابة النفسية لدى الصم البكم"  
للطالب:

اللقب و الاسم / سحنون عبد اللطيف

السنة الدراسية: الثانية ماستر

نرجو من سيادتكم تسهيل مهمة الطالب في العمل معه علي هذه الفئة في حدود إمكانياتكم

تقبلو سيدي فائق الاحترام والتقدير



# الملحق رقم 05 : مخرجات الـ spss

1- الصدق البنائي :

## Corrélations

		الالتزام	التحكم	التحدي	الدرجة_الكلية
الالتزام	Corrélation de Pearson	1	,992**	,995**	,998**
	Sig. (bilatérale)		,000	,000	,000
	N	11	11	11	11
التحكم	Corrélation de Pearson	,992**	1	,991**	,997**
	Sig. (bilatérale)	,000		,000	,000
	N	11	11	11	11
التحدي	Corrélation de Pearson	,995**	,991**	1	,998**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000		,000
	N	11	11	11	11
الدرجة_الكلية	Corrélation de Pearson	,998**	,997**	,998**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	
	N	11	11	11	11

\*\* . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

2- ألفا كرونباخ :

الدرجة الكلية		محور التحدي		محور التحكم		محور الالتزام	
Statistiques de fiabilité		Statistiques de fiabilité		Statistiques de fiabilité		Statistiques de fiabilité	
Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments	Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments	Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments	Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,976	52	,934	17	,924	17	,907	17

محور الالتزام **Statistiques de fiabilité**

Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	,883
		Nombre d'éléments	8 <sup>a</sup>
	Partie 2	Valeur	,722
		Nombre d'éléments	8 <sup>b</sup>
		Nombre total d'éléments	16
Corrélation entre les sous-échelles			,788
Coefficient de Spearman-Brown	Longueur égale		,882
		Longueur inégale	,882
Coefficient de Guttman			,876

محور التحكم **Statistiques de fiabilité**

Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	,897
		Nombre d'éléments	8 <sup>a</sup>
	Partie 2	Valeur	,804
		Nombre d'éléments	8 <sup>b</sup>
		Nombre total d'éléments	16
Corrélation entre les sous-échelles			,755
Coefficient de Spearman-Brown	Longueur égale		,860
		Longueur inégale	,860
Coefficient de Guttman			,854

محور التحدي **Statistiques de fiabilité**

Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	,894
		Nombre d'éléments	8 <sup>a</sup>
	Partie 2	Valeur	,834
		Nombre d'éléments	8 <sup>b</sup>
		Nombre total d'éléments	16
Corrélation entre les sous-échelles			,847
Coefficient de Spearman-Brown	Longueur égale		,917
		Longueur inégale	,917
Coefficient de Guttman			,917

الدرجة الكلية **Statistiques de fiabilité**

Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	,947
		Nombre d'éléments	24 <sup>a</sup>
	Partie 2	Valeur	,941
		Nombre d'éléments	24 <sup>b</sup>
		Nombre total d'éléments	48
Corrélation entre les sous-échelles			,973
Coefficient de Spearman-Brown	Longueur égale		,986
		Longueur inégale	,986
Coefficient de Guttman			,986

Statistiques

	1ع	2ع	3ع	4ع	5ع	6ع	7ع	8ع	9ع	10ع	11ع	12ع	13ع	14ع
N Valide	23	23	23	23	23	23	23	23	23	23	23	23	23	23
Moyenne	3,43	3,96	3,96	3,96	4,09	3,91	3,96	4,00	3,74	4,09	3,52	4,17	3,78	3,48
Ecart type	,992	1,065	1,430	1,430	1,240	1,164	1,430	1,279	1,054	1,240	1,238	1,072	1,043	1,082

Statistiques

	15ع	16ع	17ع	18ع	19ع	20ع	21ع	22ع	23ع	24ع	25ع	26ع	27ع	28ع
N Valide	23	23	23	23	23	23	23	23	23	23	23	23	23	23
Moyenne	3,91	3,91	3,87	4,00	4,57	3,96	4,00	3,52	3,78	4,09	3,30	3,87	3,78	4,57
Ecart type	1,379	1,164	1,180	1,279	1,037	1,430	1,279	1,238	1,043	1,240	1,146	1,100	1,043	1,037

Statistiques

	29ع	30ع	31ع	32ع	33ع	34ع	35ع	36ع	37ع	38ع	39ع	40ع	41ع	42ع
N Valide	23	23	23	23	23	23	23	23	23	23	23	23	23	23
Moyenne	3,91	4,17	4,00	3,78	4,17	3,78	3,91	4,09	3,87	3,70	4,00	4,57	3,91	3,52
Ecart type	1,125	1,072	1,279	1,204	1,072	1,043	1,379	1,240	1,180	1,105	1,279	1,037	1,164	1,238

Statistiques

	43ع	44ع	45ع	46ع	47ع	48ع	دم 2	دم 3	دك
N Valide	23	23	23	23	23	23	23	23	23
Moyenne	4,17	4,00	3,91	3,52	4,00	4,09	3,8587	3,9701	3,9221
Ecart type	1,072	1,279	1,164	1,238	1,279	1,240	,42566	,49063	,34964

	1ع		2ع		3ع		4ع	
	Fréquence	Pourcentage valide	Fréquence	Pourcentage valide	Fréquence	Pourcentage valide	Fréquence	Pourcentage valide
أبدا	1	4,3	1	4,3	1	4,3	1	4,3
نادرا	1	4,3	1	4,3	5	21,7	5	21,7
أحيانا	12	52,2	4	17,4	2	8,7	2	8,7
غالبا	5	21,7	9	39,1	1	4,3	1	4,3
دائما	4	17,4	8	34,8	14	60,9	14	60,9
Total	23	100,0	23	100,0	23	100,0	23	100,0

	5ع		6ع		7ع		8ع	
	Fréquence	Pourcentage valide	Fréquence	Pourcentage valide	Fréquence	Pourcentage valide	Fréquence	Pourcentage valide
أبدا	1	4,3	1	4,3	1	4,3	1	4,3
نادرا	2	8,7	3	13,0	5	21,7	3	13,0
أحيانا	4	17,4	1	4,3	2	8,7	3	13,0
غالبا	3	13,0	10	43,5	1	4,3	4	17,4
دائما	13	56,5	8	34,8	14	60,9	12	52,2
Total	23	100,0	23	100,0	23	100,0	23	100,0

9ε			10ε		11ε		12ε		
	Fréquence	Pourcentage valide	Fréquence	Pourcentage valide	Fréquence	Pourcentage valide	Fréquence	Pourcentage valide	
Valide	أبدا	1	4,3	1	4,3	1	4,3	1	4,3
	نادرا	2	8,7	2	8,7	3	13,0	1	4,3
	أحيانا	4	17,4	4	17,4	10	43,5	2	8,7
	غالبا	11	47,8	3	13,0	1	4,3	8	34,8
	دائما	5	21,7	13	56,5	8	34,8	11	47,8
	Total	23	100,0	23	100,0	23	100,0	23	100,0

13ε			14ε		15ε		16ε		
	Fréquence	Pourcentage valide	Fréquence	Pourcentage valide	Fréquence	Pourcentage valide	Fréquence	Pourcentage valide	
Valide	أبدا	1	4,3	1	4,3	2	8,7	1	4,3
	نادرا	2	8,7	2	8,7	2	8,7	3	13,0
	أحيانا	3	13,0	10	43,5	4	17,4	1	4,3
	غالبا	12	52,2	5	21,7	3	13,0	10	43,5
	دائما	5	21,7	5	21,7	12	52,2	8	34,8
	Total	23	100,0	23	100,0	23	100,0	23	100,0

17ε			18ε		19ε		20ε		
	Fréquence	Pourcentage valide	Fréquence	Pourcentage valide	Fréquence	Pourcentage valide	Fréquence	Pourcentage valide	
Valide	أبدا	1	4,3	2	8,7	1	4,3	1	4,3
	نادرا	1	4,3	1	4,3	1	4,3	5	21,7
	أحيانا	8	34,8	3	13,0	0	0	2	8,7
	غالبا	3	13,0	6	26,1	3	13,0	1	4,3
	دائما	10	43,5	11	47,8	18	78,3	14	60,9
	Total	23	100,0	23	100,0	23	100,0	23	100,0

21ε			22ε		23ε		24ε		
	Fréquence	Pourcentage valide	Fréquence	Pourcentage valide	Fréquence	Pourcentage valide	Fréquence	Pourcentage valide	
Valide	أبدا	1	4,3	1	4,3	1	4,3	1	4,3
	نادرا	3	13,0	3	13,0	2	8,7	2	8,7
	أحيانا	3	13,0	10	43,5	3	13,0	4	17,4
	غالبا	4	17,4	1	4,3	12	52,2	3	13,0
	دائما	12	52,2	8	34,8	5	21,7	13	56,5
	Total	23	100,0	23	100,0	23	100,0	23	100,0

25ε			26ε		27ε		28ε		
	Fréquence	Pourcentage valide	Fréquence	Pourcentage valide	Fréquence	Pourcentage valide	Fréquence	Pourcentage valide	
Valide	أبدا	1	4,3	1	4,3	1	4,3	1	4,3
	نادرا	4	17,4	1	4,3	2	8,7	1	4,3
	أحيانا	10	43,5	6	26,1	3	13,0	0	0
	غالبا	3	13,0	7	30,4	12	52,2	3	13,0
	دائما	5	21,7	8	34,8	5	21,7	18	78,3
	Total	23	100,0	23	100,0	23	100,0	23	100,0

29ε

30ε

31ε

32ε

	Fréquence	Pourcentage valide	Fréquence	Pourcentage valide	Fréquence	Pourcentage valide	Fréquence	Pourcentage valide
أبدا	1	4,3	1	4,3	1	4,3	1	4,3
Validه نادرا	2	8,7	1	4,3	3	13,0	2	8,7
أحيانا	3	13,0	2	8,7	3	13,0	7	30,4
غالبا	9	39,1	8	34,8	4	17,4	4	17,4
دائما	8	34,8	11	47,8	12	52,2	9	39,1
Total	23	100,0	23	100,0	23	100,0	23	100,0

33ع			34ع			35ع			36ع		
	Fréquence	Pourcentage valide	Fréquence	Pourcentage valide	Fréquence	Pourcentage valide	Fréquence	Pourcentage valide	Fréquence	Pourcentage valide	
أبدا	1	4,3	1	4,3	2	8,7	1	4,3	1	4,3	
Validه نادرا	1	4,3	2	8,7	2	8,7	2	8,7	2	8,7	
أحيانا	2	8,7	3	13,0	4	17,4	4	17,4	4	17,4	
غالبا	8	34,8	12	52,2	3	13,0	3	13,0	3	13,0	
دائما	11	47,8	5	21,7	12	52,2	13	56,5	13	56,5	
Total	23	100,0	23	100,0	23	100,0	23	100,0	23	100,0	

37ع			38ع			39ع			40ع		
	Fréquence	Pourcentage valide	Fréquence	Pourcentage valide	Fréquence	Pourcentage valide	Fréquence	Pourcentage valide	Fréquence	Pourcentage valide	
أبدا	1	4,3	1	4,3	2	8,7	1	4,3	1	4,3	
Validه نادرا	1	4,3	3	13,0	1	4,3	1	4,3	1	4,3	
أحيانا	8	34,8	3	13,0	3	13,0	0	0	0	0	
غالبا	3	13,0	11	47,8	6	26,1	3	13,0	3	13,0	
دائما	10	43,5	5	21,7	11	47,8	18	78,3	18	78,3	
Total	23	100,0	23	100,0	23	100,0	23	100,0	23	100,0	

41ع			42ع			43ع			44ع		
	Fréquence	Pourcentage valide	Fréquence	Pourcentage valide	Fréquence	Pourcentage valide	Fréquence	Pourcentage valide	Fréquence	Pourcentage valide	
أبدا	1	4,3	1	4,3	1	4,3	1	4,3	1	4,3	
Validه نادرا	3	13,0	3	13,0	1	4,3	3	13,0	3	13,0	
أحيانا	1	4,3	10	43,5	2	8,7	3	13,0	3	13,0	
غالبا	10	43,5	1	4,3	8	34,8	4	17,4	4	17,4	
دائما	8	34,8	8	34,8	11	47,8	12	52,2	12	52,2	
Total	23	100,0	23	100,0	23	100,0	23	100,0	23	100,0	

45ع			46ع			47ع			48ع		
	Fréquence	Pourcentage valide	Fréquence	Pourcentage valide	Fréquence	Pourcentage valide	Fréquence	Pourcentage valide	Fréquence	Pourcentage valide	
أبدا	1	4,3	1	4,3	1	4,3	1	4,3	1	4,3	
Validه نادرا	3	13,0	3	13,0	3	13,0	2	8,7	2	8,7	
أحيانا	1	4,3	10	43,5	3	13,0	4	17,4	4	17,4	
غالبا	10	43,5	1	4,3	4	17,4	3	13,0	3	13,0	
دائما	8	34,8	8	34,8	12	52,2	13	56,5	13	56,5	
Total	23	100,0	23	100,0	23	100,0	23	100,0	23	100,0	

6- مخرجات کا 2 - Q2 :

Tests statistiques

	1ع	2ع	3ع	4ع	5ع	6ع	7ع	8ع	9ع	10ع
Khi-deux	17,652 <sup>a</sup>	12,435 <sup>a</sup>	26,348 <sup>a</sup>	26,348 <sup>a</sup>	20,261 <sup>a</sup>	15,043 <sup>a</sup>	26,348 <sup>a</sup>	15,913 <sup>a</sup>	13,304 <sup>a</sup>	20,261 <sup>a</sup>
ddl	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4
Sig. asymptotique	,001	,014	,000	,000	,000	,005	,000	,003	,010	,000

Tests statistiques

	11ع	12ع	13ع	14ع	15ع	16ع	17ع	18ع	19ع	20ع
Khi-deux	15,043 <sup>a</sup>	18,522 <sup>a</sup>	16,783 <sup>a</sup>	10,696 <sup>a</sup>	15,478 <sup>a</sup>	15,043 <sup>a</sup>	15,043 <sup>a</sup>	14,174 <sup>a</sup>	35,261 <sup>b</sup>	26,348 <sup>a</sup>
ddl	4	4	4	4	4	4	4	4	3	4
Sig. asymptotique	,005	,001	,002	,030	,004	,005	,005	,007	,000	,000

Tests statistiques

	21ع	22ع	23ع	24ع	25ع	26ع	27ع	28ع	29ع	30ع
Khi-deux	15,913 <sup>a</sup>	15,043 <sup>a</sup>	16,783 <sup>a</sup>	20,261 <sup>a</sup>	9,826 <sup>a</sup>	9,826 <sup>a</sup>	16,783 <sup>a</sup>	35,261 <sup>b</sup>	11,565 <sup>a</sup>	18,522 <sup>a</sup>
ddl	4	4	4	4	4	4	4	3	4	4
Sig. asymptotique	,003	,005	,002	,000	,043	,043	,002	,000	,021	,001

Tests statistiques

	31ع	32ع	33ع	34ع	35ع	36ع	37ع	38ع	39ع	40ع
Khi-deux	15,913 <sup>a</sup>	9,826 <sup>a</sup>	18,522 <sup>a</sup>	16,783 <sup>a</sup>	15,478 <sup>a</sup>	20,261 <sup>a</sup>	15,043 <sup>a</sup>	12,870 <sup>a</sup>	14,174 <sup>a</sup>	35,261 <sup>b</sup>
ddl	4	4	4	4	4	4	4	4	4	3
Sig. asymptotique	,003	,043	,001	,002	,004	,000	,005	,012	,007	,000

Tests statistiques

	41ع	42ع	43ع	44ع	45ع	46ع	47ع	48ع	دم 1	دم 2
Khi-deux	15,043 <sup>a</sup>	15,043 <sup>a</sup>	18,522 <sup>a</sup>	15,913 <sup>a</sup>	15,043 <sup>a</sup>	15,043 <sup>a</sup>	15,913 <sup>a</sup>	20,261 <sup>a</sup>	13,043 <sup>c</sup>	14,652 <sup>d</sup>
ddl	4	4	4	4	4	4	4	4	13	14
Sig. asymptotique	,005	,005	,001	,003	,005	,005	,003	,000	,008	,007

Tests statistiques

	دم 3	دك
Khi-deux	18,587 <sup>c</sup>	21,391 <sup>e</sup>
ddl	13	17
Sig. asymptotique	,001	,000

7- نتائج اختبار T:

Test des échantillons indépendants (الجنس)

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes			Test t pour égalité des moyennes			
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
									Inférieur	Supérieur
دم_1	Hypothèse de variances égales	,002	,964	-,866	21	,396	-,13690	,15805	-,46559	,19179
	Hypothèse de variances inégales			-,894	18,941	,383	-,13690	,15318	-,45758	,18377
دم_2	Hypothèse de variances égales	,627	,437	,021	21	,983	,00397	,18614	-,38313	,39107
	Hypothèse de variances inégales			,021	17,571	,983	,00397	,18497	-,38533	,39327
دم_3	Hypothèse de variances égales	1,574	,223	-1,431	21	,167	-,29315	,20480	-,71905	,13274
	Hypothèse de variances inégales			-1,283	11,685	,224	-,29315	,22851	-,79254	,20623
ذك	Hypothèse de variances égales	,012	,913	-,949	21	,354	-,14203	,14972	-,45340	,16933
	Hypothèse de variances inégales			-,897	14,161	,384	-,14203	,15826	-,48109	,19703

Test des échantillons indépendants (درجة الإعاقة)

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes			Test t pour égalité des moyennes			
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
									Inférieur	Supérieur
دم_1	Hypothèse de variances égales	,764	,392	,365	21	,719	,05990	,16431	-,28180	,40159
	Hypothèse de variances inégales			,429	20,807	,672	,05990	,13965	-,23068	,35047
دم_2	Hypothèse de variances égales	,000	,994	-,257	21	,800	-,04896	,19044	-,44500	,34708
	Hypothèse de variances inégales			-,265	15,748	,794	-,04896	,18449	-,44058	,34266
دم_3	Hypothèse de variances égales	1,312	,265	-1,231	21	,232	-,26146	,21232	-,70300	,18009
	Hypothèse de variances inégales			-1,392	19,708	,179	-,26146	,18778	-,65352	,13061
ذك	Hypothèse de variances égales	1,161	,293	-,537	21	,597	-,08351	,15561	-,40711	,24010
	Hypothèse de variances inégales			-,626	20,645	,538	-,08351	,13337	-,36116	,19414

Statistiques de groupe (الجنس)

نوع الجنس	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
1_ذكر	9	3,8542	,33802	,11267
1_أنثى	14	3,9911	,38827	,10377
2_ذكر	9	3,8611	,42823	,14274
2_أنثى	14	3,8571	,44019	,11765
3_ذكر	9	3,7917	,61872	,20624
3_أنثى	14	4,0848	,36821	,09841
ذكر	9	3,8356	,40242	,13414
أنثى	14	3,9777	,31420	,08397

Statistiques de groupe (درجة الإعاقة)

درجة الإعاقة	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
1_كلية	15	3,9583	,42630	,11007
1_جزئية	8	3,8984	,24307	,08594
2_كلية	15	3,8417	,44875	,11587
2_جزئية	8	3,8906	,40608	,14357
3_كلية	15	3,8792	,53737	,13875
3_جزئية	8	4,1406	,35787	,12653
كلية	15	3,8931	,40173	,10373
جزئية	8	3,9766	,23713	,08384

8- نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي :

ANOVA

	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
1_ذكر					
Intergroupes	,584	2	,292	2,441	,113
Intragroupes	2,393	20	,120		
Total	2,977	22			
2_ذكر					
Intergroupes	,315	2	,157	,857	,439
Intragroupes	3,671	20	,184		
Total	3,986	22			
3_ذكر					
Intergroupes	,843	2	,421	1,893	,177
Intragroupes	4,453	20	,223		
Total	5,296	22			
ذكر					
Intergroupes	,519	2	,259	2,390	,117
Intragroupes	2,171	20	,109		
Total	2,689	22			

# كشاف جامعة "محمد بوضياف" بالمسيلة لمذكرات ماستر للفترة [ 2017/2016 ]

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية.

قسم : النشاط البدني الرياضي المكيف .

رقم التسلسل : .....

رقم التسجيل : 12/D10/975

الطالب : سحنون عبد اللطيف

تاريخ المناقشة: 18 ماي 2017

عنوان المذكرة: دور الأنشطة البدنية الرياضية المعدلة في تحقيق الصلابة النفسية لدى المعاقين سمعيا

لغة المذكرة : اللغة العربية

نوع المذكرة: ماستر

البلد : الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية – ولاية المسيلة –

الجامعة : جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

إشراف : عبد القادر بلخير

التخصص : النشاط البدني الرياضي المكيف والصحة .

فرع : نشاط بدني رياضي مكيف.

الملخص :

بالعربية

عنوان الدراسة : دور الأنشطة البدنية الرياضية المعدلة في تحقيق الصلابة النفسية لدى المعاقين سمعيا.

الهدف من الدراسة :

1. الكشف عن أهمية الأنشطة البدنية الرياضية المعدلة عند المعاق سمعيا .
2. التعرف على دور ممارسة الأنشطة البدنية الرياضية المعدلة في مستوى الصلابة النفسية عند المعاقين سمعيا .
3. التعرف على دور للأنشطة البدنية الرياضية المعدلة في زيادة مستوى الالتزام لدى المعاقين سمعيا.
4. التعرف على دور للأنشطة البدنية الرياضية المعدلة في زيادة مستوى التحكم لدى المعاقين سمعيا.
5. التعرف على دور للأنشطة البدنية الرياضية المعدلة في زيادة مستوى التحدي لدى المعاقين سمعيا.
6. التعرف على وجود فروق بين الأفراد في متغيرات الشخصية (السن، والجنس، ودرجة الإعاقة) يمكن أن تؤثر في درجة الصلابة النفسية لدى المعاقين.

مشكلة الدراسة : هل للأنشطة البدنية الرياضية المعدلة دور في زيادة مستوى الصلابة النفسية لدى

المعاقين سمعيا

فرضيات الدراسة :

- للأنشطة البدنية الرياضية المعدلة دور في زيادة مستوى الالتزام لدى المعاقين سمعيا .
- للأنشطة البدنية الرياضية المعدلة دور في زيادة مستوى التحكم لدى المعاقين سمعيا .
- للأنشطة البدنية الرياضية المعدلة دور في زيادة مستوى التحدي لدى المعاقين سمعيا.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد عينة البحث تعزى للمتغيرات التالية (الجنس، السن، درجة الإعاقة) .

المنهج المتبع في الدراسة : المنهج الوصفي

الأدوات المستخدمة في الدراسة : مقياس الصلابة النفسية إعداد "عماد مخيمر" 2002

كلمات المفتاحية : النشاط البدني الرياضي المعدل، الصلابة النفسية، المعاقون سمعيا.

بالفرنسية

**Mots clés:** Activités physiques sportives adapté, rigidité psychologique,

-handicapé acoustiquement.

بالإنجليزية

**Keywords:** physical sports activities adapted, psychological rigidity, the hearing

impaired .

جاء هذا البحث في جانبين

جانب نظري وجانب تطبيقي

من أهم النتائج التي توصلت إليها الباحثة

للأنشطة البدنية الرياضية المعدلة دور كبير في زيادة مستوى الالتزام لدى المعاقين سمعيا .

للأنشطة البدنية الرياضية المعدلة دور كبير في زيادة مستوى التحكم لدى المعاقين سمعيا .

للأنشطة البدنية الرياضية المعدلة دور كبير في زيادة مستوى التحدي لدى المعاقين سمعيا.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد عينة البحث تعزى للمتغيرات التالية (الجنس، السن، درجة

الإعاقة).

للأنشطة البدنية الرياضية المعدلة دور كبير في زيادة مستوى الصلابة النفسية لدى المعاقين سمعيا.

كشاف بالفرنسية

**Faculté Institut des sciences et des activités sportives et**

**techniques et physiques Département :**

**N° d'ordre :**.....

**N° d'inscription :**12/D10/975

**Chercheur :** Sahnoue Abdelatif

**Soutenu publiquement le :** 18 mai 2017

**Titre de la thèse (mémoire) :** Le rôle des activités sportives physiques adapté dans la réalisation de la rigidité psychologique pour les malentendants

**Language de la thèse :** arabe

**Modèle de la thèse :** master

**Pays :** RÉPUBLIQUE ALGÉRIENNE-M'SILA

**Université:** Université de M'sila

**Nom et Prénom de l'encadreur**

**Grade :** conférencier

**Spécialité :** sports activité physique adapté de santé

**Résumé :**

**Titre de l'étude:** Le rôle des activités sportives physiques adapté dans la réalisation de la rigidité psychologique pour les malentendants

**Le but de l'étude:**

- 1- La détection de l'importance des activités sportives physiques modifiées en cas d'invalidité acoustique.
2. Identifier le rôle de l'exercice physique dans les activités sportives niveau ajusté de la dureté psychologique à l'audience avec facultés affaiblies.
3. Identifier le rôle des sports d'activités physiques modifiées pour accroître l'engagement du niveau malentendante.
4. Identifier le rôle des sports d'activités physiques modifiées pour augmenter le niveau de contrôle des malentendants.
5. Identifier le rôle des sports d'activités physiques modifiées pour augmenter le défi de la déficience auditive.
6. Identifier l'existence de différences entre les individus dans les variables personnelles (âge, sexe et degré de handicap) peut influencer sur le degré de rigidité

psychologique des personnes handicapées.

**Problématique:** Sont des activités sportives physiques rôle modifié en augmentant le niveau de rigidité psychologique de la déficience auditive

**hypothèses:**

1- rôle adapté les sports activités physiques pour augmenter le niveau d'engagement à les malentendants.

2- rôle adapté les sports activités physiques pour augmenter le niveau de contrôle des malentendants

3- rôle adapté les sports activités physiques pour augmenter le niveau de difficulté avec les malentendants.

4- il existe des différences statistiquement significatives dans les réponses à l'échantillon en raison des variables suivantes de personnes (sexe, âge, degré d'invalidité).

**Mots clés** : Activités physiques sportives adapté, rigidité psychologique, handicapé acoustiquement. .

**– Les résultats atteints les plus importants sont:**

– sports activités physiques ont adapté un rôle important dans l'augmentation de l'engagement du niveau malentendante.

– sports activités physiques ont adapté un rôle important dans l'augmentation du niveau de contrôle des malentendants.

– sports activités physiques ont adapté un rôle majeur dans l'augmentation du niveau de difficulté avec les malentendants.

– Il n'y a pas de différences statistiquement significatives dans les réponses à l'échantillon en raison des variables suivantes de personnes (sexe, âge, degré d'invalidité).

– sports activités physiques ont adapté un rôle majeur dans l'augmentation du niveau de la rigidité psychologique de la déficience auditive.

## ملخص الدراسة

عنوان الدراسة : دور الأنشطة البدنية الرياضية المعدلة في تحقيق الصلابة النفسية لدى المعاقين سمعيا.

مشكلة الدراسة : هل للأنشطة البدنية الرياضية المعدلة دور في زيادة مستوى الصلابة النفسية لدى المعاقين سمعيا؟.

التساؤلات الجزئية :

- هل للأنشطة البدنية الرياضية المعدلة دور في زيادة مستوى الالتزام لدى المعاقين سمعيا ؟
- هل للأنشطة البدنية الرياضية المعدلة دور في زيادة مستوى التحكم لدى المعاقين سمعيا ؟
- هل للأنشطة البدنية الرياضية المعدلة دور في زيادة مستوى التحدي لدى المعاقين سمعيا ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد عينة البحث تعزى للمتغيرات التالية (الجنس، السن، درجة الإعاقة) ؟

الفرضية العامة : للأنشطة البدنية الرياضية المعدلة دور في زيادة مستوى الصلابة النفسية لدى المعاقين سمعيا.

الفرضيات الجزئية :

- للأنشطة البدنية الرياضية المعدلة دور في زيادة مستوى الالتزام لدى المعاقين سمعيا .
- للأنشطة البدنية الرياضية المعدلة دور في زيادة مستوى التحكم لدى المعاقين سمعيا .
- للأنشطة البدنية الرياضية المعدلة دور في زيادة مستوى التحدي لدى المعاقين سمعيا .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد عينة البحث تعزى للمتغيرات التالية (الجنس، السن، درجة الإعاقة) .

أهداف الدراسة :

- الكشف عن أهمية الأنشطة البدنية الرياضية المعدلة عند المعاق سمعيا .
- التعرف على دور ممارسة الأنشطة البدنية الرياضية المعدلة في مستوى الصلابة النفسية عند المعاقين سمعيا .
- التعرف على دور الأنشطة البدنية الرياضية المعدلة في زيادة مستوى الالتزام لدى المعاقين سمعيا .
- التعرف على دور الأنشطة البدنية الرياضية المعدلة في زيادة مستوى التحكم لدى المعاقين سمعيا .
- التعرف على دور الأنشطة البدنية الرياضية المعدلة في زيادة مستوى التحدي لدى المعاقين سمعيا .
- التعرف على وجود فروق بين الأفراد في متغيرات الشخصية (السن، والجنس، ودرجة الإعاقة) يمكن أن تؤثر في درجة الصلابة النفسية لدى المعاقين .
- التوصل إلى بعض الاقتراحات من خلال نتائج الدراسة .

إجراءات الدراسة :

- عينة الدراسة : اعتمدنا في هذا البحث على الحصر الشامل وذلك بكونه يخدم موضوع بحثنا.
- المجال المكاني: ملحقة مدرسة الأطفال المعاقين سمعيا (مدرسة المعاقين بصريا) بالمسيلة.
- المجال الزمني: من جانفي 2017 إلى غاية ماي 2017.
- المنهج المستخدم: المنهج الوصفي.

الأدوات المستخدمة في الدراسة: مقياس الصلابة النفسية إعداد "عماد مخيمر" 2002 تعديل "أ/د بشير معمرية"

النتائج المتوصل إليها:

- للأنشطة البدنية الرياضية المعدلة دور كبير في زيادة مستوى الالتزام لدى المعاقين سمعيا .
- للأنشطة البدنية الرياضية المعدلة دور كبير في زيادة مستوى التحكم لدى المعاقين سمعيا .
- للأنشطة البدنية الرياضية المعدلة دور كبير في زيادة مستوى التحدي لدى المعاقين سمعيا .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد عينة البحث تعزى للمتغيرات التالية (الجنس، السن، درجة الإعاقة).
- للأنشطة البدنية الرياضية المعدلة دور كبير في زيادة مستوى الصلابة النفسية لدى المعاقين سمعيا .

الاقتراحات والتوصيات :

- محاولة توفير الإمكانيات اللازمة لمساعدة الطفل الأصم على مساندة إعاقته والحفاظة على ما تبقى لديه من قدرات
- توفير مختلف المرافق الضرورية داخل مراكز الأطفال الصم وذلك من أجل مساعدتهم على إبراز مواهبهم وتنمية قدراتهم.
- توفير مختلف المرافق الرياضية للأطفال الصم مثلهم مثل الأطفال السالمين سمعيا (العاديين ) وليس الاقتصار على نشاط واحد أو اثنين
- تكوين نوادي رياضية في مختلف الرياضيات على مستوى مراكز الأطفال الصم وإتاحة فرص الممارسة للجميع
- مرافقة الأطفال الصم في نشاطاتهم البدنية الرياضية بإطارات متكونة مختصة في هذا المجال مثلها مثل الأخصائيين الأطفونيين في ميدان عملهم.
- إقامة دورات رياضية في مختلف الرياضيات وذلك طوال السنة وعدم الاقتصار على النشاط الخاص باليوم العالمي للمعوق
- تجهيز مدارس الصم البكم خاصة وذوي الاحتياجات الخاصة عموما والمراكز البيداغوجية بمختلف التجهيزات الرياضية (ملاعب، قاعات رياضية، كرات...الخ)
- تشجيع صغار الصم البكم على ممارسة الأنشطة الرياضية وتوعيتهم بفوائدها الجسمية والنفسية والاجتماعية.